



«كورونا» للتحوّل إلى «فيروس مستوطن»... وتحذير من أزمة «صحة نفسية» عالمية

ترمب يلوح بقطع العلاقات مع الصين

تعويل عربي على استئناف رحلات الداخل لإنقاذ القطاع

صيف بلا إجازات سياحية في الأفق

تشغيل الفنادق جزئياً بنسبة إشغال 50 في المائة، والمطاعم بنسبة 25 في المائة، وفقاً للضوابط الصحية. وأرجعت الحكومة القرار «لتشجيع السياحة الداخلية، ومحاولة تشغيل المنشآت السياحية التي تم إغلاقها في منتصف مارس (آذار) الماضي». كما عبّر وزير السياحة اللبناني السابق، أفديس كيدانتيان، عن تفاؤله بأن مقومات السياحة الناجحة حاضرة في لبنان في حال انخفاض أعداد المصابين بشكل كافٍ، داعياً إلى «التركيز بشكل أكبر على السياحة الداخلية». (تفاصيل ص 6)

لندن: «الشرق الأوسط»

تكتد قطاع السياحة والطيران العالمي خسائر فادحة، قدرتها منظمة السياحة العالمية بـ80 مليار دولار، منذ أن تسبب وباء «كورونا» في شل حركة العالم في بداية عام 2020. وفي حين تستعد الدول للتعيش مع الوباء الذي أودى بحياة مئات الآلاف، يسعى القطاع للتاقل مع واقع جديد لتجاوز جمود الأشهر الماضية واستئناف نشاطه تدريجياً، وإن لم يكن بالمستويات المعهودة.

«ما حدث للعالم ولبلدنا أمر محزن للغاية، كل هذه الوفيات... إنه لأمر محزن للغاية لعدد من الأسر التي عانت كثيراً». في سياق متصل، حذرت منظمة الصحة العالمية من أن فيروس «كورونا»: «قد يصبح مستوطناً» في مجتمعاتنا، وقد لا يختفي أبداً حتى بعد اكتشاف لقاح له. وحذرت منظمة الصحة من أي محاولة للتنبؤ بالوقت الذي سيستمر إليه انتشاره، الذي سيستمر إلى الأبد، فماذا سيحدث؟ سنوفى 500 مليار دولار إذا قطعنا كل علاقة لنا» وتابع الرئيس الأميركي: «بالتأكيد، لا أرى أنه من الضروري

عواصم: «الشرق الأوسط»

برنيس» بُثت أمس، قال ترمب إنه يشعر «بخيبة أمل كبيرة» من موقف بكين، ورفض فكرة التحدث مباشرة مع الرئيس شي لتخفيف التوتر. وقال ترمب: «لدي علاقة جيدة جداً (مع شي)؛ لكن في الوقت الحالي لا أريد التحدث إليه». ولدى سؤاله عن التدابير الانتقامية التي قد يتخذها، قال ترمب: «هناك كثير من الأمور التي يمكن أن نقوم بها. يمكننا قطع كل علاقة» مع الصين. وأضاف: «إذا فعلنا ذلك، فمماذا سيحدث؟ سنوفى 500 مليار دولار إذا قطعنا كل علاقة لنا» وتابع الرئيس الأميركي: «بالتأكيد، لا أرى أنه من الضروري

أبدى أمام مجلس الأمن «انزعاجه» من إعلان «الانتقالي»

المبعوث الأممي لليمن يشدد على تنفيذ «اتفاق الرياض»

نيويورك، علي بردى

أعلن المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفيث، أنه قدم خطة «قابلة للتنفيذ» لحل الأزمة اليمنية، وإن «الأمم متروكة لمن يملكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات لتحقيق ذلك». وأضاف غريفيث لدى إيدائه بإحاطة لاجتماع افتراضي لمجلس الأمن حول اليمن: «إنني منزعج من إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي، ومحاولته السيطرة على المؤسسات المحلية في عدن. التوترات العسكرية تتصاعد في الجنوب؛ خصوصاً في أبين وسقطرى»؛ داعياً

الجيش التركي يحتل تلة استراتيجية شمال غربي سوريا

إيران «تستमित» لقاعدة قرب الأميركيين



جنود روس وأتراك في ريف إدلب حيث احتل الجيش التركي تلة استراتيجية في شمال غربي سوريا (غيتي)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت صور جوية أن إيران «تستमित» لإقامة قاعدة عسكرية شرق سوريا، إذ إنها جددت محاولاتها لبناء موقع في ريف دير الزور قرب حدود العراق، كان قد تعرض مرتين على الأقل للقصف بعدد أنه إسرائيلي.

وقال محللون إن النفق صالح للاستخدام في تخزين المركبات التي تحمل أنظمة أسلحة متطورة، مثل الأنفاق السابقة التي حفرتها إيران خلال الأشهر التسعة الماضية في القاعدة نفسها، وتعرضت للقصف جوي، ما جعل طهران توقف عمليات الإنشاء؛ لكنها عادت من جديد لبناء القاعدة.

وشنت إسرائيل كثيراً من الغارات على «مواقع إيرانية» في سوريا، وهي ترى في وجود «حزب الله» ومليشيات إيران هناك تهديداً استراتيجياً.

على صعيد آخر، سيرت القوات التركية والروسية تورية جديدة على طريق حلب - اللاذقية، تنفيذاً لاتفاق بين البلدين لوقف النار في إدلب، في وقت احتل فيه الجيش التركي تلة استراتيجية في أعلى جبل الزاوية جنوب إدلب. (تفاصيل ص 8)

بومبيو يرسم خطوطاً حمراء أمام نتنياهو وغانتس

خلافات حول «الحقائب» ترجئ حكومة إسرائيل

تل أبيب، نظير مجلي

أعلن في إسرائيل، أمس، عن تأجيل أداء حكومة الوحدة الجديدة بين بنيامين نتنياهو ومناقسه السابق بيني غانتس، اليمين الدستورية، إلى الأحد المقبل. وجاء في بيان مشترك أن غانتس وافق على التأجيل، من أجل منح نتنياهو مزيداً من الوقت لتوزيع المناصب الوزارية على أعضاء في حزبه «الليكود»، وكانت خلافات شديدة قد انفجرت بين الجانبين حول توزيع الحقائب الوزارية. وفي حركة تحصل طابع التصرد، توجه وزراء في «الليكود»، في

تحذير أممي من خطورة تورط «حزب الله» في النزاعات الإقليمية

إجراءات لبنانية لوقف التهريب إلى سوريا

و جاء قرار الحكومة بموازاة إعلان الجيش اللبناني أن وحداته ضبطت على الحدود الشمالية والشرقية، وبتواريخ مختلفة، صهاريج وشاحنات تقوم بعمليات التهريب، وأوقفت 25 شخصاً.

وأكدت قيادة الجيش أن وحداتها تتخذ الإجراءات الضرورية لضبط الحدود ومنع التهريب عبر المعابر غير الشرعية. وفتحت إلى إحالة الموقوفين مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة. وأعلنت وزارة الإعلام منال عبد الصمد، بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء، أمس، أن الحكومة قررت مصادرة المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها بصورة غير شرعية من لبنان لمصلحة الجيش اللبناني، كما ستتم مصادرة السيارات أو

قصر مجلس الوزراء اللبناني، أمس، مصادرة الشاحنات والصحاريج التي تهرب الوقود والطحين من لبنان إلى سوريا مع مولاتها، بعد تصعيد سياسي، على خلفية تهريب هذه المواد عبر المعابر غير الشرعية.

جهود في الخرطوم لاحتواء أزمة بين «السيادي» والحكومة

أميركا تخطو نحو رفع السودان من قائمة الإرهاب

واشنطن، هبة القدسي

الخرطوم، أحمد يوسف

التي ضمت كلا من إيران وكوريا الشمالية وسوريا وفنزويلا، باعتبارها دولاً لا تتعاون بشكل كامل مع جهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، وضمت القائمة كوبا لأول مرة، فيما استبعد السودان من القائمة التي انضم إليها عام 1993 إبان نظام الرئيس المعزول عمر البشير.

ويقول علي فیرجي الباحث بمعهد الولايات المتحدة للسلام والمتخصص في سياسات شرق أفريقيا، إن حكومة عبد الله

العراق يعتمد استراتيجية جديدة لمحاربة «داعش»

(ص 7)

ليبيا: «الوفاق» تهدد باقتحام قاعدة الوطية

(ص 9)

أغذية لرفع المناعة في زمن الوباء

مطاعم في أوروبا عادت...

فهل سيعود الزبائن؟

(بوميات الشرق)

بسبب فيديو «مفبرك» منسوب إلى القنصل المغربي في وهران

بوادر توتر جديد بين الجزائر والرباط

الرباط، لطيفة العروستي

برزت بوادر توتر جديد بين المغرب والجزائر، بسبب نشر مقطع فيديو لقنصل المغرب في وهران عاصمة المغرب الجزائري. وظهر القنصل المغربي أحرصان بوطاهر في الفيديو، الذي انتشر أول من أمس على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يتحدث إلى عدد من أفراد الجالية المغربية العالقين في وهران، نطلبوا وقفة أمام مقر القنصلية للمطالبة بإعادتهم إلى بلادهم. وبينما كان يحاول إقناعهم بالإنصراف، تُسمع في المقطع عبارة «أنتم تعرفون الوضع... نحن في بلد عدوة».

وأكد القنصل المغربي لقاءه بأفراد الجالية، إلا أنه قال إن «الصوت مفبرك»، نافياً أن يكون وصف الجزائر بأنها «دولة عدوة».

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفقة وزارة مؤسسة النقد العربي السعودي

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20C¥) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

«كورونا» يزداد ضراوة في اليمن وسط تعميم حوثي وتدابير تعسفية

يرفض الحوثيون إدخال المرضى في الحالات الحرجة ويخصصون الخدمة لهم ومقتاليهم، حتى وإن كانت حالة المريض منهم لا تستحق، من خلال الضغط على الطواقم الطبية».

كما اتهم المسؤول الحكومي «المليشيات الحوثية بالانتكاس الشديد على العدد الفعلي لحالات الإصابة بـ(كورونا) في المحافظة، في الوقت الذي كشف فيه عن وجود استعدادات على جميع الأصعدة لمواجهة الوباء في المناطق المحررة من محافظة الحديدة».

وفي سياق متصل بالإدانات الحقوقية لخطاب الحوثيين العنصري والتمييزي ضد المصابين بالمرض، حذر مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية مقرها الرئيسي في مدينة تعز، من خطورة خطاب الجماعة الانقلابية تجاه المهاجرين الأفارقة ووصفهم بانهم «المرض».

وكانت وسائل إعلام تابعة للانقلابيين أطلقت حملة ممنهجة زعمت خلالها أن المرض دخل اليمن عبر مهاجرين أفارقة تم إرسالهم، وهي رواية إلى كونها مختلفة وغير منطقية فإنها «تنشر سموم التمييز العنصري وتعرض على الانتقام من فئة ضعيفة بالمجتمع»، بحسب بيان المركز.

بمنع الحوثيين تسليم الجثمان وإبلاغه أنه مصاب بكورونا ويستمر التحفظ على جثته». في السياق نفسه، اتهم سكان الحي المعزول جماعة الحوثي بالتسبب في معاناتهم، وقال بعضهم لـ«الشرق الأوسط» «الحجر الصحي المفروض على الحي تسبب بتوقف وصول الثلج للأهالي في ظل ارتفاع الحرارة وعدم وجود الكهرباء، كما توقف أرباب الأسر ممن يعملون بالأجر اليومي عن إطعام أطفالهم بسبب حرزهم إجباريا في منازلهم دون تقديم أي مساعدات لهم من الجماعة وبخاصة أن الوضع المعيشي لدى المواطنين منهار لكون غالبية أصحاب الحي هم من أصحاب الدخل اليومي».

وكان مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة، الدكتور علي الأشدل، اتهم في وقت سابق جماعة الحوثي «باحتكار الخدمات الطبية في مناطق سيطرتهم من المحافظة لاتباعهم، وتضليل الرأي العام».

وقال الأشدل لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أن الحوثيين بإحسان الآن بعض الحارات في الحديدة، وقد خصصوا أكثر من مستشفى لاستقبال حالات (كورونا)، فإنهم يكذبون فيما يتعلق بعدد الحالات المصابة بالمرض بالمستجد»، ويضيف: «في مستشفيات الحديدة مثل مستشفى الثورة والسليخة



يمني يرتدي كمامة في سوق وسط صنعاء (إ.ب.)

كان يعاني من مضاعفات في الصدر، قبل أن يفارق الحياة في مستشفى «السليخة»، وأوضح أحد جيران المتوفي، رمز لاسمه بـ«م.ع»، أنه «بعد مرور أسبوع من إدخال المريض الحجر تفاجأت أسرته الثلاثاء، بخبر وفاته؛ الأمر الذي استدعى استدعاء والده، الذي يعمل في القطاع التربوي، لتسلم جثة نجله لكنه صدم

شارع زايد في المنطقة الصناعية جوار مصنع صلاح الدين في مدينة الحديدة (غرب) في أعقاب الكشف عن وفاة شاب يرجح أنه أصيب بفيروس كورونا. أكد شهود لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة أغلقت جميع المنافذ والشوارع المؤدية للحي الذي يقبع فيه منزل المتوفي البالغ من العمر 19 عاما ويدعى عبد الملك، والذي

العديد من الحالات المشتبه في إصابتها بالفيروس التاجي، غير أن قادة الجماعة هددوا الأطباء والمرضى بإنزال العقوبة عليهم في حال أفشوا أي معلومات عن حقيقة الأوضاع.

إغلاق حي في الحديدة

في غضون ذلك، أغلق مسلحو الجماعة فجر الأربعاء

وفيما لم تجزم السلطات الرسمية بالسبب الفعلي لحالات الوفاة رجحت في تصريحات سابقة أن يكون سبب مرضي «المكرفس» و«الحميات» الناجمين عن آثار السيول والأمطار التي ضربت المدينة مؤخرا.

تعز - عدن، «الشرق الأوسط»

رغم تدني الأرقام الرسمية المعلنة حول الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في اليمن، فإن هناك إجماعا في الأوساط الطبية والشارع اليمني على دخول الوضع مرحلة الانفجار بالاستناد إلى عدد الوفيات غير المسبوق في عدن والتسريبات حول الأعداد الفعلية في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية التي تجابه الوباء بالتكتم والتدابير التعسفية. وفي حين بلغت الحالات المعلنة من قبل السلطات الرسمية في الحكومة الشرعية حتى يوم الأربعاء الماضي 70 حالة مؤكدة، ذكرت مصادر حكومية في العاصمة المؤقتة عدن تسجيل أكثر من 600 حالة وفاة منذ بداية مايو (أيار) الحالي.

وأكد رئيس مصلحة الأحوال المدنية اللواء سند جميل، في إحصائية رسمية، أن عدد الوفيات في مدينة عدن يوم الأربعاء الماضي بلغ 70 حالة وفاة، وهو ما رفع عدد الحالات إلى 623 حالة خلال أسبوعين وهو معدل يفوق المعتاد بمقدار الضعفين.

وفي ظل الإمكانيات الطبية الشحيحة في عدن وعدم إجراء الفحص الخاص بفيروس كورونا على نطاق واسع ترجح المصادر الطبية أن كثيرا من حالات الوفاة نجمت بسبب الإصابة بالفيروس التاجي، وبخاصة مع وجود الأعراض نفسها لدى أغلب الحالات.

في السياق نفسه، أفادت مصادر محلية وشهود في محافظة إب (170 كلم جنوب صنعاء) بأن الجماعة الحوثية تلقت على حالات الإصابة بالمرض وعلى الوفيات، فضلا عن تعاملها مع المشتبه في إصابتهم وكأنهم مجرمون لا مرضى يحتاجون للمساعدة. وذكرت المصادر أن مسلحي

الجماعة أقاموا جنازات سرية في المدينة يرجح أنها لمصابين توفيوا جراء المرض، حيث تم نقل الجثامين فجرا من مستشفى جبلة ودفنهم في مقبرتي «عفران» و«جرافة» وسط تشديد أمن.

وأكدت مصادر طبية في مدينة إب أن مستشفى جبلة الذي خصصته الجماعة الحوثية لعزل المصابين يستقبل يوميا

عبر عن مخاوفه من الصدمات في المحافظات الشمالية ومن خطوات «الانتقالي»

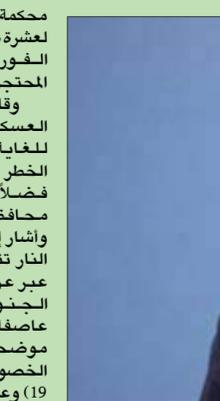
غريفيث متفائل بحذر حيال التفاوض على مسودات الاتفاقات

العاجل لاتفاق الرياض». وقال إن «مسودة الاتفاقات التي وضعها مكتبي على الطاولة ستضع اليمن المحتجزين».

وقال المبعوث الدولي إن «الوضع العسكري في اليمن لا يزال مقلقا للغاية»، مذكرا بأنه «دق ناقوس الخطر في شأن المعركة في مارب»، فضلا عن «القتال العنيف في محافظتي البيضاء والضالع». وأشار إلى أن «انتهاكات وقف إطلاق النار تتواصل في الحديدة»، وكذلك عن «القتال العنيف في مارب، وكذلك في الجوف والبيضاء وأبين وسقطرى وأمان أخرى تظهر أننا لم نصل بعد إلى وقف النار في كل أنحاء البلاد». وقال إن ست هجمات وقعت على المرافق الصحية - بزيادة ثلاثة أضعاف عن الربع السابق من العام، رغم تفشي وباء (كوفيد 19)، وأضاف «يوجب القانون الإنساني الدولي على جميع الأطراف توحي الحذر المستمر لتجنب المدنيين والمنشآت المدنية طوال العمليات الضخمة». وأكد أن «إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي في 25 أبريل (نيسان) مثير للقلق بشكل خاص»، معبرا عن «انزعاجه من خطواتهم اللاحقة لجعل المؤسسات المحلية في عدن مسؤولة أمامهم». وتحدث عن «مزيج مروع» مع «فصاعد التوترات العسكرية الآن في الجنوب، وخاصة في أبين وسقطرى»، مطالبا بـ«ضبط النفس على الفور»، وداعيا الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي إلى «تكثيف الجهود من أجل التنفيذ

محكمة في صنعاء الشهر الماضي ل عشرة صحفيين». ودعا إلى «الإفراج الفوري عن جميع الصحفيين المحتجزين».

وقال المبعوث الدولي إن «الوضع العسكري في اليمن لا يزال مقلقا للغاية»، مذكرا بأنه «دق ناقوس الخطر في شأن المعركة في مارب»، فضلا عن «القتال العنيف في محافظتي البيضاء والضالع». وأشار إلى أن «انتهاكات وقف إطلاق النار تتواصل في الحديدة»، وكذلك عن «القتال العنيف في مارب، وكذلك في الجوف والبيضاء وأبين وسقطرى وأمان أخرى تظهر أننا لم نصل بعد إلى وقف النار في كل أنحاء البلاد». وقال إن ست هجمات وقعت على المرافق الصحية - بزيادة ثلاثة أضعاف عن الربع السابق من العام، رغم تفشي وباء (كوفيد 19)، وأضاف «يوجب القانون الإنساني الدولي على جميع الأطراف توحي الحذر المستمر لتجنب المدنيين والمنشآت المدنية طوال العمليات الضخمة». وأكد أن «إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي في 25 أبريل (نيسان) مثير للقلق بشكل خاص»، معبرا عن «انزعاجه من خطواتهم اللاحقة لجعل المؤسسات المحلية في عدن مسؤولة أمامهم». وتحدث عن «مزيج مروع» مع «فصاعد التوترات العسكرية الآن في الجنوب، وخاصة في أبين وسقطرى»، مطالبا بـ«ضبط النفس على الفور»، وداعيا الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي إلى «تكثيف الجهود من أجل التنفيذ



مارتن غريفيث (الأمم المتحدة)

إشادته بقرار تحالف دعم الشرعية في اليمن تعديد وقف إطلاق النار لشهر رمضان. وأمل في أن «تنتهي هذه المفاوضات قريبا بنجاح». وإذ دعا الأطراف إلى مشاركة المرأة في فودها التفاوضية وصنع القرار، وأشار إلى «المخاطر غير العادية التي يتعرض لها الصحفيون في اليمن للقيام بعملهم»، معبرا عن «القلق بشكل خاص في شأن الإدانات، بما في ذلك أحكام الإعدام، التي أصدرتها

إنشاء خلية عمليات مشتركة بين الأطراف لمكافحة الفيروس». وتوقع أن «تمضي الأطراف على الفور في خطة» لإطلاق السجناء والمعتقلين، معبرا عن «إحباط شديد لأن العديد من العائلات اليمنية اضطرت إلى الانتظار، من دون داع، لأشهر إضافية للم شملها مع أحبائها». وأفاد غريفيث أيضا بأن الحكومة اليمنية «تعاملت بشكل بناء للغاية مع مقترحات الأمم المتحدة»، معبرا

متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة لاتخاذ القرارات لتحقيق ذلك». وأفاد بأنه منذ دعوة الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مارس (آذار) إلى وقف إطلاق النار «يتحدث الناس في كل أرجاء اليمن بقوة مطالبين بالسلام»، مضيفا أنه طلعت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا وجماعة الحوثي المدعومة من إيران على مسودات اتفاقات في شأن وقف إطلاق النار والتدابير الإنسانية والاقتصادية، والاستئناف العاجل للعملية السياسية. غير أنه من استمرار الصدمات العسكرية في العديد من المحافظات الشمالية، ومن الخطوات التي أعلنها المجلس الانتقالي الجنوبي أخيرا، مطالب بالعودة إلى تنفيذ اتفاق الرياض.

في جلسة علنية عقدها مجلس الأمن عبر الفيديو، قال غريفيث إنه أت من أجل «التعبير عن الأمل، عوض الإبلاغ عن النجاح»، معتبرا أن «هذا أمر محبط»، لأن ذلك يحصل «في وقت يهدد فيه انتشار (كوفيد 19) والانتكاش الاقتصادي العالمي بالتسبب في المزيد من الشدائد» في اليمن. غير أنه أوضح أن «نهاية القتال في اليمن في المتناول»، مشددا على أن «الأمم المتحدة وفرت خريطة طريق مجدية»، لكن «الأمر

نيويورك، علي بردى

قدم المبعوث الخاص للأمم

المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث لأعضاء مجلس الأمن الخميس صورة تتضمن مزيجاً من التفاؤل الحذر في إمكان بدء مفاوضات جادة بين الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً وجماعة الحوثي المدعومة من إيران في شأن مسودات اتفاقات إنسانية والاقتصادية والاستئناف العاجل للعملية السياسية. غير أنه عبر في الوقت ذاته عن القلق البالغ من استمرار الصدمات العسكرية في العديد من المحافظات الشمالية، ومن الخطوات التي أعلنها المجلس الانتقالي الجنوبي أخيراً، مطالب بالعودة إلى تنفيذ اتفاق الرياض.

وفي جلسة علنية عقدها مجلس الأمن عبر الفيديو، قال غريفيث إنه أت من أجل «التعبير عن الأمل، عوض الإبلاغ عن النجاح»، معتبرا أن «هذا أمر محبط»، لأن ذلك يحصل «في وقت يهدد فيه انتشار (كوفيد 19) والانتكاش الاقتصادي العالمي بالتسبب في المزيد من الشدائد» في اليمن. غير أنه أوضح أن «نهاية القتال في اليمن في المتناول»، مشددا على أن «الأمم المتحدة وفرت خريطة طريق مجدية»، لكن «الأمر

عقب تهديد «الانتقالي الجنوبي» بتوسيع المعارك الدائرة في أبين

هادي يشدد على أمن حضرموت والحكومة تنفي ضعفها وتدعو لوقف التصعيد

صلاحياتها تحت أي ظرف، وستعامل بحزم ولن تتهاون مع ذلك».

وكانت الحرب الكلامية بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي تطورت الاثنين الماضي إلى معارك بين قوات الطرفين في المنطقة الواقعة بين مدينتي شقرة وزنجبار في محافظة أبين (شرق عدن) سقط خلالها على مدى أربعة أيام قتلى وجرحى من الجانبين.

وجاءت هذه التطورات بعد أن كان المجلس الانتقالي الجنوبي المسيطر فعليا على مدينة عدن أعلن قبل أكثر من أسبوعين حالة الطوارئ في المدينة والبلدات الجنوبية الأخرى، كما أعلن ما سماه «الإدارة الذاتية» لمناطق الجنوب، بعدما عن الحكومة الشرعية التي يتهمها بـ«الفساد».

وأكدت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، عدم وجود أي تقدم ميداني فعلي لأي من قوات الطرفين، مع استمرار الهجمات والقصف المدفعي والمصاروخي المتبادل الذي استمر أمس (الخميس) شرق مدينة زنجبار.

في الوقت نفسه جدد عبد الملك «التزام الحكومة الكامل بتنفيذ اتفاق الرياض بشكل كامل والذي استوعب المصالح المشروعة للجميع وتضمن إصلاحات ضرورية تضمن توحيد جميع القوى والجهود داخل بنية الدولة وتحت لوائها».

وقال إن «الجيش بتوجيهات من الرئيس هادي سيقوم بكل ما يلزم للحفاظ على الدولة ومؤسساتها وحماية مصالح المواطنين وأمنهم واستقرارهم»، مشددا على «ضرورة تراجع المجلس الانتقالي عن تصرده التصعيد المرفوض والعودة لتنفيذ استحقاقات اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة دون انتقاء أو اجتزاء».

وأضاف: «تصرف الحكومة بحكمة وعقلانية لا يعني الضعف، ولكن ينطلق من الحرص على مصلحة المواطنين والالتفات لمعاناتهم، وليس إضافة المزيد من المعاناة كما يسعى لذلك المغامرون والعابثون، وفي الوقت نفسه لا يمكن السماح بالانتقاص من دور مؤسسات الدولة أو انتزاع

عدم التعاطي الجاد والمسؤول مع الهدنة المعلنة من تحالف دعم الشرعية استجابة للدعوات الأمامية».

وقال عبد الملك إن المفتاح الحقيقي والوحيد لإحلال السلام في اليمن، هو استعادة الدولة ومؤسساتها تحت مظلة الشرعية وإنهاء تمرد الميليشيات المسلحة تحت أي غطاء كان.

وعن أحداث المواجهات التي اندلعت مؤخرا في أبين أشار عبد الملك إلى أن إعلان المجلس الانتقالي ما سماه «الإدارة الذاتية للجنوب»، يعد «خطوة انقلابية تقوض اتفاق الرياض» و«جهود سعودية لتفكيده، وتفاقم من الكارثة التي تواجهها مدينة عدن جراء انتشار وباء كورونا مع خطورة تعطيل عمل مؤسسات الدولة ونهب الموارد العامة، وتحويلها لخصابات خاصة».

وأكد أن الإصرار على رفض الدعوات الدولية للتراجع عما يسمى «إعلان الإدارة الذاتية» يمسى «التصعيد المستمر يَحْتَمِن على الدولة اتخاذ إجراءات رادعة، بحسب تعبيره».



عبد ربه منصور هادي (غيتي)

ذلك من تقويض عمل مؤسسات الدولة في العاصمة المؤقتة عدن والجهود الداعمة لتنفيذ اتفاق الرياض، ومناقشة الجهود الحكومية المبذولة لمواجهة جائحة كورونا، واستمرار ميليشيا الحوثي الانقلابية في

الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتطرق اللقاء بحسب ما أوردته وكالة «سبأ» إلى الإجماع الأممي والدولي الراض للاجتماع الانتقالي لما سمي «الإدارة الذاتية للجنوب»، وما ترتب على

وشدد على «تعزيز اليقظة ورفع الوعي الذي تتمتع به المحافظة». وأكد الرئيس اليمني على «أهمية التكامل والتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية بما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار الذي تنعم به المحافظة ومتابعة ورصد العناصر المارقة التي تحاول عبثاً زعزعة أمن واستقرار حضرموت والوطن عموماً»، في إشارة إلى تحركات اتباع المجلس الانتقالي الجنوبي.

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أثنى على موقف محافظ حضرموت الداعي إلى تعزيز وحدة أبناء المحافظة وتعهد بتكاتفهم خلف مؤسسات الدولة والجمهورية وشرعتها ورئيس مجلس الوزراء أو تشكيلات عسكرية خارج المؤسسة الأمنية والعسكرية الرسمية.

وحسب ما أفادت به وكالة «سبأ» الرسمية قال هادي إن «الجمهورية، الدولة الاتحادية، ستتصير والمشاركة الصغيرة مصيرها الفشل والزوال»، في حين تعهد المحافظ البحسني

عدن، علي ربيع

شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على أهمية حماية حضور الدولة وأمن مؤسساتها في محافظة حضرموت (شرق) وذلك عقب تهديد المجلس الانتقالي الجنوبي بتوسيع المواجهات الدائرة في أبين مع القوات الحكومية لليوم الرابع على التوالي إلى حضرموت وشبوة المجاورتين.

وجاءت توجيهات هادي في وقت نفت فيه الحكومة الشرعية ضعفها أو تهاونها، داعية إلى وقف التصعيد والعودة الفورية إلى تنفيذ استحقاقات «اتفاق الرياض» كاملا غير منقوص، بحسب ما جاء في تصريحات رسمية لرئيس مجلس الوزراء معين عبد الملك خلال لقائه في الرياض سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن يوم الأربعاء.

ونقلت المصادر الرسمية عن الرئيس هادي أنه أجرى اتصالا هاتفيا مع محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني

الحالات اليومية تتخطى 2000 للمرة الأولى... وتحذير من المخالطة المجتمعية

السعودية: إصابات الأطفال بـ«كورونا» ترتفع بنسبة 125%



جامعة الملك عبد العزيز تجند مختبراتها لإجراء فحوص شاملة لفيروس «كورونا» (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

حذّر الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، من حضور التجمعات الاجتماعية، مشيراً إلى أن تلك المناسبات أدت إلى زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا (كوفيد - 19)، إذ ارتفع عدد الإصابات بين النساء بنسبة 100 في المائة وبين الأطفال بنسبة 125 في المائة. كما أوضح أن أسباب ارتفاع الإصابة لدى النساء والأطفال والمواطنين في الأونة الأخيرة هي المخالطة

المجتمعية، داعياً للبقاء بامان من أجل صحة الجميع. وللمرة الأولى، تجاوز عدد المصابين بالفيروس حاجز الألفي إصابة في يوم واحد؛ إذ سجلت وزارة الصحة 2039 إصابة جديدة، أعلاها في جدة 482 إصابة، ليصل عدد الإصابات الإجمالي إلى 46869 إصابة، بينها 156 حالة حرجة. وأوضح العبد العالي في مؤتمر صحافي بالرياض أمس، أن 25 في المائة من الإصابات الجديدة لإناث و75 في المائة لذكور، ومن بين المصابين الجدد 11 في المائة

أطفال، و86 في المائة بالبالغين، و3 في المائة كبار في السن. وأشار إلى أن 59 في المائة من الإصابات لغير سعوديين، و41 في المائة لسعوديين، عازياً زيادة عدد السعوديين المصابين إلى حضور مناسبات اجتماعية، لافتاً إلى عدد المتعافين أمس بلغ 1429 شخصاً، وبذلك يرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 19051 شخصاً. وتساءل العبد العالي «لماذا يوجد منع تجول جزئي ثم كلي؟ لماذا كل هذه الاحترازمات والإجراءات؟ هل الهدف منها

قطر تلزم سكانها وضع الكمامات عند الخروج من المنزل

الإمارات تجري أكثر من 37 ألف فحص... والكويت تسجل 947 إصابة جديدة

الدمام - دبي، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس الخميس، تسجيل 6 حالات وفاة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد. ليرتفع إجمالي الوفيات بالفيروس في البلاد إلى 88 حالة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، الدكتور عبد الله السند، في مؤتمر صحفي، إنه تم تسجيل 947 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 11 ألفاً و975 حالة. ولفت إلى أن 175 إصابة تتلقى العلاج الطبية في العناية المركزة؛ بواقع 80 مستقرة، و95 حرجة. كما أعلنت وزارة الصحة أن 188 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 3451 حالة. وكانت الحكومة الكويتية أعلنت تطبيق الحظر الشامل في

البلاد لمدة 20 يوماً، بدأت يوم الأحد الماضي، وذلك للحد من انتشار الفيروس. إلى ذلك، فُزرت وزارة الطيران المدني المصرية تسجير 3 رحلات استثنائية، أمس الخميس، إلى دولة الكويت لإعادة المصريين العالقين هناك منذ تعليق الرحلات الجوية إلى المطارات المصرية بسبب «كورونا». من جهتها، أعلنت «الصحة» الإماراتية تسجيل 698 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، بعد إجراء أكثر من 37 ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع، موضحة أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة في البلاد إلى 21 ألفاً و84 حالة. وأعلنت الوزارة عن حالتين وفاة لمصابين من جنسيتين

مختلفتين، وذلك بسبب تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، ليلعب عدد الوفيات في الدولة 208 حالات، في وقت أعلنت فيه عن شفاء 407 حالات جديدة لمصابين بفيروس وباء «كوفيد19»، وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 6930 حالة. أما وزارة الصحة البحرينية، فأعلنت أمس تسجيل عاشر حالة وفاة بفيروس «كورونا» المستجد. وقالت الوزارة في بيان صحافي إن المتوفاة مواطنة تبلغ من العمر 60 عاماً لديها أمراض وظروف صحية كاملة. كما أعلنت كذلك عن تسجيل 36 حالة بالفيروس؛ منها 20 حالة لعائلة وأقارب، و13 لمخالطين لمصابين، و3 حالات أتية من الخارج، ليصل عدد «الحالات القائمة» إلى 3601 حالة حتى

الآن؛ بينها 3595 «مستقرة»، و6 حالات تحت العناية. وأوضحت أن العدد الإجمالي «للحالات المتعافية» بلغ 2205 حالات حتى الآن بعد تسجيل 10 حالات وإخراجها من مركز العزل والعلاج، وذلك بعد تلقيها الرعاية اللازمة تحت إشراف الطاقم الطبي المختص. بدورها، أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 322 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 4341. وجاء في بيان الوزارة: «تم تسجيل 322 حالة إصابة، منها 80 حالة لعمانيين، و242 لغير عمانيين، وبذلك يصبح عدد الحالات المسجلة في السلطنة 4341 إصابة، و17 حالة وفاة». ولغقت الوزارة إلى أن عدد حالات الشفاء من الإصابة بفيروس

«كورونا» بلغ حتى أمس 1303 حالات. من جانب آخر، قررت قطر إلزام جميع سكانها بوضع الكمامات عند الخروج من المنزل، تحت طائلة الحبس والغرامة التي يمكن أن تصل إلى مائتي ألف ريال (55 ألف دولار)، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ويأتي القرار في وقت تشهد فيه قطر ارتفاعاً في أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد، مع تسجيل 1733 إصابة جديدة أمس؛ في أعلى حصيلة يومية في البلاد. وقررت الحكومة «إلزام جميع المواطنين والمقيمين عند الخروج من المنزل لأي سبب بإرتداء الكمامات، إلا في حالة وجود الشخص بنفسه أثناء قيادة المركبة، وتحويلي وزارة الداخلية اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد»، كما نقلت الوكالة الفرنسية عن وكالة الأنباء القطرية.

«إيسيسكو» تطالب بإعادة تأهيل المنظومات التربوية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

على استعداد المنظمة التام والملاشروط لوضع خبراتها رهن إشارة الدول الأعضاء، بغية إيجاد الحلول اللازمة لمعضلة الفاقد التعليمي، الذي تصل نسبته في الظروف العادية إلى 30 في المائة، وهي نسبة مرجحة لارتفاع نتيجة تعطيل العملية التعليمية لتبلغ مدى يهدد جودة التعليم، وهو ما يستدعي التعامل مع هذا التحدي وفق منهج علمي رصين. وشدد المدير العام لـ«إيسيسكو» على ضرورة اتخاذ خطوات جادة لتوحيد مناهج العلوم والرياضيات في دول العالم الإسلامي، وإصلاحها المزبد من الاهتمام لما للعلوم والرياضيات من وجود حاسم في الساحة التعليمية الدولية، ولما تشكله من معيارية تُقاس بها الأنظمة التعليمية عبر الاختبارات والمنافسات الدولية. ولفت المالك إلى عدد من المبادرات التي أطلقتها إيسيسكو لدعم جهود مواجهة آثار الجائحة، ومنها الجائزة الدولية لمن يكتشف لقاحاً أو علاجاً لفيروس كورونا، و«بيت إيسيسكو الرقمي»، و«المجتمعات التي نريد»، بالإضافة إلى المبادرة المهمة التي أطلقتها إيسيسكو «التحالف الإنساني الشامل»، والذي يهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء الأكثر تضرراً واحتياجاً، مجدداً الدعوة للدول والمؤسسات المانحة إلى الانضمام للتحالف، وانضمت إليه دول عديدة ومنظمات ومؤسسات دولية رائدة.

دعا المؤتمر الاستثنائي الافتراضي لوزراء التربية في الدول الأعضاء بإيسيسكو، الذي انطلقت أعماله أمس الخميس، إلى إيجاد الحلول اللازمة لمعضلة الفاقد التعليمي، الذي تصل نسبة الفاقد التعليمي لتبلغ مدى يهدد جودة التعليم، وهو ما يستدعي التعامل مع هذا التحدي وفق منهج علمي رصين. وشدد المدير العام لـ«إيسيسكو» على ضرورة اتخاذ خطوات جادة لتوحيد مناهج العلوم والرياضيات في دول العالم الإسلامي، وإصلاحها المزبد من الاهتمام لما للعلوم والرياضيات من وجود حاسم في الساحة التعليمية الدولية، ولما تشكله من معيارية تُقاس بها الأنظمة التعليمية عبر الاختبارات والمنافسات الدولية. ولفت المالك إلى عدد من المبادرات التي أطلقتها إيسيسكو لدعم جهود مواجهة آثار الجائحة، ومنها الجائزة الدولية لمن يكتشف لقاحاً أو علاجاً لفيروس كورونا، و«بيت إيسيسكو الرقمي»، و«المجتمعات التي نريد»، بالإضافة إلى المبادرة المهمة التي أطلقتها إيسيسكو «التحالف الإنساني الشامل»، والذي يهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء الأكثر تضرراً واحتياجاً، مجدداً الدعوة للدول والمؤسسات المانحة إلى الانضمام للتحالف، وانضمت إليه دول عديدة ومنظمات ومؤسسات دولية رائدة.

تشديد على ارتداء الكمامات واستمرار إغلاق الأماكن الترفيهية

مصر تجهز خطة لـ«التعايش مع كورونا» وتواصل استقبال العالقين

القاهرة، وليد عبد الرحمن

جهّزت مصر خطة لـ«التعايش مع فيروس كورونا المستجد» تتضمن وفق مقترحها المبدئي «تشديد على المصريين ارتداء الكمامات»، واستمرار إغلاق المساكن الترفيهية والمدارس والجامعات؛ في حين تواصل أسس «عودة العالقين إلى البلاد». وشدد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس على «ضرورة أن تتضمن خطة (التعايش مع كورونا) عقوبات لغير المتزمين»، مجدداً «التأكيد على ضرورة التأكد من توافر جميع المستلزمات الصحية في المنشآت السياحية ومتابعة المخزون بصورة دورية»، مؤكداً خلال اجتماع متابعة الجهود التي تبذلها الدولة لمواجهة

«كورونا» أمس، أن «المواصفات المعتمدة لـ(الكمامات) المستدامة سيتم تعميمها على المصانع المتخصصة، وذلك بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة، لبدء تصنيعها وفقاً لهذه المواصفات، بحيث تكون متوفرة ومتاحة لجميع المصريين». من جهته، قال الدكتور محمد العصار، وزير الإنتاج الحربي في مصر: «تعمل حالياً على تكثيف إنتاجنا في المصانع الحربية من (الكمامات)، لافتاً إلى أنه من «المتوقع أن يبلغ الإنتاج منها بنهاية الشهر نحو 4,5 مليون (كمامة) يومياً»، فيما ذكرت الحكومة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان أن «خطة الدولة لـ(التعايش مع كورونا)، تتضمن تفعيل غرفة أزمات بكل محافظة

في ربوع البلاد، وإنشاء أكثر من وسيلة اتصال بغرفة الطوارئ للإبلاغ عن المستجدات في كل منشأة صحية، وتنظيم عملية تقديم الخدمات الصحية من خلال العيادات الخارجية عبر تقليل مدد الانتظار، وزيادة عدد العيادات، والحجز عن طريق (كول سنتر). هذا إلى جانب تفعيل الفرز الصحي لجمعيل للأزهر قبل الدخول إلى المرافق الصحية، مع تحديد البنايات لعزل المشتبه بهم، فضلاً عن التدريب المستمر للعاملين على إجراءات مكافحة العدوى». وشددت «الصحة» أمس على «ضرورة ارتداء المصريين (الكمامة) أثناء الخروج من المنازل، والتأكيد على التباعد الاجتماعي للحد من الزحام، وإلزام أصحاب

الاعمال والمولات بوضع وسائل تطهير الأيدي على أبوابها. واستمرار إغلاق دور السينما والمسارح والمقاهي وجميع الأماكن الترفيهية، والمطاعم، والجامعات، والمدارس، والحضانات، وصالات التمارين واللباقة البدنية والنوادي الرياضية، واستمرار عدم إقامة الأفراح والجنائزات وغيرها من المناسبات التي تتم في تجمعات». وأكدت «الصحة» أن «خطة التعايش التي تم طرحها بشكل مبدئي تستهدف الاستعداد للعودة التدريجية للحياة الطبيعية في البلاد خلال مرحلة انحسار (كورونا)... وهذا الوضع يتطلب اتباع إجراءات قياسية للحد من حدوث أي انتشار موسع للمرض». بدوره، حذّر النائب أيمن أبو العلا، عضو لجنة الشؤون



جانب من المؤتمر الافتراضي لوزراء التربية لـ«إيسيسكو» (الشرق الأوسط)

بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر يدعون إلى وقف الحروب والكراهية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دعا شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وبابا الفاتيكان فرنسيس، أمس، إلى «وقف الحروب والتعصب والكراهية». وقال إن «اتحادنا في يوم الصلاة أمس (الخميس) من أجل أن يرفع الله وباء فيروس كورونا المستجد» وأن يحيي العالم منه، الصلاة وأدى الطيب، وفرنسيس، الصلاة أمس، من أجل رفع «كورونا»،

استجابة لمبادرة «صلاة من أجل الإنسانية» التي دعت إليها اللجنة العليا لتحقيق أهداف وثيقة «الأخوة الإنسانية»، للأزهر والفاتيكان، بالصلاة والدعاء والتقرب إلى الله لدفع البلاء. وقال الأزهر في بيان له أمس، إن «الدعوة لاقت تأييداً واهتماماً دولياً واسعاً من جانب قادة وملوك ورؤساء دول، ورؤساء وزراء، ومفتين، وقيادات دينية، وشخصيات سياسية وإعلامية،

وشعبية، ومؤسسات تعليمية مرموقة». وبت موقع اللجنة العليا للأخوة الإنسانية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الصفحات الرسمية للأزهر أمس، كلمات وفديوهات مصورة للمشاركين في الصلاة أمس، من دول عربية وأوروبية، من مختلف الأقطاف. وكانت اللجنة العليا للأخوة قد دعت «شعوب العالم كافة على اختلاف السنتمهم والوانهم

وأديانهم ومعتقداتهم، إلى أن يتوجهوا إلى الله بالدعاء والصلاة والصوم وأعمال الخير أمس 14 مايو (أيار) كل فرد في مكانه، من أجل أن يرفع الله وباء كورونا عن البشرية». والقي بابا الفاتيكان أمس، كلمة ضمن مشاركته في مؤتمر عربي وأوروبي، من مختلف الأقطاف. و«جميعنا إخوة وأخوات من جميع التقاليد الدينية، نتحد في يوم الصلاة والصوم والتوبة، الذي نظمته اللجنة العليا للأخوة الإنسانية»، مضيفاً عبر حسابه على «تويتر»: «لنشقق الله علينا، وليوقف هذه المأساة، وهذا البلاء العالمي الذي نواجهه جميعاً». وأضاف: «والباء الحرب، ووباء الأطفال الذين يفقدون للتعليم... هذا ما نطلبه معاً جميعاً كأخوة».

فيما ذكر شيخ الأزهر أن «دعوة لجنة الأخوة الإنسانية، هي دعوة صادقة مخلصه للتوجه لمن بيده ملوكوت كل شيء، والتضرع إليه، بالصلاة والدعاء والإنابة إليه، من أجل أن يجعل هذه الغمة (أي كورونا) عن عباده، وأن يعافهم من عواقبها وتداعياتها»، مضيفاً في كلمة له أمس، «وإن ندعو العالم للتوجه إلى العلي القدير والتقرب إليه بالعبادة والدعاء من أجل درجته البشرية جمعاء، اللحمة المشتركة بين أبنائنا، من أجل استعادة

اكتشاف قيم العدل والسلام والتعايش، والمساواة بين البشر جميعاً». من جهته، قال جاستن ويلي، رئيس أساقفة كانتربري، عبر صفحة اللجنة على «فيسبوك»، في كلمة له أمس، «دعا البابا فرنسيس إلى يوم للصلاة من أجل إنهاء البلاء، يوم للأعمال الصالحة، في هذا الوقت يطلب الناس من جميع الأديان العون من الله... دوننا

نُصّل من أجل رحمة الله باسم الأب والابن والروح القدس». فيما أكدت روزي ديان، الناطقة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمس، أن «جائحة (كورونا) لم تُفرّق بين الإجناس أو الأعراق أو حتى الديانات، مثلما أثرت فيها هذه الأزمة جميعاً دون استثناء، وعلينا أن نتوحد في مكافحةها على جميع الأصعدة بما في ذلك الجانب الروحي».

سلطات طرابلس تعلن اليوم عن عودة تدريجية للدراسة في يونيو

القاهرة، جمال جوهر

وسط حالة ترددت، يبدو أن وزارة التربية والتعليم التابعة لحكومة «الوفاق» بطرابلس حسمت موقفها بشأن إعادة الدراسة بمدن الغرب الليبي، إذ قال عادل جمعة وكيل الوزارة، أمس، إن وزارته ستعلن اليوم «الخطة المعتمدة بشأن العودة التدريجية للمدارس والتي من المفترض أن تنطلق في الثالث عشر من يونيو

(حزيران) المقبل، مع الأخذ في الاعتبار كل الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس (كورونا)». يأتي ذلك وسط مقترح تقدم به وزير داخلية حكومة «الوفاق» فتحي باشاغا لغايتز السراج رئيس المجلس الرئاسي، منتصف الأسبوع، بإمكانية عودة جزئية لبعض الأنشطة التجارية، مع إلزام أصحابها باتخاذ إجراءات للحماية من فيروس «كورونا»، وذلك على خلفية السيطرة

على الوضع الوبائي في البلاد، وعدم تسجيل إصابات جديدة، باستثناء 64 حالة في عموم ليبيا، تعافى منهم 28، وتوفي ثلاث حالات. ودعت وزارة التربية والتعليم في طرابلس أمس، وسائل الإعلام لحضور مؤتمر صحافي مساء اليوم تعلن فيه خططها لاستئناف الدراسة تدريجياً التي سيقدمها بطرابلس في ظل الظروف الصحية المناسبة للمدارس بالإضافة إلى النظافة والتعقيم الدوري، مع التصلي الذي نوهت فيه إلى أن تأخر بدء العام الدراسي، وحرب طرابلس نسبياً في عدم إنجاز قدر كبير من المناهج الدراسية، وبالتالي كان من الصعب ترجيح العام، أو حساب متوسط الزمن، لذا تمت الموافقة على بدء استئناف الدراسة تدريجياً.

ولفت إلى أن الوزارة ستوفر الظروف الصحية المناسبة للطلاب في المدارس بالإضافة إلى النظافة والتعقيم الدوري، مع التصلي الذي نوهت فيه إلى أن تأخر بدء العام الدراسي، وحرب طرابلس نسبياً في عدم إنجاز قدر كبير من المناهج الدراسية، وبالتالي كان من الصعب ترجيح العام، أو حساب متوسط الزمن، لذا تمت الموافقة على بدء استئناف الدراسة تدريجياً.

مع ضرورة فحص جميع الطلاب والمدرسين قبل دخولهم المؤسسات التعليمية، على أن يُحال كل من يعانون من ارتفاع الحمى، أو أعراض مشابهة لتلك التي تنقلها الفيروس، إلى المستشفى للتأكد من خلوهم من فيروس «كورونا».

كما دعت اللجنة الاستشارية لوزارة التربية والتعليم إلى «إخترال مدة الحصص قدر الإمكان وتجنب التجمع والمناقشة والتفاعل مع الطلاب لتقليل انتشار الرذاذ، وكذلك يفضل عدم مرور المدرس بين المقاعد والانتقاء بإلقاء الدروس أمام الطلاب بمسافة فاصلة لا تقل عن مترين». في السياق ذاته، قال المركز الوطني لمكافحة الأمراض أمس، إنه تم تحويل 28 مسافراً من العالقين الذين قدموا البلاد مؤخراً، إلى الحجر الصحي «نظراً لعدم استيفاء الشروط المطلوبة لاستكمال إجراءات عودتهم»، في وقت أعلن مطار مصراتة الدولي

انتشار الرذاذ، وكذلك يفضل عدم مرور المدرس بين المقاعد والانتقاء بإلقاء الدروس أمام الطلاب بمسافة فاصلة لا تقل عن مترين». في السياق ذاته، قال المركز الوطني لمكافحة الأمراض أمس، إنه تم تحويل 28 مسافراً من العالقين الذين قدموا البلاد مؤخراً، إلى الحجر الصحي «نظراً لعدم استيفاء الشروط المطلوبة لاستكمال إجراءات عودتهم»، في وقت أعلن مطار مصراتة الدولي

مخاوف من بؤر محتملة في محافظات عدة

إيران تتجه للتعايش مع «كورونا»



مارة في شارع ناردی (التأصيرية قديماً) وسط مدينة الأحواز أول من أمس (إيسنا)

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»
حَضَّ الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، على التوعية ونشر المعلومات عن أعراض الإصابة بفيروس «كورونا» ومراحله، في إطار تجهيز المواطنين للتعايش مع الوباء، في وقت حذر فيه المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانبور، من أن تقارير المسار النزولي للإصابات في بعض المحافظات لا تعني العودة إلى الأوضاع العادية، مشيراً إلى وجود بؤر محتملة في 3 محافظات.
وقال جهانبور، في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الإيراني، إن محافظة الأحواز جنوب غربي البلاد ما زالت في الوضعية الحمراء، مشيراً إلى أن محافظة «شمال خراسان» الواقعة شمال شرقي البلاد، دخلت وضعية الإنذار، معرباً عن أمه في ألا تصبح المحافظة بؤرة أخرى في البلاد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية: «الوضع مشابه لما شهدناه في الأيام الأخيرة (في أغلب المحافظات) لكنه لا يزال حرجاً في خوزستان (الأحواز)، وقد يكون حرجاً أيضاً في خراسان الشمالية». وأضاف: «في حال تواصل الأمر على ما هو عليه، فستحتاج خراسان الشمالية تدابير جديدة أيضاً».
وصرح جهانبور: «اتخذت إجراءات مناسبة للغة في محافظة خوزستان (الأحواز)، وسنرى نتائج القيود الجديدة في الأيام المقبلة، داعياً سكان المحافظة إلى التزام التوصيات الطبية والتباعد الاجتماعي والقيود التي أعادت فرضها

«كورونا»، سجلاً حاداً بين الحكومة ومنتقدي أدائها، بمن فيهم نواب البرلمان ومسؤولو المحافظات ومنظمات طبية، وكان آخرها سجال بين أعضاء مجلس بلدية طهران والحكومة.
ورفض روحاني التجاوب مع مطالب فرض الحجر الصحي، في بداية الأمر، على مناطق بدأ فيها ظهور الوباء قبل أن يعم البلاد. وعقب ذلك، واجهت الحكومة صعوبة في تسويق الإحصاءات عن عدد المصابين والضحايا.
في بداية إبريل (نيسان) الماضي، نفى روحاني أي خلافات بين أركان النظام والوزارة بشأن إدارة الأزمة.
وجاء نفي روحاني بالتزامن مع إعلانه استئناف الأنشطة الاقتصادية، وذلك بعد أيام من توجيه وزير الصحة رسالة احتجاج إلى روحاني بسبب تعليمات صدرت من وزارة الصناعة والتجارة بشأن استئناف الأعمال الاقتصادية. وقال روحاني حينذاك: «كل النظام متلاحم»، و«يعمل تحت إشراف المرشد».
من جانب آخر، حَضَّ روحاني وزارة الصحة على تعليم وتجهيز الناس للتعايش مع الفيروس، عبر كل الطرق التعليمية ونشر المعلومات الدقيقة، مشدداً على أهمية توعية الناس ونشر المعلومة حول أعراض المرض والحالات المختلفة وكيفية مواجهة الفيروس.
ولمح روحاني إلى إقامة مسيرة «يوم القدس» في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، من دون أن يشير إلى ما إذا كانت ستقام في طهران. لكنه قال إن «العمل بالتوصيات الطبية أمر

الذي ترؤسه اجتماع كبار المسؤولين في «لجنة مكافحة كورونا»: «أكدت مرات عدة أن انسجام وحدة المسؤولين في المستويات المختلفة وفي كل البلد ودعم الناس، سيكونان من أهم الأسباب في إدارة وضبط الفيروس المميت».
وقارن روحاني مرة أخرى بين الأوضاع في إيران وفي الدول المتقدمة في إدارة «كورونا»، وأشار إلى «انقسام

رئيس جامعة زاهدان للعلوم الطبية قاسم ميري: «لم نلاحظ ارتفاعاً مماثلاً في إصابات فيروس (كورونا) المستجد» منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي. وأضاف في تصريح لوكالة «يلنا» أن العدد الإجمالي للإصابات في المحافظة الحدودية مع باكستان وأفغانستان بلغ 909 حالة، بينها 821 حالة تعاف، و59 وفاة. ويعود الارتفاع، وفق ميري، إلى عدم احترام السكان

اللبنانيون يلتزمون بالإقبال التام وتسجيل 8 إصابات جديدة

بيروت، «الشرق الأوسط»
«فرق الطواقم الطبية التابعة لوزارة الصحة العامة انتشرت في مختلف المناطق في إطار حملة واسعة لفحص المخالطين والشتبه بإصابتهم بفيروس (كورونا) لتحديث المعطيات بخصوص الواقع الوبائي، والأحد سارفع تقريراً إلى الحكومة وبيّن على الشيء مقتضاه». وكان أوضح قبل جلسة الحكومة أن «التقييم، الأحد، سيبني على أيام الإقبال الأربعة، وسارفع تقريره للجنة الوبائية، ويعود لجلس الوزراء اتخاذ القرار بشأن المراحل اللاحقة».
أتى ذلك، في وقت بدأت فيه أسس المرحلة الثالثة من وصول الغتربين إلى لبنان، استناداً إلى الخطة التي وضعتها الحكومة، على أن تقل المواطنين الذين خضعوا لفحوص PCR، «خاطناً».

في سوريا... التعقيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية مجرد استعراض إعلامي

انتهى بعد أيام قليلة، وتم تخريج الغالبية لتتابعوا الحجر الطوعي في منازلهم؛» علماً بأن الإجراءات الصحية الاحترازية تفرض الحجر لمدة 14 يوماً.
بعد انتهاء الزفة الإعلامية الرسمية للعائدين في الرحلة الأولى، وانسحاب الكاميرات، جاءت منشورات وصور ومقاطع فيديو بثها عائدون في التحليل اللاحقة عبر «السوشال ميديا»، لتفضح الحكومة في دمشق؛ حيث كتب سمر هزين عن الطائرة القادمة من الكويت إلى دمشق، وتقل 250 راكباً، أنه جرى حشرهم في ثلاث حافلات ظلت متوقفة في المطار ساعتين، دون يسمح لأي من الركاب بمغادرتها، حتى لقضاء الحاجة، حتى أن سيدة تحولت في ملابسها، وأخرى كانت تترد الماء لتناول الدواء، ولم يعبا أحد بهم؛ لأن المسؤولين عن تسيير الحافلات كان صانماً ويتناول طعام الإفطار. كما تحدث عن الوضع المزري في المدينة الجامعية التي تم تجهيزها كمركز صحي.
وجاءت صور نشرها مخرج مسلسل «الحرملك» تامر اسحق على حسابه في (فيسبوك) لتؤكد صحة ما كتبه هزيم. وظهر في الصور تامر إسحاق مع الممثل خالد القيش (عميد عصام في مسلسل «دقيقة صمت») في محجرهما في المدينة الجامعية بدمشق، وعلق إسحاق: «من داخل غرفتنا في الحجر الصحي، مع وجود عدد هائل من جميع أنواع الحشرات الزاحفة والطائرة والمتسلقة (...) كلمة حجر هي عنوان فقط. الوضع أسوأ من الصور ومن الوصف». أما خالد القيش فكتب على حسابه في «فيسبوك»: «إن مركز الحجر الصحي في المدينة الجامعية يشبه كل شيء إلا الحجر»، منتقداً غياب التعقيم والتنظيف أيضاً.

في سوريا... التعقيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية مجرد استعراض إعلامي

الذي طبقت فيه كافة الإجراءات الاحترازية أمام الكاميرات، حتى أن الممثلة سوسن ميخائيل عبرت عن إعجابها الشديد، وقالت إن الرحلة كانت «موفقة للغاية، واتسمت بالدفقة والانتظام»، والمعاملة «مفعمة بالحلب والاحترام (...) لم أتمالك نفسي ودرفت عيناى عند رؤية طائرة الخطوط الجوية السورية، وشعرت كم أحب بلدي، وكم أنا مدينة لها».
ومع أنها كانت تتخوف من الحجر الصحي فإن الخدمة في «فندق صحارى» كانت ممتازة، وجميع

في عملية سرية عن طريق فرنسا المغرب يعيد 26 إسرائيلياً بعد انتهاء حجرهم الصحي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في عملية سرية تماماً، أعادت المملكة المغربية، أمس الخميس، 26 رجل أعمال من المواطنين الإسرائيليين الذين كانوا عالقين في الحجر الصحي والإغلاق طيلة ثلاثة شهور، وحرص جميع الأطراف على إبقاء قضيتهم طي الكتمان، حتى لا تتحول إلى قضية سياسية خلافية.
وحسب إيلان حاتونيل، وهو يهودي يحمل الجنسيّتين الإسرائيلية والمغربية، فإن الحديث يجري عن مجموعة من رجال الأعمال اليهود والعرب من إسرائيل والقدس الشرقية، الذين وصلوا إلى المغرب في إطار عملهم وأشغالهم، فداهمهم فيروس «كورونا» المستجد، وقررت الحكومة المغربية إغلاق البلاد ووقف الطيران منها إليها. وقد حاولوا التواصل مع وزارة الخارجية الإسرائيلية وجهات يهودية عالمية مختلفة؛ لكن الحكومة المغربية رفضت السماح لهم بالطيران، مثلهم مثل جميع زوار البلاد وسياحها. وقد تدير هؤلاء أمرهم من حيث السكن والمعيشة، بفضل شركاتهم ومعاونتهم المغاربة: «الذين لا تكفي كلمات الشكر في القاموس لإعطائهم حق قدرهم» كما يقول حاتونيل، وزييف: «فقدنا أكرمونا واحاطونا بالدفعة، وقدموا كل ما في مقدورهم مساعدتنا، ولكننا كنا بحاجة للعودة إلى عائلتنا في

في سوريا... التعقيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية مجرد استعراض إعلامي

العمل بالتمتع مع إعلان استئناف الأنشطة الاقتصادية، وذلك بعد أيام من توجيه وزير الصحة رسالة احتجاج إلى روحاني بسبب تعليمات صدرت من وزارة الصناعة والتجارة بشأن استئناف الأعمال الاقتصادية. وقال روحاني حينذاك: «كل النظام متلاحم»، و«يعمل تحت إشراف المرشد».
من جانب آخر، حَضَّ روحاني وزارة الصحة على تعليم وتجهيز الناس للتعايش مع الفيروس، عبر كل الطرق التعليمية ونشر المعلومات الدقيقة، مشدداً على أهمية توعية الناس ونشر المعلومة حول أعراض المرض والحالات المختلفة وكيفية مواجهة الفيروس.
ولمح روحاني إلى إقامة مسيرة «يوم القدس» في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، من دون أن يشير إلى ما إذا كانت ستقام في طهران. لكنه قال إن «العمل بالتوصيات الطبية أمر

في سوريا... التعقيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية مجرد استعراض إعلامي

الذي ترؤسه اجتماع كبار المسؤولين في «لجنة مكافحة كورونا»: «أكدت مرات عدة أن انسجام وحدة المسؤولين في المستويات المختلفة وفي كل البلد ودعم الناس، سيكونان من أهم الأسباب في إدارة وضبط الفيروس المميت».
وقارن روحاني مرة أخرى بين الأوضاع في إيران وفي الدول المتقدمة في إدارة «كورونا»، وأشار إلى «انقسام

في سوريا... التعقيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية مجرد استعراض إعلامي

الذي ترؤسه اجتماع كبار المسؤولين في «لجنة مكافحة كورونا»: «أكدت مرات عدة أن انسجام وحدة المسؤولين في المستويات المختلفة وفي كل البلد ودعم الناس، سيكونان من أهم الأسباب في إدارة وضبط الفيروس المميت».
وقارن روحاني مرة أخرى بين الأوضاع في إيران وفي الدول المتقدمة في إدارة «كورونا»، وأشار إلى «انقسام

في سوريا... التعقيم وتطبيق الإجراءات الاحترازية مجرد استعراض إعلامي

الذي ترؤسه اجتماع كبار المسؤولين في «لجنة مكافحة كورونا»: «أكدت مرات عدة أن انسجام وحدة المسؤولين في المستويات المختلفة وفي كل البلد ودعم الناس، سيكونان من أهم الأسباب في إدارة وضبط الفيروس المميت».
وقارن روحاني مرة أخرى بين الأوضاع في إيران وفي الدول المتقدمة في إدارة «كورونا»، وأشار إلى «انقسام

الصين ترفض الاتهامات الأميركية بمحاولات لسرقة أبحاث اللقاحات ترهب «خاب أملة» في بكين... ولا يودّ الحديث مع شي



ترمب يتحدث مع صحفيين خارج البيت الأبيض أمس (أ.ب)

الجوع يطلّ على مدريد من نافذة الوباء



إسبان يلتمسون التباعد في انتظار الحصول على إغانات (أ.ب)

بعد المتاهة الكبرى التي أفقدت الحياة نكهة الإيقاع وحجرت عليها وراء قضبان عزلة تفتقر الوقت وتفكك بالأحلام، تطلّ مدريد برأسها خارج الشاشات الصغيرة، تائفة إلى البنابيع التي كانت تروي عطشها وساعية إلى التلاقي الذي صار هو الخلاص. وفي حين يتساقط العمر حبات مهزومة على طريق المجهول الذي صار بيتا لمعيشة ليست سوى مبعث ضجر كثيف يتشأب على الأيام، بدأت المدينة تحتشف جرحاً جديدة في جسدها الذي يابى أن يتزلزل، وتفتح عيوناً قارئة على عذابات صامتة تتسلل من نقوب العوز وتخرج إلى الضوء ملثمة تستجدي الحياة من الحياة التي سارت تشبه كل شيء ما عدا الحياة. أكثر من 100 ألف مواطن يصطفون كل صباح في طوابير الجوع التي صارت مشهداً مالوفاً في شوارع المدينة، ينتظرون دورهم للحصول على أكياس الطعام الذي أصبح جرحاً آخر يحمل توقيع الوباء الذي كشف عورات الرفاهة وهزلة القوة في الدول الغنية.

بعد أقل من شهرين على إعلان حالة الطوارئ لاحتواء جائحة «كوفيد - 19»، لم يعد الطعام يجد طريقه إلى موائد عشرات الآلاف من العائلات سوى عن طريق خدمات الإعاشة الاجتماعية والجمعيات الخيرية في أنحاء العاصمة التي توزع الحليب والأرز والسكر والخبز والمعلبات على الوجوه التي أخرجتها الفاقة من خجل التسول في هذه العاصفة الصامتة التي تهب على العالم.

«أيها الناس! انظروا، هذه ليست فنزويلا!» يقول أحد أبناء المدينة في شريط مصور من هذه الطوابير حمله على وسائل التواصل الاجتماعي. مسنونّ ينتظرون ساعات كل يوم على أبواب مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للبلدية وبمائها وتطوراتها الوبائية في الوقت الحاضر. ورئيس الوزراء بيدرو سانتشيز، الذي يتعرّض لمعارضة يمينية شرسة في كل خطوة يقدم عليها منذ بداية الأزمة، يواجه الآن ضغوطاً من حلفائه الشيوعيين في الحكم لفرض ضريبة جديدة بنسبة واحد في المائة على الخروات الكبرى للمساهمة في جهود الإعمار بعد الأزمة. عارفاً أن رفضه لها سيفقده كثيراً من شعبيته التي ما زالت ثابتة بفضل الإجراءات الاجتماعية التي اتخذتها حكومته، ورغم التعرّض الواضح في إدارتها للأزمة الصحية التي أوقعت حتى الآن أكثر من 27 ألف ضحية وما يزيد على 228 ألف إصابة. ويعدّ التقرير الأخير للمركز الإسباني للبحوث الاجتماعية، وهو عبارة عن دراسة أجريتها في المراكز وعلى العائلات المستقلة مؤنوقة وموصوفة برصانتها، بأن التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة لن تقلّ خطورة عن التداعيات الاقتصادية، وأن معالجتها ستكون أصعب على المدى الطويل، خاصة في أوساط الطبقتين الفقيرة والمتوسطة. هي أزمة لا تشبه شيء غيرها من الأزمات سوى أنها تعمل أنيابها بنراصة أكبر في لحم الفقراء والضعفاء.

وفي رده على الاتهامات الأميركية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليغيان، إن «الصين تعتبر عن استنباؤها البالغ ورفضها الشديد هذا التشهير الأميركي». وأضاف تشاو في مؤتمر صحفي: «بناءً على سجلها الحافل، نفذت الولايات المتحدة أكبر عمليات سرقة عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم». ومن شأن تصريحات ترمب والاتهام الأميركي الأخير أن يفاقم التوتر المخيم على العلاقات الأميركية - الصينية منذ ظهور فيروس «كورونا» المستجدّ أواخر عام 2019 في مدينة ووهان الصينية. ومنذ أسبوعين، يتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب السلطات الصينية بأنها أخفت حجم المعلومات بأسرع ما يمكن إلى منظمة الصحة العالمية وإلى بلدان أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة.

ومنذ ظهور الوباء، بدأ كثير من شركات الأدوية الصينية العمل على تطوير لقاح. وقد بدأت 3 تجارب إكلينيكية على الأقل. وطالب تشاو ليغيان إن «الصين في طليعة الأبحاث الجارية للتوصل إلى لقاح وعلاج لـ(كوفيد19)، حذرة من سرقة المعلومات عبر الإنترنت».

وقد أعلن ترمب في بيان على تويتر أن الولايات المتحدة ستستجدي الحياة من الحياة التي سارت تشبه كل شيء ما عدا الحياة. أكثر من 100 ألف مواطن يصطفون كل صباح في طوابير الجوع التي صارت مشهداً مالوفاً في شوارع المدينة، ينتظرون دورهم للحصول على أكياس الطعام الذي أصبح جرحاً آخر يحمل توقيع الوباء الذي كشف عورات الرفاهة وهزلة القوة في الدول الغنية.

وقد أعلن ترمب في بيان على تويتر أن الولايات المتحدة ستستجدي الحياة من الحياة التي سارت تشبه كل شيء ما عدا الحياة. أكثر من 100 ألف مواطن يصطفون كل صباح في طوابير الجوع التي صارت مشهداً مالوفاً في شوارع المدينة، ينتظرون دورهم للحصول على أكياس الطعام الذي أصبح جرحاً آخر يحمل توقيع الوباء الذي كشف عورات الرفاهة وهزلة القوة في الدول الغنية.

وقد أعلن ترمب في بيان على تويتر أن الولايات المتحدة ستستجدي الحياة من الحياة التي سارت تشبه كل شيء ما عدا الحياة. أكثر من 100 ألف مواطن يصطفون كل صباح في طوابير الجوع التي صارت مشهداً مالوفاً في شوارع المدينة، ينتظرون دورهم للحصول على أكياس الطعام الذي أصبح جرحاً آخر يحمل توقيع الوباء الذي كشف عورات الرفاهة وهزلة القوة في الدول الغنية.

وقد أعلن ترمب في بيان على تويتر أن الولايات المتحدة ستستجدي الحياة من الحياة التي سارت تشبه كل شيء ما عدا الحياة. أكثر من 100 ألف مواطن يصطفون كل صباح في طوابير الجوع التي صارت مشهداً مالوفاً في شوارع المدينة، ينتظرون دورهم للحصول على أكياس الطعام الذي أصبح جرحاً آخر يحمل توقيع الوباء الذي كشف عورات الرفاهة وهزلة القوة في الدول الغنية.

«سانوفي» تفجّر جلاً حول اللقاح... وتحذير أممي من التداعيات العقلية للوباء

«الصحة العالمية» ترجّح تحول «كوفيد - 19» إلى فيروس مستوطن



باحث يتفقد نتيجة لقاح تجريبي على خلايا قرد ببكين قبل أسبوعين (أ.ب)

من ناحية أخرى، أثارَت تصريحات مجموعة سانوفي للصناعات الدوائية عن إعطاء اللقاحات في توزيع اللقاحات السياسية الفرنسية بما فيها الحكومة، لأن هذا البلد استمر مالياً لدعم أبحاث الشركة. وقال المدير العام لـ«سانوفي» بول هادسن إن التوزيع المبكر سيكون قبل بضعة أيام أو أسابيع. كما دعت سانوفي الاتحاد الأوروبي إلى تحلّل مسؤولياته، عبر مطالبة بأن يكون «فعالاً» بقرن فاعلية الولايات المتحدة. وأكدت سكرتيرة الدولة للاقتصاد أنيس باننيه روناتيس في تصريح إذاعي أن إعطاء الأولوية للولايات المتحدة سيكون «غير مقبول».

من ناحية أخرى، أثارَت تصريحات مجموعة سانوفي للصناعات الدوائية عن إعطاء اللقاحات في توزيع اللقاحات السياسية الفرنسية بما فيها الحكومة، لأن هذا البلد استمر مالياً لدعم أبحاث الشركة. وقال المدير العام لـ«سانوفي» بول هادسن إن التوزيع المبكر سيكون قبل بضعة أيام أو أسابيع. كما دعت سانوفي الاتحاد الأوروبي إلى تحلّل مسؤولياته، عبر مطالبة بأن يكون «فعالاً» بقرن فاعلية الولايات المتحدة. وأكدت سكرتيرة الدولة للاقتصاد أنيس باننيه روناتيس في تصريح إذاعي أن إعطاء الأولوية للولايات المتحدة سيكون «غير مقبول».

من ناحية أخرى، أثارَت تصريحات مجموعة سانوفي للصناعات الدوائية عن إعطاء اللقاحات في توزيع اللقاحات السياسية الفرنسية بما فيها الحكومة، لأن هذا البلد استمر مالياً لدعم أبحاث الشركة. وقال المدير العام لـ«سانوفي» بول هادسن إن التوزيع المبكر سيكون قبل بضعة أيام أو أسابيع. كما دعت سانوفي الاتحاد الأوروبي إلى تحلّل مسؤولياته، عبر مطالبة بأن يكون «فعالاً» بقرن فاعلية الولايات المتحدة. وأكدت سكرتيرة الدولة للاقتصاد أنيس باننيه روناتيس في تصريح إذاعي أن إعطاء الأولوية للولايات المتحدة سيكون «غير مقبول».

والسعي وراء الأرباح». وفي الوقت الذي يسابق العالم للتوصل إلى لقاح ويتعاشب مع الوباء قدر الإمكان، أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من أن «كوفيد - 19» قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية. وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال رسالة عبر الفيديو «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإن وباء «كوفيد 19» يثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي ضخم». وأضاف «حتى عندما تم السيطرة على الوباء، سيواصل الحزن والقلق والانتخاب التآثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأشخاص الذين يخشون من أنهم أو أحبائهم سيصابون أو يموتون بالفيروس. وأشار أيضاً إلى التآثير النفسي على أعداد كبيرة من الضغوطات من خطر العدوى.

والسعي وراء الأرباح». وفي الوقت الذي يسابق العالم للتوصل إلى لقاح ويتعاشب مع الوباء قدر الإمكان، أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من أن «كوفيد - 19» قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية. وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال رسالة عبر الفيديو «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإن وباء «كوفيد 19» يثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي ضخم». وأضاف «حتى عندما تم السيطرة على الوباء، سيواصل الحزن والقلق والانتخاب التآثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأشخاص الذين يخشون من أنهم أو أحبائهم سيصابون أو يموتون بالفيروس. وأشار أيضاً إلى التآثير النفسي على أعداد كبيرة من الضغوطات من خطر العدوى.

والسعي وراء الأرباح». وفي الوقت الذي يسابق العالم للتوصل إلى لقاح ويتعاشب مع الوباء قدر الإمكان، أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من أن «كوفيد - 19» قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية. وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال رسالة عبر الفيديو «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإن وباء «كوفيد 19» يثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي ضخم». وأضاف «حتى عندما تم السيطرة على الوباء، سيواصل الحزن والقلق والانتخاب التآثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأشخاص الذين يخشون من أنهم أو أحبائهم سيصابون أو يموتون بالفيروس. وأشار أيضاً إلى التآثير النفسي على أعداد كبيرة من الضغوطات من خطر العدوى.

والسعي وراء الأرباح». وفي الوقت الذي يسابق العالم للتوصل إلى لقاح ويتعاشب مع الوباء قدر الإمكان، أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من أن «كوفيد - 19» قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية. وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال رسالة عبر الفيديو «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإن وباء «كوفيد 19» يثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي ضخم». وأضاف «حتى عندما تم السيطرة على الوباء، سيواصل الحزن والقلق والانتخاب التآثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأشخاص الذين يخشون من أنهم أو أحبائهم سيصابون أو يموتون بالفيروس. وأشار أيضاً إلى التآثير النفسي على أعداد كبيرة من الضغوطات من خطر العدوى.

والسعي وراء الأرباح». وفي الوقت الذي يسابق العالم للتوصل إلى لقاح ويتعاشب مع الوباء قدر الإمكان، أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من أن «كوفيد - 19» قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية. وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال رسالة عبر الفيديو «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإن وباء «كوفيد 19» يثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي ضخم». وأضاف «حتى عندما تم السيطرة على الوباء، سيواصل الحزن والقلق والانتخاب التآثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأشخاص الذين يخشون من أنهم أو أحبائهم سيصابون أو يموتون بالفيروس. وأشار أيضاً إلى التآثير النفسي على أعداد كبيرة من الضغوطات من خطر العدوى.

والسعي وراء الأرباح». وفي الوقت الذي يسابق العالم للتوصل إلى لقاح ويتعاشب مع الوباء قدر الإمكان، أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من أن «كوفيد - 19» قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية. وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال رسالة عبر الفيديو «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإن وباء «كوفيد 19» يثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي ضخم». وأضاف «حتى عندما تم السيطرة على الوباء، سيواصل الحزن والقلق والانتخاب التآثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأشخاص الذين يخشون من أنهم أو أحبائهم سيصابون أو يموتون بالفيروس. وأشار أيضاً إلى التآثير النفسي على أعداد كبيرة من الضغوطات من خطر العدوى.

والسعي وراء الأرباح». وفي الوقت الذي يسابق العالم للتوصل إلى لقاح ويتعاشب مع الوباء قدر الإمكان، أطلقت الأمم المتحدة تحذيراً من أن «كوفيد - 19» قد يثير أزمة عالمية كبرى في مجال الصحة العقلية. وكان التركيز الأكبر على حماية الصحة الجسدية خلال الأشهر الأولى من الأزمة، إلا أنها تضع أيضاً ضغوطاً ذهنية هائلة على عدد كبير من سكان العالم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال رسالة عبر الفيديو «بعد عقود من الإهمال وقلة الاستثمار في خدمات الصحة العقلية، فإن وباء «كوفيد 19» يثقل الآن كاهل العائلات والمجتمعات بضغط نفسي ضخم». وأضاف «حتى عندما تم السيطرة على الوباء، سيواصل الحزن والقلق والانتخاب التآثير على الأشخاص والمجتمعات». وسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على الضغوط النفسية التي يعاني منها الأشخاص الذين يخشون من أنهم أو أحبائهم سيصابون أو يموتون بالفيروس. وأشار أيضاً إلى التآثير النفسي على أعداد كبيرة من الضغوطات من خطر العدوى.

خبراء اعتبروا الاستهانة بقدرات الفيروس «انتحاراً»

تحذيرات علمية من العودة إلى «حياة ما قبل كورونا» بعد تخفيف القيود

الصحية والتقييم في جامعة واشنطن عبر نموذج توقعات تم تصميمه، وفاة أكثر من 137 ألف أميركي بالفيروس بحلول أوائل أغسطس (أ.ب) المقبل. وقال كريستوفر موراي مدير المعهد في بيان صحافي على موقع المعهد الإلكتروني: «ما لم نر شروطاً تتخذ بالتزامن مع تخفيف القيود، مثل وجود اختبار سريع للكشف عن الفيروس وعزل الأشخاص الذين ثبتت فاعليتهم وتجنّب مخالطهم، وانتشار استخدام الكمامات في الأماكن العامة، فهناك احتمال كبير لحدوث إصابات جديدة».

ما أشار إليه موراي يشدد عليه دكتور محمد سمير، مدرس علم الفيروسات بقسم الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق «شمال شرقي القاهرة»، والذي وصف تخفيف القيود دون مراعاة الشروط الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، بأنه استهانة ب«الانتحار» لأنه

الصحية والتقييم في جامعة واشنطن عبر نموذج توقعات تم تصميمه، وفاة أكثر من 137 ألف أميركي بالفيروس بحلول أوائل أغسطس (أ.ب) المقبل. وقال كريستوفر موراي مدير المعهد في بيان صحافي على موقع المعهد الإلكتروني: «ما لم نر شروطاً تتخذ بالتزامن مع تخفيف القيود، مثل وجود اختبار سريع للكشف عن الفيروس وعزل الأشخاص الذين ثبتت فاعليتهم وتجنّب مخالطهم، وانتشار استخدام الكمامات في الأماكن العامة، فهناك احتمال كبير لحدوث إصابات جديدة».

ما أشار إليه موراي يشدد عليه دكتور محمد سمير، مدرس علم الفيروسات بقسم الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق «شمال شرقي القاهرة»، والذي وصف تخفيف القيود دون مراعاة الشروط الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، بأنه استهانة ب«الانتحار» لأنه

الصحية والتقييم في جامعة واشنطن عبر نموذج توقعات تم تصميمه، وفاة أكثر من 137 ألف أميركي بالفيروس بحلول أوائل أغسطس (أ.ب) المقبل. وقال كريستوفر موراي مدير المعهد في بيان صحافي على موقع المعهد الإلكتروني: «ما لم نر شروطاً تتخذ بالتزامن مع تخفيف القيود، مثل وجود اختبار سريع للكشف عن الفيروس وعزل الأشخاص الذين ثبتت فاعليتهم وتجنّب مخالطهم، وانتشار استخدام الكمامات في الأماكن العامة، فهناك احتمال كبير لحدوث إصابات جديدة».

ما أشار إليه موراي يشدد عليه دكتور محمد سمير، مدرس علم الفيروسات بقسم الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق «شمال شرقي القاهرة»، والذي وصف تخفيف القيود دون مراعاة الشروط الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، بأنه استهانة ب«الانتحار» لأنه

الصحية والتقييم في جامعة واشنطن عبر نموذج توقعات تم تصميمه، وفاة أكثر من 137 ألف أميركي بالفيروس بحلول أوائل أغسطس (أ.ب) المقبل. وقال كريستوفر موراي مدير المعهد في بيان صحافي على موقع المعهد الإلكتروني: «ما لم نر شروطاً تتخذ بالتزامن مع تخفيف القيود، مثل وجود اختبار سريع للكشف عن الفيروس وعزل الأشخاص الذين ثبتت فاعليتهم وتجنّب مخالطهم، وانتشار استخدام الكمامات في الأماكن العامة، فهناك احتمال كبير لحدوث إصابات جديدة».

ما أشار إليه موراي يشدد عليه دكتور محمد سمير، مدرس علم الفيروسات بقسم الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق «شمال شرقي القاهرة»، والذي وصف تخفيف القيود دون مراعاة الشروط الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، بأنه استهانة ب«الانتحار» لأنه

الصحية والتقييم في جامعة واشنطن عبر نموذج توقعات تم تصميمه، وفاة أكثر من 137 ألف أميركي بالفيروس بحلول أوائل أغسطس (أ.ب) المقبل. وقال كريستوفر موراي مدير المعهد في بيان صحافي على موقع المعهد الإلكتروني: «ما لم نر شروطاً تتخذ بالتزامن مع تخفيف القيود، مثل وجود اختبار سريع للكشف عن الفيروس وعزل الأشخاص الذين ثبتت فاعليتهم وتجنّب مخالطهم، وانتشار استخدام الكمامات في الأماكن العامة، فهناك احتمال كبير لحدوث إصابات جديدة».

ما أشار إليه موراي يشدد عليه دكتور محمد سمير، مدرس علم الفيروسات بقسم الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق «شمال شرقي القاهرة»، والذي وصف تخفيف القيود دون مراعاة الشروط الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، بأنه استهانة ب«الانتحار» لأنه

الصحية والتقييم في جامعة واشنطن عبر نموذج توقعات تم تصميمه، وفاة أكثر من 137 ألف أميركي بالفيروس بحلول أوائل أغسطس (أ.ب) المقبل. وقال كريستوفر موراي مدير المعهد في بيان صحافي على موقع المعهد الإلكتروني: «ما لم نر شروطاً تتخذ بالتزامن مع تخفيف القيود، مثل وجود اختبار سريع للكشف عن الفيروس وعزل الأشخاص الذين ثبتت فاعليتهم وتجنّب مخالطهم، وانتشار استخدام الكمامات في الأماكن العامة، فهناك احتمال كبير لحدوث إصابات جديدة».

ما أشار إليه موراي يشدد عليه دكتور محمد سمير، مدرس علم الفيروسات بقسم الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق «شمال شرقي القاهرة»، والذي وصف تخفيف القيود دون مراعاة الشروط الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، بأنه استهانة ب«الانتحار» لأنه

الصحية والتقييم في جامعة واشنطن عبر نموذج توقعات تم تصميمه، وفاة أكثر من 137 ألف أميركي بالفيروس بحلول أوائل أغسطس (أ.ب) المقبل. وقال كريستوفر موراي مدير المعهد في بيان صحافي على موقع المعهد الإلكتروني: «ما لم نر شروطاً تتخذ بالتزامن مع تخفيف القيود، مثل وجود اختبار سريع للكشف عن الفيروس وعزل الأشخاص الذين ثبتت فاعليتهم وتجنّب مخالطهم، وانتشار استخدام الكمامات في الأماكن العامة، فهناك احتمال كبير لحدوث إصابات جديدة».

ما أشار إليه موراي يشدد عليه دكتور محمد سمير، مدرس علم الفيروسات بقسم الأمراض المشتركة بكلية الطب البيطري جامعة الزقازيق «شمال شرقي القاهرة»، والذي وصف تخفيف القيود دون مراعاة الشروط الصحية من ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، بأنه استهانة ب«الانتحار» لأنه

«كورونا» يعلّق الإجازات الصيفية... ويشجع السياحة العربية الداخلية

«لجنة الوباء»، وأصبح يعول على تنشيط حركة السياحة الداخلية لإنقاذ موسم الإجازات الصيفية، وتعوّض بعض خسائره واستئناف نشاطه الطبيعي تدريجياً. إلا أن نجاح هذه الاستراتيجية مرهون بتطورات الوباء، وتأثيرها على القيود المفروضة على السفر والتنقل، إلى جانب طمأنة السياح المحليين عبر الالتزام بأقصى تدابير الصحة والوقاية المفروضة على أماكن العمل والترفيه.

الجلاء، وأغلقت دول حدودها، في حين فرضت أخرى حجراً صحياً إجبارياً على الوافدين الجدد. وفي حين تستعد الدول للتعايش مع الوباء الذي أودى بحياة مئات الآلاف، يسعى قطاع السياحة والطيران للتأقلم مع واقع جديد قد يستمر أشهراً، إن لم يكن سنوات، لتجاوز حالة جمود كلفته 80 مليار دولار و 22 في المائة من السياح الدوليين منذ مطلع عام 2020، وفق منظمة السياحة العالمية. ولم يقلت قطاع السياحة في دول عربية من

سفن سياحية ميوّبة، نزلاء معزولون في فندق بجزيرة إسبانية مشمسة، طائرة تهبط اضطرارياً بعد إصابة أحد ركابها بنوبة سعال... كلها حلقات مسلسل رعب، كان العالم مسرحه ووباء كورونا بطله. طبع هذه الأحداث سكان القرية الكونية، وحسّت الكثير منهم على إلغاء خطط سفرهم المستقبلية «حتى إشعار آخر». فاقصر السفر الدولي على الرحلات الضرورية ورحلات

عطلات المصريين «مجمّدة» في عزلة «كوفيد - 19»



مغربية تسير وسط ساحة «جامع الفناء» الخالية في مراكش (غيتي)

«إلى أن نلتقي»... شعار مغربي لتشجيع السفر الداخلي بعد الحجر

مراكش، عبد الكبير الميناوي

على الوباء، فإنه يبقى من السابق لأوانه، بالنسبة للمغاربة، الحديث عن عطلة الصيف والتخطيط المسبق للسفر بقصد السياحة والاستجمام، أو حتى التفكير في بدائل. مع الإشارة إلى أن أي تخطيط مسبق للعطلة الصيفية لهذه السنة، يستدعي استحضار جملة من الأولويات التي تشغل بال المغاربة، تشمل التخلص من المقام الأول من هاجس الخوف من الإصابة بالوباء، ثم طريقة تدبير مسألة تدريس الأبناء، مثلاً، فضلاً عن شكليات العودة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية. على صعيد آخر، يرى عدد من الخبراء أن الأولوية، خلال فترة ما بعد السيطرة على الوباء، والتي يذهب البعض إلى أن إظهارها الزمني قد يتعدى الصيف المقبل، تكمن في تجاوز عامل «الخوف من السفر» وطمأننة «السياح» بمنحه «الهدوء والثقة»، بينما يجمع الفاعلون في قطاع السياحة بالمغرب على جملة من التحديات التي تعين رفعها لإنعاش القطاع، سواء على مستوى الإقامة والسياحة أو المطاعم ووكالات السفر وكراء السيارات والحافلات، دون الحديث عن الصناعات والمهن المرتبطة بالقطاع، وعلى رأسها منتجات الصناعة التقليدية. وأخذاً بعين الاعتبار أهمية القطاع السياحي، فقد سارع المسؤولون المغربي إلى دراسة تأثيرات انتشار فيروس «كورونا»، واتخاذ تدابير وإجراءات لمواجهة تداعياته.

الوباء ينسف خطط الرحالة السعوديين وتدوين الرحلات ينتصر

الدمام، إيمان الخطاف

تبدو هذه الأيام ثقيلة على الرحالة الذين اعتادوا التنقل والسفر، ويسكنهم شغف المغامرة واكتشاف الأماكن، مع احتزازية صارمة للحد من تفشي فيروس «كورونا» المستجد؛ حيث توقفت مطارات، وسكنت الطائرات، ومكث الكل في بيته، ما دفع «الشرق الأوسط» لسؤال أشهر اثنين من الرحالة السعوديين حالياً عن خططهم وطلعاتهم لما بعد ذلك. المهندس إبراهيم سرحان، هو رحلة سعودي يتابع رحلاته مئات الآلاف على شبكات التواصل الاجتماعي، يتحدث عن هذه الفترة قائلاً: «جاءت فترة الحجر المنزلي فرصة للتوقف المؤقت والهدوء، واستدراك بعض فرص التعلم وتطوير المهارات التي فشلت على الإنسان في أوج النشاط وإنتاج المحتوى. ووجدتها فرصة أيضاً للعمل على أزياف متراكم من الصور ومقاطع الفيديو التي لم يتيسر العمل عليها وإخراجها من قبل».

وسرحان الذي يعتبر هذه الفترة مناسبة للاسترخاء الطويل، يوضح أنه يعمل حالياً على مساران متساويين في الاهتمام بالرحلات الخارجية والداخلية في أرجاء المملكة. ويضيف: «مؤخراً، بدأت أجد متعة أكبر في الرحلات الداخلية قبل سنة من تطور الأمور بهذا الشكل وانتشار الوباء». ولا يعتقد سرحان أنه سواجبه نقصاً في الخيارات حالة تعليق الرحلات الخارجية لفترة أطول، إذا كان من المتاح التخطي بين مختلف مناطق المملكة، بسحب قوله ويفصح سرحان عن أول رحلة ينوي القيام بها إذا عادت الأمور لنابقي عهدنا، قائلاً: «أول وجهة خارجية سنعتمد على الموسم صيفاً أو شتاءً، وفي الغالب أجد ميلاً إلى زيارة المناطق الجبلية في أسيا الوسطى، من خلال إحدى الدول في تلك المنطقة، ويعتمد تحديد الخيار النهائي على بعض العوامل اللوجيستية». وعن أكثر رحلة استمتع بها سابقاً، يجيب: «باتني في باني هذه الرحلة زيارة مناطق

القاهرة؛ فتحتبة الداخني «نصيف فين هذا العام»... عبارة كانت تشغل الأسر المصرية خلال أشهر الصيف خلال السنوات الماضية؛ لكن في ظل «أزمة كورونا» تبدّل الحال وضرب الفيروس خطط المصريين في قضاء العطلات الصيفية. المهندسة الأريغينية رحاب يونس، تشعر بالملل بعدما حرمها «كورونا» من برنامج عطلاتها السنوية. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أفضي عطلتين سنويتين خارج مصر، واحدة في عيد الربيع، والأخرى في يوليو (تموز)؛ لكن (كورونا) غير خططي لقضاء الإجازات». رحاب تفكر في قضاء إجازة «عيد الفطر» بمدينة الغردقة السياحية، ثم تتوجه إلى الساحل الشمالي لقضاء إجازتها الصيفية. وتقول: «الجميل أن الدولة قسّرت البدء في إعادة تشغيل الفنادق والمطاعم جزئياً، وأمل أن نستطيع العودة... وأمل أن تقدم الفنادق خدماتها بأسعار معقولة».

وقسّرت الحكومة المصرية تشغيل الفنادق جزئياً، اعتباراً من منتصف الشهر الجاري بنسبة إشغال 50 في المائة، وتشغيل المطاعم بنسبة 25 في المائة، وفقاً للضوابط الصحية. وترجع الحكومة القرار لتشجيع السياحة الداخلية، ومحاولة تشغيل المنشآت السياحية التي تم إغلاقها في منتصف مارس (آذار) الماضي، «لن يعوض هذا التشغيل الجزئي خسائر قطاع الأخرى المصري» بحسب عادة شلبي، نائبة وزير السياحة والآثار المصرية التي أوضحت لـ«الشرق الأوسط» أن «الإيرادات الفعلية للسياحة في مصر العام الماضي بلغت مليار دولار شهرياً، دون إضافة إيرادات الصناعات الأخرى المعتمدة على السياحة»، مشيرة إلى أن «التشغيل الجزئي للفنادق هو بمثابة تشغيل تجريبي، لن يعوض خسائر القطاع؛ لأن الدخل الأساسي للسياحة يعتمد على السياحة القادمة من الخارج؛ لكن القرار جاء بعد مطالبات من الفنادق والمطاعم بهدف تدوير عجلة الاقتصاد». وسد بعض رواتب العاملين بها». واعتمدت وزارة السياحة والآثار المصرية علامة السلامة الصحية (Hygiene Safety)، وهي علامة ينبغي على الفنادق الراغبة

«عدم اليقين» يضع شركات الطيران الإماراتية في وضع الانتظار

الإساسية عبر شبكتها وخارجها. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب التعليق المؤقت لعمليات المسافرين الحياة العادي. وأكد المتحدث في بيان أرسلت لـ«الشرق الأوسط» أنه تم «اتخاذ هذه التدابير من قبل فريق الإدارة العليا، اضطراراً، وذلك بهدف الاحتفاظ بموظفيها والتأكد من أن (فلاي دبي) في أفضل مكان ممكن عند استئناف جدول الرحلات المعتاد».

وقبلها تعطل حركة السفر عبر المطارات والمنافذ البحرية والجوية، وتوقف عمل الفنادق وتفرغها كمناطق حجر صحي للأردنيين والعائدين من الخارج. بهذا الصدد، قال مدير هيئة تشييط السياحة عبد الرزاق غريبات، إن «الدخل السياحي تراجع إلى حوالي صفر»، بعد الإغلاقات التي تمت منذ منتصف شهر مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كورونا». وأشار إلى أن إيرادات القطاع السياحي لعام 2019 بلغت 5,8 مليار دولار، ما يشكل 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وفرضت أزمة تفشي وباء

كوفيد19) سيكون لها أثر بالغ على أدائها خلال السنة المالية الجارية 2020 - 2021. نظراً لتعليق رحلات الركاب مؤقتاً منذ 25 مارس (دنانا). ذراع المجموعة لخدمات تزويد الطيران - نتيجة لتوقف حركة الطيران والطلب على السفر عبر العالم. وبينما نخطط حالياً على استئناف عملياتنا، فإننا نواصل اتخاذ إجراءات صارمة لضبط النفقات، وانتهج خطوات ضرورية أخرى لحماية أعمالنا».

إلى مواصلة عمليات تشغيل عدد من طائراتها في قطاع الشحن، في الوقت الذي تسببت فيه الضبابية وعدم اليقين في احتمال بالصورة المستقبلية لعمليات تشغيل طائرات الركاب، مما يعني أن موسم الصيف الذي يعد الأكثر ذروة لعمليات التشغيل لن يكون كما كان في السنوات السابقة بسبب التدابير الوقائية لمواجهة مرض العصر. وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لـ«طيران الإمارات» والمجموعة، في التقرير السنوي للناقلة الإماراتية، إن «جائحة

خسائر فادحة لقطاع السياحة في الأردن

القطاع، قدّم أعضاء اللجنة السياحية والسفر التي تضم في عضويتها رئيس جمعية المطاعم السياحية، ورئيس جمعية أدلاء السياح، ورئيس جمعية النقل السياحي، ورئيس جمعية الحرف والصناعات التقليدية الشعبية، استقلالاتهم. في حين لم يوقع على بيان الخسائر رئيس جمعية الفنادق الأردنية. واستند رؤساء الجمعيات في موقفهم لأهمية دعم القطاع خلال فترة التعطل، وعدم الإكفافة بدفع رواتب العاملين في القطاع عوضاً عن تسريحهم، والنظر بتقديم سلة إعفاءات ضريبية للقطاع.

وقبلها تعطل حركة السفر عبر المطارات والمنافذ البحرية والجوية، وتوقف عمل الفنادق وتفرغها كمناطق حجر صحي للأردنيين والعائدين من الخارج. بهذا الصدد، قال مدير هيئة تشييط السياحة عبد الرزاق غريبات، إن «الدخل السياحي تراجع إلى حوالي صفر»، بعد الإغلاقات التي تمت منذ منتصف شهر مارس (آذار) بسبب تفشي وباء «كورونا». وأشار إلى أن إيرادات القطاع السياحي لعام 2019 بلغت 5,8 مليار دولار، ما يشكل 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وفرضت أزمة تفشي وباء

السياحة الداخلية غاية ما يحلم به اللبنانيون هذا الصيف

فهو «التركيز بشكل أكبر على السياحة الداخلية، ورأى أنه خلال فترة تسلمه لوزارة السياحة، لم يهتم بالقدر الكافي بهذا الموضوع، وركز أكثر على استقطاب السياح العرب والأجانب. أما اليوم، فالموضوع الأساسي هو تشجيع السياحة الداخلية، نظراً لصعوبة التنقل من بلد إلى آخر. مؤكداً أن هذا القطاع قادر على تأمين قسم كبير من الإيرادات للاقتصاد اللبناني. لكن مع افتتاح المطاعم والمقاهي على أبواب فصل الصيف تبقى المنتجعات البحرية مغلقة بشكل عام حتى

تفاؤله بأن مقومات السياحة الناجحة، حاضرة في لبنان في حال انخفضت أعداد المصابين بشكل كافٍ، وكل ما نحتاجه هو «جرعة أمل» لأصحاب المؤسسات السياحية، وهو ما سيكون كافياً لاستعادة هذا القطاع عافيته. وبما أن العام الدراسي سيمتد في حال بقيت الخطة الرسمية على ما هي عليه إلى نهاية شهر يوليو (تموز)، وثمة اختبارات للبعث قد تتم في شهر أغسطس (آب)، فإن الإجازة بمعناها المعروف لا مكان لها هذا العام. أما نصيحة كيدانيان

بومبيو يرسم «خطوطاً حمراء» أمام نتانياهاو وغانتس

وحاداً ويرسم من خلاله خطأ أحمر قاطع اللون، في المجال الصيني، بل يمكن القول إنها كانت عدة خطوط حمراء. لأن الوزير الأميركي طلب من رئيسي الحكومة المقبلة وقف وإلغاء مشروع تحلية مياه البحر، الذي رسث فيه المناقصة على شركة صينية، وطلب الحذر في التعاون بالمجال العلمي البحري، وقال إنه «في السنوات الأخيرة عموماً، وفي الشهور الأخيرة بشكل خاص، نشأت ظروف جغرافية استراتيجية جديدة تستوجب حرصاً زائداً في كل ما يتعلق بنقل بني تحتية ونخاهاو استراتيجية وتكنولوجيا عظيمة القيمة، في المستقبل إلى سيطرة العملاق الصيني».

ولم يتكف بومبيو بالحديث داخل الغرف، وتعد إجراء مقابلة صحافية مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية، أمس الخميس، فقال فيها إن «هناك مخاطر حقيقية في التعاون مع الصين، ليس على أميركا وحدها، بل إن الصين تعرض المواطنين الإسرائيليين للخطر»، وأضاف مهرداً: «نحن لا نريد أن يتمكن الحزب الشيوعي الصيني من الحصول على منفذ إلى البنية التحتية الإسرائيلية، وانظمة الاتصالات الإسرائيلية. فهذه العلاقات تعرض المواطنين الإسرائيليين للخطر، وبالتالي تعرض للخطر قدرة الولايات المتحدة على العمل مع إسرائيل بشكل مشترك في مشاريع مهمة».

في «ذكرى النكبة»... الجامعة العربية تطالب بحماية الشعب الفلسطيني

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكدت جامعة الدول العربية، أن إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ مخططاتها الاستعمارية بضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها قهر الأردن وشمال البحر الميت والأراضي المغامة عليها المستوطنات الإسرائيلية ومحيطها، يمثل «جريمة حرب جديدة تضامناً إلى السجل الإسرائيلي الحافل بالجرائم بحق الشعب الفلسطيني». وقالت الجامعة، في بيان صادر عن الأمانة العامة، أمس، بمناسبة الذكرى الـ72 لنكبة الشعب الفلسطيني، إن هذه الذكرى تأتي هذا العام في وقت تزداد فيه معاناة الشعب الفلسطيني مع انتشار فيروس «كورونا»، إلى جانب ممارسات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي وسياسات الاستيطان في هذا الطرف، لتحقيق مخططاتها في توسيع الاستيطان وتهديد

لم توضح موقفها الدقيق من مخطط إسرائيل، ولم تتضمن بنوداً كان غانتس قد تعهد بها جهاراً، وقال إنه اتفق عليها مع نتانياهاو، مثل وضع خطة لمكافحة ظاهرة العنف في المجتمع العربي، وتجميد قانون كامنتس، الذي يتبع هدم عشرات الوف البيوت العربية المبنية بلا تراخيص، وبنود تصوغ العلاقة بين الدين والدولة والتعليم، وقال مصدر مقرب من نتانياهاو وغانتس، إنهما تعهدا هذه الضمائية كي تسهل عملية المصادقة على الحكومة.

المعروف أن الائتلاف الحكومي، كان قد اتفق على تعيين رئيس الكنيست (البرلمان)، بيني غانتس، واستبداله بالوزير يريف ليفين، من الليكود. وقد طرحت «القائمة المشتركة»، اسم النائب د. أحمد الطيبي، رئيس كتلة القائمة المشتركة، لرئاسة الكنيست. وأكدت أن الطيبي هو صاحب التجربة الأطول بين نواب الكنيست، وقالت في بيان لها: «هذا الترشيح هو بمثابة تسجيل موقف سياسي بأن القائمة المشتركة ليست جزءاً من معارضة متجانسة وكتلة مستقلة عن كتل المعارضة الأخرى، ولنا ولجمهورنا الموقف السياسي

المختلف عن باقي أحزاب المعارضة وأمام حكومة الضم وحكومة قانون القومية، وكامنتس التي رشحت يريف ليفين، علينا أن نطرح بديلاً حقيقياً مقابل سياسة الإقصاء والتمييز التي تجلت أيضاً في خطة الخروج من أزمة كورونا الاقتصادية والاجتماعية»، وأنهى البيان بالقول: «القائمة المشتركة» ستكون في مقدمة النضال ضد حكومة نتانياهاو الخامسة، وستكون صوت كل المتضررين من هذه الأزمة، وتنفذ وترسيخ هذه المبادئ».

غانتس يسحب استقالته من رئاسة الكنيست... ومظاهرات عربية «الحقائب» تؤجل الحكومة الائتلافية في إسرائيل



جانب من مظاهرات الأسبوع الماضي في تل أبيب ضد حكومة الائتلاف (أ.ف.ب)

هناك معارضة فعليه للحكومة، «فالمعارضة في إسرائيل بقيادة يائير لبيد صورية، ولا نقول شيئاً»، والقائمة المشتركة هي الوحيدة التي تقول بصوت واضح وحز واضحاً لسد هوة التمييز. وتظاهر أعضاء «نزاهة» الأردنية وشمال البحر الميت وأراضي المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، ترى فيه خطراً على ما تبقى من أمال ضحلة لعملية سلام»، على حد قولها.

وكانت أحزاب الائتلاف الجديد، برئاسة نتانياهاو وغانتس، قد طرحت الخطوط العريضة للحكومة الجديدة في جدول أعمال الكنيست، وتعدت أن تنقيها بل تفاصيل واضحة، فهي

هذه الأحزاب تتضمن بنوداً كهذا. وعلى إثر ذلك، تعرقلت عملية المصادقة على الحكومة، التي كانت مقررة في العاشر من ليلة الخميس- الجمعة، وتقرر تأجيلها إلى الأحد. وحسب الخبراء، فإن احتمالات المصادقة عليها، الأحد، شبه مستحيلة، إذ إن القانون يجبر الحكومة على طرح كل أوراقها، قبل 48 ساعة. فإذا لم يتفقوا على كل شيء اليوم (الجمعة)، فسيتضربون إلى التأجيل من جديد. من جهة ثانية، وفي الوقت الذي كانت فيه أحزاب الائتلاف الحكومي تتخبط في خلافات اللحظة الأخيرة، تجمع نحو 3 آلاف مواطن،

وفي الوقت ذاته، هددت الأحزاب الدينية «شاس» (اليهود الشريفيون المتدينون) و«يهود هتورا» (اليهود الغربيون المتدينون)، بمقاطعة التصويت بسبب عدم إدخال البند الدائم حول «الستاتكو»، في مواضيع الدين والدولة إلى الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، علماً بأن الاتفاقيات الائتلافية التي وقعها الليكود مع

عدد من الوزراء الحاليين بمناصب أفضل، ويحتج وزراء آخرون على خسارة مقاعدهم في الحكومة، ويطلب نواب آخرون بالارتقاء لمنصب وزير، وقلة منهم بدوا راضين بنصيبهم.

وفي الوقت ذاته، هددت الأحزاب الدينية «شاس» (اليهود الشريفيون المتدينون) و«يهود هتورا» (اليهود الغربيون المتدينون)، بمقاطعة التصويت بسبب عدم إدخال البند الدائم حول «الستاتكو»، في مواضيع الدين والدولة إلى الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، علماً بأن الاتفاقيات الائتلافية التي وقعها الليكود مع

أشوية: لن نتظر تنفيذ «الضم» للرد

رام الله، كفاح زبون

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن السلطة لن تنتظر تنفيذ قرارات الضم على الأرض من أجل اتخاذ خطوات ولكنها ستهدد مبدأ الالتزام بالقانون والقرارات الدولية.

وقال متابعاً في الندوة، إن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً، السبت، تشارك فيه الفصائل الفلسطينية، للخطير في الرد على ما سيتمخض عليه تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وزيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بشأن عملية إعلان الضم، مؤكداً، أنه ستكون هناك قرارات جديّة في الاجتماع، الذي سترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمخصص لإعلان عن استراتيجية الرد على أي ضم

وقطاع غزة والأراضي المصنفة (ج) والأغوار، وأضاف، أن «تنفيذ التهديد بضم الأغوار لا ينهي حل الدولتين، وحسب، بل يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة، ويهدد مبدأ الالتزام بالقانون والقرارات الدولية».

وقال متابعاً في الندوة، إن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً، السبت، تشارك فيه الفصائل الفلسطينية، للخطير في الرد على ما سيتمخض عليه تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وزيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بشأن عملية إعلان الضم، مؤكداً، أنه ستكون هناك قرارات جديّة في الاجتماع، الذي سترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمخصص لإعلان عن استراتيجية الرد على أي ضم



جندي عراقي مكتمل في ساحة التحرير وسط بغداد (أ.ف.ب)

عملية أمنية واسعة في الموصل

الموصل، «الشرق الأوسط»

أعلنت «قيادة عمليات نينوى» في العراق، أمس (الخميس)، انطلاق عملية أمنية موسعة لطاردة عناصر تنظيم «داعش» جنوب الموصل (400 كلم شمال بغداد). وقال قائد «عمليات نينوى» اللواء نومان الزويجي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «القيادة عمليات نينوى» نفذت عملية مداهمة وتفقيش لطاردة عناصر (داعش) الإرهابية، مكونة من قوات جيش وشرطة محلية بحثاً عن فلول (داعش) في قرى الإمام وزور، كنوع ضمن ناحية القيارة 60 كلم جنوب الموصل». وأضاف الزويجي أن «العملية انطلقت منذ فجر اليوم (امس) كركوك، شمال العراق».

استراتيجية عراقية جديدة لمحاربة «داعش» بموازاة ترتيب العلاقة مع واشنطن

بغداد، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع بدء الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن الشهر القادم بشأن الاتفاقية الأمنية بين الطرفين التي تتم موجتها إعادة تنظيم العلاقة بين البلدين، أعلنت بغداد عن وضع استراتيجية مستقبلية لكيفية محاربة «تنظيم داعش» الإرهابي، وفي أول تصريح له بعد تسلمه منصب رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، أعلن الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي أن «الجهاز سيكون له دور كبير في مطاردة (تنظيم داعش) في سيماء في مناطق شمال محافظة صلاح الدين التي ينشط فيها وغربي كركوك مؤشراً لدينا لتحرك الجناح الإرهابية، ونملك خططا معدة للقضاء على تلك المنظمات وفق جدداول زمنية وضعت لطردنا والقضاء عليها بشكل كامل»، وأضاف رئيس جهاز مكافحة الإرهاب أن «الجهاز سيشارك في العمليات التي تجري لمطاردة التنظيم الإرهابي ولدينا خطط بهذا الشأن سنتخذ على أرض الواقع»، لافتاً إلى أن «مستوى التعاون مع التحالف الدولي في الحرب ضد (داعش) الإرهابي سيكون مشابهاً لما كان عليه في الحرب ضد (داعش) وتمثل تبادل المعلومات والاستطلاع وتقديم الإسناد الجوي وتفاصيل فنية أخرى، وهو أسلوب العمل

المتبع في كل المعارك التي خاضها الجهاز». وأوضح الساعدي أن «البلد يمر حالياً بمرحلة حرجة من الناحيتين الأمنية والاقتصادية مما يستدعي وضع حلول سريعة للخروج من هذه الأزمة»، مؤكداً أن «الجهاز لديه مسؤوليات تجاه حماية أمن الدولة والمواطن من أي تهديدات إرهابية مستقبلية».

وكان الساعدي الذي يحظى بشعبية كبيرة في العراق سواء على المستوى العسكري أم الجماهيري، أعفاه رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي من منصبه وحالته إلى الإمرة، وهو قرار عده الكثيرون محققاً بقائد عسكري أسهم بشكل بارز في كل معارك التحرير ومنها معارك الفلوجة والموصل. وكان قرار عودة الساعدي إلى مهام عمله

رئيس الوزراء العراقي يدعو إلى استقلالية «مكافحة الإرهاب»

بغداد، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أمس (الخميس)، إلى استقلالية جهاز مكافحة الإرهاب وإبعاده عن التدخل السياسي.

وشدد الكاظمي، خلال

زيارته مقر جهاز مكافحة الإرهاب واجتماعه بقيادة، على أهمية الحفاظ على استقلالية هذه المؤسسة الوطنية وتعزيز قوتها ودورها في حماية الدولة وضرورة إبعاد جهاز مكافحة الإرهاب عن التدخل السياسي. ودعا إلى «ضرورة التصدي لبقايا (داعش) بكل قوة وإحباط

بعض التغييرات الاستخباراتية التي طالت بعض قيادات التنظيم واستبدالها بواسطة قيادات أخرى غير واعية». وأضاف أبو رغيف أن «عبد الله قرياش الذي تزعم القيادة بعد البغدادي بمقام بالإجرام والإرهاب والقصف ولديه أتباع أكثر من 6000 آلاف داخل العمق التركي ويحاول تنفيذ بعض العمليات»، وأوضح أن «هيكلة ما يسمى بـ(داعش) فقط بولاية العراق وولاية الشام لسواي تنفيذ ضربات نظراً لكون التنظيم يملك مجسات على الجوانب السياسية والاقتصادية ومن ثم الضحية، وبالتالي هو يحاول استثمار مثل هذه الأجواء للقيام بعملياته حيث إنه تنظيم انتهاري يحاول استغلال أية ظروف صعبة في البلد لكي يستغلها بطريقة إجرامية تماماً».

إلى ذلك نفذ طيران التحالف الدولي ضد «الإرهاب»، أمس الخميس ضربات نوعية لآماكن وجود عناصر «تنظيم داعش» الإرهابي، في العراق، لأول مرة بعد الانسحاب من القواعد العراقية، الشهر الماضي. وأعلن التحالف الدولي، الذي تزعمه الولايات المتحدة الأمريكية، ضد «الإرهاب»، في بيان له أنه قام بـ«تسديد ضربات موجعة لآماكن اختباء عناصر (داعش) الإرهابي، من قبل طيران القوات الفرنسية، في قرية مزيرير التابعة لقضاء الحويجة، في كركوك، شمال العراق».

تعرضت سابقاً لغارات يعتقد أنها إسرائيلية إيران تجدد محاولتها بناء قاعدة عسكرية شمال شرقي سوريا

تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط، السوربي لحقوق الإنسان» إلى إسرائيل. وأظهرت صور جوية أن إيران جددت محاولاتها لبناء قاعدة عسكرية في ريف دير الزور شمال شرقي سوريا قرب حدود العراق، كانت تعرضت لغارات عدة يعتقد أنها من طائرات إسرائيلية. ونشرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، صوراً من أقمار أظهرت وجود نفق جديد في القاعدة الإيرانية بشرق سوريا، والذي يستخدم لتخزين الأسلحة والمركبات المتطورة، وأضافت الشبكة الأميركية، أن الصور التي تم التقاطها أمس توضح الجرافات الموجودة عند مدخل النفق الذي يُقدر عرضه بنحو 15 قدماً.

وقال محللون إن النفق صالح للاستخدام في تخزين المركبات التي تحمل أنظمة أسلحة متطورة، وذلك مثل الأنفاق السابقة التي حفرتها إيران خلال الأشهر التسعة الماضية بالقاعدة نفسها. وأشارت الشبكة إلى أن طائرات نفذت غارة جوية سابقاً على القاعدة العسكرية، مما جعل طهران توقف عمليات الإنشاء، ولكنها عادت من جديد.

وقال الأمين العام لهـحزب الله، حسن نصر الله، الأربعاء، إن الإسرائيليين يهاجمون «كل ما يرتبط بتصنيع الصواريخ» في سوريا. وتابع أن الحزب لن يسحب من سوريا نتيجة الضربات الإسرائيلية. وشنت إسرائيل كثيراً من الغارات داخل سوريا منذ بدء الحرب الأهلية هناك عام 2011، وهي ترى في وجود «حزب الله» وحليفته إيران هناك تهديداً استراتيجياً.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت قال الثلاثاء إن الدولة العبرية ستواصل عملياتها في سوريا حتى «رحيل» إيران منها، مشيراً إلى أن طهران يمكن أن تواجه ما يشبه حرب فيتنام، بعد سلسلة غارات نسبت إلى الجيش الإسرائيلي على الأراضي السورية.

وقال بينيت في مقابلة مع قناة الـ11 التلفزيونية الإسرائيلية إن «إيران لا شأن لها في سوريا (...) ولن نتوقف قبل أن يغادروا (الإيرانيون) سوريا، من دون أن يعلن صراحة مسؤوليها بلاده عن غارات نسبتها وسائل إعلام حكومية سورية و«المرصد



دورية روسية - تركية على طريق حلب - اللاذقية أمس (وزارة الدفاع التركية)

الجيش التركي يقيم نقطة مراقبة على تلة استراتيجية جنوب إدلب

على المحور ذاته، وقد تعرضت محاولات لعرقلتها في أريحا من جانب محتجين راغبن للوجود الروسي واللغاضات التركية الروسية، حيث سمع دوي انفجار في المنطقة أثناء تسير الدورية في الوقت ذاته، أقامت القوات التركية نقطة مراقبة عسكرية جديدة في قمة ابوب أعلى جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، يمكنها من خلاله رصد مسافات كبيرة من الإنسان، أفاد بوقوع انفجار آخر، في محافظة إدلب. وتمتدح النقطة الجديدة بموقع استراتيجي في جبل الزاوية بين قريتي جوزاف، وبسامس ويصل ارتفاعها أكثر من 900 متر، وهي النقطة التاسعة التي تنشأها تركيا في منطقة جبل الزاوية. وأنشأت تركيا أكثر من 60 نقطة عسكرية في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا تتوزع في 4 محافظات هي إدلب وحلب وحماة وحماة.

وبالتزامن، واصل الجيش التركي تعزيز قواته في المنطقة. ودفع، أمس، برتل جديد مؤلف من 23 دبة، وشاحنة محملة بالمعدات اللوجيستية العسكرية، دخل من معبر كفر لوسين الحدودي واتجه نحو النقاط التركية في ريف إدلب. على صعيد آخر، قتل شخصان وأصيب آخرون في انفجار نفذ بواسطة دراجة نارية مفخخة في قرية صلاح الواقعة جنوب رأس العين الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في شرق الغرات. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، أفاد بوقوع انفجار آخر، في بلدة تل حلف الخاضعة في الريف الغربي لرأس العين.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية التركية، أمس، قيام اثنين من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بتسليم نفسيهما لقوات الأمن في ولاية ماردين الحاذية لسوريا في جنوب تركيا. وتعاونت مع عائلتيهما لإقناعهما بتسليم نفسيهما، وإن التحقيقات معهما كشفت عن التحاقهما بالوحدات الكردية بين عامي 2015 و2016.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سيرت القوات التركية والروسية دورية جديدة هي الحادية عشرة على طريق حلب - اللاذقية الدولي منذ 15 مارس (أثار) الماضي تنفيذاً لما جاء في اتفاق موسكو بين تركيا وروسيا بشأن وقف إطلاق النار في إدلب الموقع في الخامس من الشهر ذاته، في وقت أقامت القوات التركية نقطة مراقبة عسكرية جديدة على تلة في أعلى جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي وواصلت إرسال تعزيزات إلى نقاط المراقبة الأخرى.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (الخميس)، إنه جرى تسير الدورية بمشاركة قوات برية وجوية من الجانبين. وانطلقت الدورية من قرية ترنية شرق إدلب، وصولاً إلى أطراف أريحا في ريف إدلب الجنوبي، حيث جرى رشق الدورية بالحجارة من قبل محتجين. وهذه هي الدورية الرابعة التي تنطلق على هذه المسافة العميقة منذ بدء تسير الدوريات.

وسيرت القوات التركية والروسية الدورية العاشرة يوم الثلاثاء الماضي

بيروت، محمد شقير

تتربق الأوساط السياسية ما ستؤول إليه المفاوضات الجارية بين الخارح فقوق حاجة الاستهلاك المحلي، وأن صندوق النقد الدولي للحصول على قرض لتمويل خطة التعافي المالي.

ولفت مصدر سياسي في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن استعداد الحكومة لمكافحة التهريب عبر الحدود مع سوريا

انتقادات لبنانية معارضة لدعوات «التنسيق» مع دمشق

بيروت، كارولين عاكوم

أعاد أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الحديث عن التطبيع مع سوريا، من باب معالجة التهريب عبر المعابر غير الشرعية، مطالباً الحكومة بالتنسيق مع النظام السوري، وهو ما وجدت فيه أحزاب في المعارضة ضغطاً باتجاه تحقيق هذا المطلب، وقطع الطريق أمام أي حل للتهريب الذي سينعكس سلباً على المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وكان نصر الله قد دعا في كلمته الأخيرة إلى ترتيب العلاقة مع سوريا، والتعاون على وقف التهريب، مؤكداً: «سوريا جاهزة، إنما التأخير والتعطيل والمماطلة لبنانية». ورات جهات معارضة في كلام نصر الله تنفياً لأي إجراءات أو قرارات، وقالت مصادر وزارية إن اجتماع المجلس الأعلى للدفاع لم ينظر إلى العلاقة مع سوريا. وأوضحت لـ«الشرق الأوسط»

قرار يرحج الحكومة اللبنانية في ظل بدء مفاوضاتها مع صندوق النقد

نصر الله يشترط التنسيق مع النظام السوري لضبط الحدود

بيروت، الشرق الأوسط، السوربي لحقوق الإنسان» إلى إسرائيل. وأظهرت صور جوية أن إيران جددت محاولاتها لبناء قاعدة عسكرية في ريف دير الزور شمال شرقي سوريا قرب حدود العراق، كانت تعرضت لغارات عدة يعتقد أنها من طائرات إسرائيلية. ونشرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، صوراً من أقمار أظهرت وجود نفق جديد في القاعدة الإيرانية بشرق سوريا، والذي يستخدم لتخزين الأسلحة والمركبات المتطورة، وأضافت الشبكة الأميركية، أن الصور التي تم التقاطها أمس توضح الجرافات الموجودة عند مدخل النفق الذي يُقدر عرضه بنحو 15 قدماً.

الحكومة اللبنانية تقرر مصادرة شاحنات التهريب إلى سوريا

بيروت، الشرق الأوسط،

اتخذ مجلس الوزراء اللبناني أمس قراراً بمصادرة الشاحنات والصهاريج التي تهرب من لبنان إلى سوريا مع حمولتها، بعد تصعيد سياسي على خلفية تهريب المازوت غير الشرعية.

وجاء قرار الحكومة بموازاة إعلان الجيش اللبناني أن وحداته ضبطت على الحدود اللبنانية - السورية الشمالية والشرقية وتواريخ مختلفة ما بين 7 مايو (أيار) وأمس 14 مايو، صهاريج وشاحنات محملة بحوالي 215 ألف لتر من مادة المازوت، كما ضبطت شاحنتين و 4 بيك أب محملة بحوالي 71 طنًا من الطحين، وأوقفت 25 شخصاً. وأكدت قيادة الجيش أن وحدات الجيش اتخذت الإجراءات الضرورية لضبط الحدود ومنع التهريب عبر المعابر غير الشرعية. وبلغت إلى إحالة

الموقوفين مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة. وأعلنت وزيرة الإعلام بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء أمس، أن الحكومة قررت مصادرة المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها بصورة غير شرعية من لبنان لمصلحة الجيش كما سيتم مصادرة السيارات أو الآليات المستخدمة.

وكان المجلس الأعلى للدفاع قرر تخفيف النقاط الامنية والعسكرية والجمركية على الحدود مع سوريا لمكافحة التهريب. لكن مقررات المجلس تعرضت لانتقاد أمس من جانب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي قال في تغريدته على «تويتر»: «ما تمخض عنه اجتماع المجلس الأعلى للدفاع يعني (لا قرار) ومزياداً من التسويق والاستمرار بخسارة مئات ملايين الدولارات سنوياً جراء عمليات التهريب الجارية بالوقت الذي نستجدي فيه من الخارج خفظة من الدولارات»

هل تقطف أميركا في سوريا ثمار «الضغط الأقصى»؟

تفصيل إخباري

لندن، إبراهيم حميدي

يتبادل الأميركيون والروس على المسرح السوري، التفاهات وتسجيل النقاط، من دون تغيير جوهري، كان كلا منهما يراهن على تراجع الآخر، هناك اعتقاد في واشنطن، بظهور ثلاث إشارات - توترات تدل على بدء نجاح المقاربة الأميركية وسياسة «الضغط الأقصى»

«الصبر الاستراتيجي»، كان مفتاحاً أساسياً لرهان الجانبين على الوقت. واشنطن تعتقد أن كلفة استمرار الحرب بغياب الإعمار وتناقض أجدات اللاعبين ستدفع موسكو إلى قبول تسوية وتغيير سلوك النظام». وموسكو تعتقد أن فيض آثار الحرب إلى الجوار وأوروبا وحلفاء أميركا، سيدفع واشنطن إلى قبول الأمر الواقع و«سرعة النظام».

بين هذا وذاك، لا يفوت الطرفان فرصة جمع الأوراق وتسجيل النقاط في كل مناسبة. آخر الاختيارات، كان «كورنا». إذ لم يشغل انتشار الوباء وفقرات إصاباته في أميركا وروسيا واقترابه من البيت الأبيض والكرملين، الطرفين عن «تسييس» هذا الملف مع رفض علني لـ«تسييس».

بادرت موسكو، مدعومة بمواقف بكن ودمشق وغيرهما، إلى اعتبار العقوبات الأميركية والأوروبية الداء وراء الوباء: العقوبات، تمنع تدفق المساعدات الإنسانية والأدوات الطبية وهي التي تزيد من معاناة السوريين. والحل روسيا، برفع «العقوبات الظالمة» وتشجيع العمل على المساهمة في إعمار سوريا وإعادةها إلى الجامعة العربية. فهذا العلاج الروسي، هو الوصفة أيضاً لوقف تدفق اللاجئين إلى أوروبا والتعاون لمحاربة الإرهاب.

ذهب المفاوضون الروس في جلساتهم مع الأميركيين والأوروبيين، إلى القول، بأن «فك العزلة عن النظام، يساهم في استقرار أوروبا وخدمة مصالحها». بالتالي، يجب أن يصطف الغرب في الضفة الروسية في علاقه مع دمشق في ملفات أخرى، تخص موضوع السلاح الكيماوي والعمليات السياسية والحاسمة والإعمار. كما يعني ذلك روسيا، الانسحاب الأميركي من شرق الغرات وتفكيك قاعدة العنف ودفع الأكراد إلى حضن دمشق.

في المقابل، تقف واشنطن في الضفة الأخرى من المعادلة. لا تزال هي متمسكة بفرص «الضغط الأقصى» في دمشق، قيام أميركا والاتحاد الأوروبي بحملة علاقات عامة منسقة لشرح أهداف

توقيت انعقاده بنم عن رغبة لبنانية بتوجيه رسالة إلى صندوق النقد بأن الحكومة عازمة على استعادة سيطرتها على المعابر. ويسأل المصدر السياسي عن سبب إعلان نصر الله هذا الموقف الذي يشكل إرجاعاً للحكومة، خصوصاً أنه تزامن مع بدء المفاوضات مع صندوق النقد ومع البيان الذي صدر عن مجلس الأمن الدولي. ويبقى

السؤال عما إذا كان مجلس الدفاع تطرق بشكل مباشر إلى ضرورة التفاهم على ترتيبات أمنية مع الجانب السوري لضبط الحدود ووقف عمليات التهريب، وبالتالي أين تقف الحكومة من استثناء نصر الله لنقل السلاح والمقاتلين، خصوصاً أن ما أعلنه بشكل خرقاً سياسة النأي بالنفس التي التزمت بها الحكومة في بيانها الوزاري؟

انتقادات لبنانية معارضة لدعوات «التنسيق» مع دمشق

بيروت، الشرق الأوسط، السوربي لحقوق الإنسان» إلى إسرائيل. وأظهرت صور جوية أن إيران جددت محاولاتها لبناء قاعدة عسكرية في ريف دير الزور شمال شرقي سوريا قرب حدود العراق، كانت تعرضت لغارات عدة يعتقد أنها من طائرات إسرائيلية. ونشرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، صوراً من أقمار أظهرت وجود نفق جديد في القاعدة الإيرانية بشرق سوريا، والذي يستخدم لتخزين الأسلحة والمركبات المتطورة، وأضافت الشبكة الأميركية، أن الصور التي تم التقاطها أمس توضح الجرافات الموجودة عند مدخل النفق الذي يُقدر عرضه بنحو 15 قدماً.

وقال محللون إن النفق صالح للاستخدام في تخزين المركبات التي تحمل أنظمة أسلحة متطورة، وذلك مثل الأنفاق السابقة التي حفرتها إيران خلال الأشهر التسعة الماضية بالقاعدة نفسها. وأشارت الشبكة إلى أن طائرات نفذت غارة جوية سابقاً على القاعدة العسكرية، مما جعل طهران توقف عمليات الإنشاء، ولكنها عادت من جديد.

وقال الأمين العام لهـحزب الله، حسن نصر الله، الأربعاء، إن الإسرائيليين يهاجمون «كل ما يرتبط بتصنيع الصواريخ» في سوريا. وتابع أن الحزب لن يسحب من سوريا نتيجة الضربات الإسرائيلية. وشنت إسرائيل كثيراً من الغارات داخل سوريا منذ بدء الحرب الأهلية هناك عام 2011، وهي ترى في وجود «حزب الله» وحليفته إيران هناك تهديداً استراتيجياً.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت قال الثلاثاء إن الدولة العبرية ستواصل عملياتها في سوريا حتى «رحيل» إيران منها، مشيراً إلى أن طهران يمكن أن تواجه ما يشبه حرب فيتنام، بعد سلسلة غارات نسبت إلى الجيش الإسرائيلي على الأراضي السورية.

أكد مجلس الأمن أن الحفاظ على استقرار لبنان «ضروري من أجل الاستقرار والأمن الإقليميين»، وطالب كل الأطراف بـ«إعادة الالتزام بسياسة النأي بالنفس، ووقف أي تدخل في أي نزاع خارجي»، في إشارة إلى تورط «حزب الله» المدعوم من إيران في النزاعات الإقليمية، ولا سيما في كل من سوريا واليمن. وطالب السلطات اللبنانية بـ«الاستجابة لتطلعات الناس» من خلال تنفيذ «إصلاحات اقتصادية ذات مغزى»، وعقد أعضاء مجلس الأمن جلسة مغلقة عبر الفيديو، استمعوا فيها إلى إحاطة من وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روز ماري ديكارلو، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 1559 لعام 2004 الذي يدعو إلى «نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة في لبنان، حتى لا تكون هناك أسلحة أو سلطة على لبنان غير تلك التي تمتلكها الدولة اللبنانية»، وأيدت ديكارلو «فلقها البالغ» من التطورات في لبنان، بسبب استمرار «حزب الله» في تورطه في أزمات وحروب خارج حدود لبنان، واستمراره في بناء قدرات عسكرية رئيسية تتحدى سلطة الدولة اللبنانية، وفقاً لما كشفه لـ«الشرق الأوسط» دبلوماسيون شاركوا في الجلسة.

وشددت المسؤولية الأممية على أنه «ينبغي للدولة اللبنانية أن تبسط سلطتها على كل الأراضي اللبنانية، وأن تعمل على نزع أسلحة الميليشيات، ومنها (حزب الله) تنفيذاً للقرارات الدولية». كما مندرة إلى الصعوبات التي تواجهها الحكومة اللبنانية، مع الإشارة إلى ما يواجه اللبنانيون من صعوبات، وضرورة إنقاذ

أعاد أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الحديث عن التطبيع مع سوريا، من باب معالجة التهريب عبر المعابر غير الشرعية، مطالباً الحكومة بالتنسيق مع النظام السوري، وهو ما وجدت فيه أحزاب في المعارضة ضغطاً باتجاه تحقيق هذا المطلب، وقطع الطريق أمام أي حل للتهريب الذي سينعكس سلباً على المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وكان نصر الله قد دعا في كلمته الأخيرة إلى ترتيب العلاقة مع سوريا، والتعاون على وقف التهريب، مؤكداً: «سوريا جاهزة، إنما التأخير والتعطيل والمماطلة لبنانية». ورات جهات معارضة في كلام نصر الله تنفياً لأي إجراءات أو قرارات، وقالت مصادر وزارية إن اجتماع المجلس الأعلى للدفاع لم ينظر إلى العلاقة مع سوريا. وأوضحت لـ«الشرق الأوسط»

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت قال الثلاثاء إن الدولة العبرية ستواصل عملياتها في سوريا حتى «رحيل» إيران منها، مشيراً إلى أن طهران يمكن أن تواجه ما يشبه حرب فيتنام، بعد سلسلة غارات نسبت إلى الجيش الإسرائيلي على الأراضي السورية.

الجامعة العربية

تدعو مجدداً

لوقف حرب طرابلس

القاهرة، سوسن أبو حسين

دعت جامعة الدول العربية، مجدداً، إلى وقف الاقتتال في ليبيا، واستئناف العملية السياسية، مشيرة إلى أن «الأولية في ظل الوضع الحالي تتمثل في ضرورة التوصل إلى وقف إطلاق النار في طرابلس، والعمل بجديّة لدعم الشروع في حوار سياسي جاد بين الإخوة الليبيين».

جاء ذلك خلال مداخلة السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد، ورئيس وفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، في الاجتماع الثالث للجنة المتابعة الدولية بشأن ليبيا، على مستوى كبار المسؤولين المنبثقة عن مؤتمر برلين الدولي الذي عقد عبر تقنية «فيديو كونفرنس»، برئاسة إيطاليا، أول من أمس.

وعقد الاجتماع المعني بالشأن الليبي بمشاركة 18 وفداً من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المشاركة في مسار برلين، وبحضور ستيفاني ويليامز، الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة بالإنابة.

وأضاف زكي أن الاجتماع الذي جاء بدعوة من إيطاليا وتنظيم مشترك مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، جرى خلاله استعراض وتقييم آخر المستجدات السياسية والعسكرية في ليبيا، إضافة إلى اقتراح السبل الممكنة لدعم الحوار الليبي، والعمل ببعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا.

كما ذكر رئيس وفد الأمانة العامة أن وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، شارك في الجلسة الختامية لهذا الاجتماع، مشيراً إلى أن الدعوة الإيطالية للاجتماع جاءت للتأكيد على مركزية دور لجنة المتابعة كمحفّل للتحوّل السياسي والدبلوماسي حول الوضع في ليبيا.

يشار إلى أن الجامعة العربية هي التي ستتولى تنظيم الاجتماع المقبل لكبار المسؤولين، الشهر المقبل.

مقتل 14 شخصاً في قصف عشوائي استهدف مستشفى طرابلس المركزي

«الوطني الليبي» يتهم الميليشيات وتركيا باستهداف المدنيين



منزل تعرض للقصف في منطقة بن غشير بطرابلس خلال معارك «الجيش الوطني» مع الميليشيات (أ.ف.ب)

الإرهابية في مدينتي بنغازي ودرنة، شرق البلاد. لافتاً إلى أن قواته لا تزال «تجاهد لدحض الباطل، وإسداد الحقّ المنجلي عن البقعة الملوّثة المستوطنة، من قبل الغزاة والخونة». في إشارة إلى العاصمة طرابلس.

ووعد «الجيش الوطني» الشعب الليبي بأن قواته المسلحة «لن تخذله»، داعياً الميليشيات إلى تسليم نفسها، أو «مواجهة مصير الغناء أو الأسر».

ومن جهتها، أعلنت عملية «بركان الغضب» الموالية لحكومة السراج، إصابة 14 شخصاً في حصيلة أولية لضحايا قصف، اتهمت «الجيش الوطني» بشنّه على مستشفى طرابلس المركزي بشارع الزاوية ومنطقة طريق السور، وأشارت العملية، التي وزعت لقطات ومشاهد تظهر جانباً من آثار القصف، أن النيران طالت عدداً من منازل المواطنين، فيما هرعَت سيارات الإسعاف إلى مواقع القصف. وقال ناطق باسم وزارة الصحة في حكومة السراج إن من بين جرحى القصف، الذي استهدف منطقتي سيدي خليفة وشارع الزاوية، عدداً من النساء والأطفال. مشيراً إلى تعرض مستشفى طرابلس المركزي لأضرار كبيرة.

وقال وكيل الوزارة محمد هيثم، في تصريحات تلفزيونية، إن القصف استهدف قسم الجلد والأمراض السارية بالمستشفى، وعدداً من المصحات بجانبه. فيما قدّم مركز الطب الميداني والدعم التابع للوزارة قائمة، تضم أسماء الـ14 جريحاً، الذين تم نقلهم لتلقي العلاج بالمستشفى. ونقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة «الوفاق»، عن مصدر عسكري، أن قواتها دمّرت عربة صواريخ «غراد» لقوات «الجيش الوطني» خلف شركة النهر بسوق الأحد، استهدفت أحياء العاصمة.

ومن جانبها، اتهمت وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق» قوات الجيش بقصف المدنيين، انتقاماً لهزيمته أمام قوات «بركان الغضب»، مشيرة إلى عدم استجابة المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة لدعواتها المتكررة بحتمل المسؤولية لتوثيق هذه الجرائم،

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

قُتل 14 شخصاً على الأقل في قصف عشوائي استهدف مستشفى طرابلس المركزي بشارع الزاوية، ومنطقة طريق السور بالعاصمة الليبية، فجر أمس، وسارعت قوات «بركان الغضب»، التابعة لحكومة «الوفاق» باتهام «الجيش الوطني» بشنّه. لكن المتحدث باسم الجيش، اللواء أحمد المسماري، نفى ذلك، وقال إن «الميليشيات تقف وراء استهداف المناطق المدنية».

ورد اللواء أحمد المسماري، في بيان أصدره فجر أمس، على اتهامات قوات «الوفاق»، بالقول إن «مليشيات طرابلس قامت بتنسيق مع المخابرات التركية بقصف المناطق السكنية بالعاصمة بشكل متعمد»، نافياً تنفيذ قوات «الجيش الوطني» أي عمليات قصف مناطق سكنية داخل العاصمة، التي تعرضت لوابل من القذائف في ساعة مبكرة من صباح أمس، بما فيها مستشفياتها المركزي.

وقال المسماري إن «هذه السياسة (القدرة) التي تنتهجها الميليشيات مؤخراً، بالتنسيق مع المخابرات التركية، من خلال تعمد استهداف المدنيين في مناطق مدنية ماهولة وبعيدة عن أي مرافق عسكرية، باتت مضبوحة لاستجداء تدخل عسكري أكبر من سدهم (الرئيس التركي رجب طيب) إردوغان، ومنحه مبرراً للتدخل بجدة حماية المدنيين». لافتاً إلى أن الهدم أيضاً «تأليب الشارع في طرابلس ضد قوات الجيش، ومحاولة استقطاب عدد أكبر من المقاتلين بسبب عزوف شباب العاصمة عن القتال مع الميليشيات، وفرار وموت عدد كبير من الميليشيات السورية، وامتناع عدد آخر عن التوجه من شمال سوريا إلى ليبيا».

وللיום الثاني على التوالي، واصل «الجيش الوطني» توجيه رسائل دعائية إلى سكان العاصمة طرابلس وقوات السراج، حيث بثّ لقطات مصورة عن شعبة إعلامه الحربي، تعيد ذكر بنجاح الجيش في قتل واسر الجماعات

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

تحكم قوات حكومة «الوفاق» الليبية المسلحة بالمليشيات، قبضتها على غالبية الطرق المؤدية إلى مدينة ترهونة، ثاني أهم المدن التي دخلها «الجيش الوطني» منذ اندلاع الحرب على العاصمة طرابلس قبل 13 شهراً، بالإضافة إلى مدينة بني وليد، الواقعة في الطريق إلى ترهونة. وترهونة التي تبعد عن طرابلس بنحو 90 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي، تعد من المدن الاستراتيجية لكلا الطرفين المتحاربين، لكونها تمثل نقطة انطلاق قوات إلى العاصمة. لذا تضعضع بقوات «الوفاق» تحت الحصار عندما فشلت قواتها مرات عدة في اقتحامها.

يقول الليبي عبد الكريم الوارثي إن قوات طرابلس «تنتشر بالمجزرات الثقيلة على الطرق المؤدية إلى ترهونة، كما أن الطيران يواصل الطواف ليلاً ونهاراً في سماء مدينتنا».

وسبق للمتحدث باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري، القول مطلع الأسبوع الحالي، إن مدينة ترهونة تتعرض لحصار شديد من الميليشيات المتحاربتين، لكونها تمثل نقطة انطلاق قوات إلى العاصمة. لذا تضعضع بقوات «الوفاق» تحت الحصار عندما فشلت قواتها مرات عدة في اقتحامها.

يقول الليبي عبد الكريم الوارثي إن قوات طرابلس «تنتشر بالمجزرات الثقيلة على الطرق المؤدية إلى ترهونة، كما أن الطيران يواصل الطواف ليلاً ونهاراً في سماء مدينتنا».

وسبق للمتحدث باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري، القول مطلع الأسبوع الحالي، إن مدينة ترهونة تتعرض لحصار شديد من الميليشيات المتحاربتين، لكونها تمثل نقطة انطلاق قوات إلى العاصمة. لذا تضعضع بقوات «الوفاق» تحت الحصار عندما فشلت قواتها مرات عدة في اقتحامها.

«الصحة العالمية» تعجز عن الوصول إلى 200 ألف مواطن في ترهونة

حصار المدن في ليبيا... سلاح فتاك لتحقيق النصر

إلى تعطل خدمات التطعيم وأمراض النساء والتوليد، بحيث أصبح لدى مرضى الأمراض المزمنة إمكانية محدودة للحصول على الرعاية الصحية في المدينة، وأن الأدوية المنقذة للحياة، مشيرة في السياق ذاته إلى أن شاحنات الإمدادات الأساسية المتجهة إلى سربين بسبب إعدام الأمن».

وقعت مدينة بني وليد جنوب شرقي العاصمة، وتعتبر إحدى النقاط ومقرقات الطرق الرئيسية الرابطة بين شرق وغرب وجنوب شرقي البلاد، وهو ما دفع قوات «الوفاق» إلى استهداف شاحنات الوقود، المتجهة إلى «الجيش الوطني» المرابط هناك.

وقال عبد الملك المدني، المتحدث

في بني وليد «يبعث على القلق الشديد»، مبرزة أنها تخطط لنشر فريق طوارئ طبي لتعزيز خدمات الرعاية الصحية في المدينة، وأن الأدوية المنقذة للحياة، مشيرة في السياق ذاته إلى أن شاحنات الإمدادات الأساسية المتجهة إلى سربين بسبب إعدام الأمن».

وقعت مدينة بني وليد جنوب شرقي العاصمة، وتعتبر إحدى النقاط ومقرقات الطرق الرئيسية الرابطة بين شرق وغرب وجنوب شرقي البلاد، وهو ما دفع قوات «الوفاق» إلى استهداف شاحنات الوقود، المتجهة إلى «الجيش الوطني» المرابط هناك.

وقال عبد الملك المدني، المتحدث

إلى تعطل خدمات التطعيم وأمراض النساء والتوليد، بحيث أصبح لدى مرضى الأمراض المزمنة إمكانية محدودة للحصول على الرعاية الصحية في المدينة، وأن الأدوية المنقذة للحياة، مشيرة في السياق ذاته إلى أن شاحنات الإمدادات الأساسية المتجهة إلى سربين بسبب إعدام الأمن».

وقعت مدينة بني وليد جنوب شرقي العاصمة، وتعتبر إحدى النقاط ومقرقات الطرق الرئيسية الرابطة بين شرق وغرب وجنوب شرقي البلاد، وهو ما دفع قوات «الوفاق» إلى استهداف شاحنات الوقود، المتجهة إلى «الجيش الوطني» المرابط هناك.

وقال عبد الملك المدني، المتحدث

إلى تعطل خدمات التطعيم وأمراض النساء والتوليد، بحيث أصبح لدى مرضى الأمراض المزمنة إمكانية محدودة للحصول على الرعاية الصحية في المدينة، وأن الأدوية المنقذة للحياة، مشيرة في السياق ذاته إلى أن شاحنات الإمدادات الأساسية المتجهة إلى سربين بسبب إعدام الأمن».

وقعت مدينة بني وليد جنوب شرقي العاصمة، وتعتبر إحدى النقاط ومقرقات الطرق الرئيسية الرابطة بين شرق وغرب وجنوب شرقي البلاد، وهو ما دفع قوات «الوفاق» إلى استهداف شاحنات الوقود، المتجهة إلى «الجيش الوطني» المرابط هناك.

وقال عبد الملك المدني، المتحدث

الحكومة التونسية تجدد حربها على الفساد

بفتح «ملفات ثقيلة»

تونس، المنجي السعيداني

غير متوقعة، حيث حصل على 22 مقعداً برلمانياً، محتلاً بذلك المرتبة الثالثة لأول مرة خلف «حركة النهضة» (52 مقعداً)، وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً).

في سياق متصل، أكد محسن الدالي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، إصدار حكم بسجن ياسين الشوفي، المرشح الرئاسي السابق ورجل الأعمال المعروف لمدة 5 سنوات، بعد إدانته في قضايا فساد مالي وغسل أموال. إضافة إلى غرامة مالية قدرها 9 ملايين دينار تونسي (نحو 3 ملايين دولار)، عن إخضاعه للمراقبة الإدارية لمدة 5 سنوات بعد انتفاء فترة الحكم بالسجن.

وحتى توقيع الشوفي، وهو من أبرز أطر إدارة الجمارك، سنة 2017 خلال فترة حكم يوسف الشاهد، برفقة 10 رجال أعمال تونسيين بارزين، على خلفية اتهامات عدة، من بينها الفساد المالي، والتهريب والنهيب الضريبي. وفي هذا السياق، ذكر عبد الطيف المكي، القيادي في «حركة النهضة»، مترعمة المشهد السياسي الحالي، في تصريحات إعلامية، أن الحكومة الحالية «مؤهلة اليوم أكثر من أي حكومة سابقة لفتح ملفات الإفخاخ السياسي والاقتصادي، ومحاربة الفساد». كما كان ملف الفساد من أهم الملفات التي أعلن الياس الفخاخ رئيس الحكومة التونسية الحالية أنه عازم على فتحها، ومحكمة الضالعين في الفساد.

مساء الأربعاء بنص القرار. لكن بعض الأحزاب السياسية ومنظمات حقوقيّة طالبت بضرورة إخضاع هؤلاء الضباط إلى المساءلة والمحكمة القضائية، بدل الاكتفاء بتوجيه عقوبة إدارية لا تتماشى في نظرم مع حجم الجرم الذي ارتكبه في حق المال العام. ووفق ما تسرب من معلومات، فهناك أيضاً موظفات يشتبه بتورطهن في ملفات فساد، وضباط آخرون أحيلوا سابقاً إلى القضاء بسبب شبهات تورطهم في جرائم فساد مالي، من بين الضباط المخالين لنظام النزاهة الإلزامي. كما يوجد ضمن القائمة من تورط في قضية تهريب المخدرات، إلى جانب محاكمة 12 ضابطاً منهم في قضايا سرقة حاويات، وبضائع مختلفة من ميناء رادس التجاري، أكبر الموانئ التجارية التونسية.

وتأتي هذه القرارات بعد وقت قصير من منح محمد عبو، وزير الدولة المكلف مكافحة الفساد، تفويضاً حكومياً يحوّل له الحصول على كل الوثائق والمعلومات من الوزارات المعنية، وذلك في إطار سياسة تهدف إلى الكشف عن منظومات الفساد.

يذكر أن محمد عبو، زعيم حزب التيار الديمقراطي اليساري، بنى حملته الانتخابية السنة الماضية حول شعار أساسي، يتمثل في مكافحة الفساد، والدعوة إلى إحالة المتهمين إلى أظفار القضاء، وهو الخطاب الذي مكّنه، حسب مراقبين للشأن السياسي المحلي، من تحقيق نتائج انتخابية

القنصل المغربي الذي نُسب إليه القِطع عدّه «مفبركاً»

تأزم جديد في علاقات الرباط والجزائر بسبب فيديو

الإنحياز، المغرب وعدّ الصحراء ضمن الأراضي التي تعيش تحت «الاحتلال»، كما هو حال القضية الفلسطينية. وكانت الرباط تأمل «فتح صفحة جديدة بين البلدين الجارين، على أساس الثقة المتبادلة والحوار البناء» بعد انتخاب الرئيس الجديد، وهو ما عبّر عنه العاهل المغربي محمد السادس في برقية التهنئة، التي وجهها إلى عبد المجيد تبون. كما سبق للعاهل المغربي أن عرض على الجزائر «الدية سياسية من الحوار والتشاور لإحياء العلاقات» بينهما، لكنها لم تلق أي تجاوب من البلدين.

ويقال مساهل إن «الملكية المغربية (لطيطران) تقوم بنقل أشياء غير الرباب، وهذا يعول الجميع. نحن لسنا المغرب... نحن الجزائر. لدينا إمكانيات ولدينا مستقبل. نحن بلد مستقر».

وعلى إثر ذلك، استندعت الرباط سفيرها في الجزائر للتشاور، معتبرة في بيان لوزارة خارجيتها تصريحات مساهل بأنها «خطيرة»، وغير مسؤولة وصيانية».

وتقول الرباط إن لدى الجزائر «استراتيجية معادية للمغرب، ليست سياسية وحسب، بل تجارية أيضاً، وذلك من خلال فني الشركات الأجنبية عن العمل في المحافطات الصحراوية المغربية».

نقيل المساس بسيادتنا ومقوماتنا، ويشهد القريب والبعيد، والقاصي والداني، على أن الجزائر كانت وستبقى دولة دوماً محبة للسلام... ونسعى للسلام». وتابع مستدركاً: «لكن بالمقابل، نشهد للأسف الشديد ما يمكنه أن يعكر أجواء الجزائريين، وهم يصومون العشر الأواخر من رمضان».

وردّ شنين على طلب رئيس كتلة حزب الحركة الشعبية الجزائرية، الحاج الشيخ بريارة، بطرد القنصل المغربي في وهران بالقول: «نحن دعاء سلام، وليس لنا عدو، والمغرب بلد شقيق، وقضية الصحراء قضية شرعية دولية، سندعمها مع احترام قرارات الأمم المتحدة، واتمنى سحب هذا القنصل من الجزائر».

ويعتبر تصريح شنين أول تعليق رسمي يصدر عن مسؤول جزائري، ردّاً على التصريح الذي نسب لقنصل المغرب في وهران والذي تسبب في ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر، حيث ارتفعت المطالب بطرده لتجاوز حدود اللباقة وكل الأعراف الدبلوماسية. وهذه ليست المرة الأولى التي تسبب فيها تصريحات مسؤولين جزائريين معادية في إكذاء التوتر، وتعميق الأزمة بين البلدين الجارين، والتي تعود إلى الموقف من نزاع الصحراء، ودعم الجزائر لجهة البوليساريو الانفصالية، فضلاً عن الصراع حول النفوذ في المنطقة. فقيل أيام، هاجم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال القمة الافتراضية لمجموعة الاتصال لحررة دول عدم

الرباط: لطيفة العروسي

تتجه العلاقات المغربية - الجزائرية نحو مزيد من التوتر، وذلك على خلفية الجدل، الذي أثاره ظهور قنصل المغرب في وهران، في مقطع فيديو، وصف فيه عدد من أفراد الجالية المغربية العالقين بالمغرب أحرضان بوطاهر في الفيديو، الذي انتشر أول من أمس على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يتحدث إلى عدد من أفراد الجالية المغربية العالقين بيوهران، حيث نظموا وقفة أمام مقر القنصلية للمطالبة بإبعادهم إلى بلدهم.

وكان القنصل بوطاهر يطمئنهم بأن عودتهم «ستتم في أسرع وقت ممكن». لافتقائهم بالإنصراف وعدم التجمهر أمام القنصلية، خاطبهم قائلاً: «انتم تعرفون الوضع... نحن في بلد عدو». وبينما أكد القنصل المغربي في وهران لقاءه بأفراد الجالية المغربية، واعتبرها «وقائع صحيحة»، وفقاً لما أظهره الفيديو، قال إن «الصوت مفبرك»، نافياً أن يكون قد وصف الجزائر بأنها «دولة عدو»، وذلك وفق ما صرح به للموقع الإلكتروني المغربي «اليوم 24».

وهذه ليست المرة الأولى التي تسبب فيها تصريحات مسؤولين جزائريين معادية في إكذاء التوتر، وتعميق الأزمة بين البلدين الجارين، والتي تعود إلى الموقف من نزاع الصحراء، ودعم الجزائر لجهة البوليساريو الانفصالية، فضلاً عن الصراع حول النفوذ في المنطقة. فقيل أيام، هاجم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال القمة الافتراضية لمجموعة الاتصال لحررة دول عدم

السودان خارج القائمة الأميركية لـ «الدول غير المتعاونة» في مكافحة الإرهاب

واشنطن، هبة القدسي

خلت قائمة الدول غير المتعاونة مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب التي أصدرتها الخارجية الأميركية، مساء الأربعاء، من اسم السودان لأول مرة، منذ عام 1993، تاريخ إدراج هذا البلد في القائمة، في تطور لافت اعتبره محللون وخبراء خطوة مهمة لإخراج السودان من قائمة الإرهاب بشكل كامل، وتأكيد على إمكانية عودة الخرطوم مرة أخرى إلى الأسرة الدولية، مما سيكون له الأثر البالغ في تحسين الاقتصاد، ونهوض البلاد من كبوتها السياسية والاقتصادية الطويلة.

وكان السودان قد تضرر من إدراجه على هذا القائمة، واعتباره من الدول الراجعة للإرهاب، إلا

أن العلاقات تحسنت من خلال المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك مع المسؤولين الأميركيين خلال العام الماضي. وحصل حمدوك على عود من مسؤولي الخارجية والخزانة والدفاع، وقيادات الكونغرس الأميركي، برفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب.

يقول علي فيرجي، الباحث بمعهد الولايات المتحدة للسلام، والمتخصص في سياسات شرق أفريقيا، إن حكومة حمدوك وتعمل على إبرام اتفاقيات مع أسر القتلى في تجنيرات السفارة الأميركية في كينيا وتنزانيا عام 1998، وكذلك تجنير المدورة «يو إس إس كول» عام 2000، «ومن هنا يمكن أن تبدأ عملية رفع اسم السودان من القائمة».

وأضاف: «يتطلب الأمر من حكومة الولايات المتحدة إجراء تقييم متعمق حول ما إذا كان السودان أنهى كل علاقاته بدعم الإرهاب، وتقديم هذا التقييم إلى الكونغرس، مع توصية برفع اسم السودان من القائمة، ويبقى أمام الكونغرس 45 يوماً لإقرار ذلك».

ويؤكد الباحث أن رفع السودان من قائمة الدول غير المتعاونة مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، إضافة إلى خطوات أخرى، كلها تضيء قدماً في مجال الرفع الكامل من قائمة الإرهاب، وتظهر علامات على نوبان الجليل بين واشنطن والخرطوم. وتابع: «لقد تحسنت العلاقات الاقتصادية بالفعل بين الجانبين، بتوقيع اتفاقية في ديسمبر 2019 تمنح بنك

(النيلين) ومقره الخرطوم إمكانية الوصول إلى أنظمة الخدمات المصرفية... كما تحسنت العلاقات الدبلوماسية باتفاق البلدين على تبادل السفراء لأول مرة منذ 23 عاماً».

ويوضح الباحث أن وزارة الخزانة الأميركية أزلت القيود على الاستثمار والتعاملات المصرفية، عندما رفعت الولايات المتحدة عقوباتها الشاملة ضد السودان عام 2017، ولذا ليس هناك قيود على الحصول على المساعدات الخارجية الأميركية للسودان.

من التصويت لصالح حصول السودان على حزم مساعدات وقروض وتمويل متعدد الأطراف من صندوق النقد الدولي؛ لكنه لا يمنح أي دولة أو مجموعة دول من تقديم المساعدة، ويجب الأخذ في الاعتبار أنه حينما ترفع الولايات المتحدة اسم السودان من تصنيف الإرهاب، فإن سياسات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بشأن المتخارج ستحول دون إقراض السودان».

ويحذر الباحث من الاندفاع وراء فكرة أن رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب سيؤدي إلى تحسين اقتصادي بشكل فوري، ويقول: «الذي تحدث زيادة في الاستثمار الأجنبي يستلجح السودان إلى تنفيذ إصلاحات حاسمة، خصوصاً داخل القطاع المصرفي، ومكافحة غسل الأموال، ووقف

تضارب المصالح داخل المصارف التي لا تزال مملوكة لشركات تسيطر عليها قوات الأمن وأعضاء سابقون في الدائرة الداخلية للرئيس السابق عمر البشير، وكبار أعضاء القوات العسكرية والأمنية». ويؤكد أن تنفيذ قوانين مكافحة غسل الأموال، وإصلاحات الرقابة المصرفية ستشجع الاستثمار الأجنبي.

وتقول أشلي كواركو، الباحثة في «مؤسسة كارثيغي للسلام الدولي» التي قادت الاستراتيجية الأميركية لعمليات السلام التابعة للأمم المتحدة في السودان، إن كل الخطوات الإصلاحية في الداخل، وتحسن العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب بصفة عامة، تمهد الطريق إلى نهضة اقتصادية وسياسية في السودان، لذا فهي أحد أسباب التقارب الأميركي مع

السودان وتبادل السفراء. وتضيف: «من شأن خطوة الراجعة للإرهاب، أن تخلص الخرطوم من القيود والعزلة الدولية. وتسمح لها بالحصول على القروض والاستثمارات الأجنبية التي تشد الحاجة إليها. وستسمح للشركات الأميركية بالقيام بالاستثمار مع نظيراتها من الشركات السودانية، وبالتالي تعزيز الاقتصاد، وهذا أيضاً من شأنه أن يؤكد للشعب السوداني فوائد الانتقال إلى الحكم الديمقراطي». وقد ضمت القائمة كلاً من إيران وكوريا وسوريا وفنزويلا وكوبا، باعتبارهم دولاً لا تتعاون بشكل كامل مع جهود الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب. وضمت القائمة كوبا لأول مرة.

ظريف: الاتفاق النووي لا يخض الولايات المتحدة

واشنطن بين خيارَي حظر الأسلحة على طهران أو عودة العقوبات

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

ترك المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، الباب مفتوحاً أمام خيارين؛ تمديد مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية الحظر على الأسلحة لإيران قبل انتهائه في أكتوبر (تشرين الأول) أو تفعيل العودة إلى فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة، وجاء الرد سريعاً من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، قائلاً إن «الاتفاق النووي لا يخضع (هوك) وما هو مهم بين إيران والأعضاء المتبقين في الاتفاق».

وقال هوك إن واشنطن ستضمن «بطريقة أو بأخرى» استمرار حظر الأسلحة. وأضاف أن الولايات المتحدة أعدت مسودة قرار لمجلس الأمن «ستمنحني قدماً في الدبلوماسية وتحشد

الدعم» حسب رويترز. وكتب هوك في مقال نشرته صحيفة وول ستريت جورنال، في وقت متأخر الأربعاء، محذراً «إذا أحبط الفيتو الدبلوماسية الأميركية، وفرنسا والمانيا على خطتها، ويحتاج القرار إلى موافقة تسعة أعضاء دون استخدام أي من القوى الدائمة العنصرية، روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، حق النقض (الفيتو)». وأشارت روسيا بالفعل إلى معارضتها تمديد حظر

والمن المقرر أن يقضي أجل حظر الأسلحة في أكتوبر بموجب، القرار 2311 الصادر الذي تبني الاتفاق النووي الإيراني المبرم في عام 2015 والذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في عام 2018. بهدف ممارسة ضغوط على طهران للتوصل إلى اتفاق يتضمن البرنامج الصاروخي وتهديدها الإقليميه. وتقول واشنطن إن بوسعها تفعيل عودة عقوبات الأمم



صورة نشرتها المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية لأجهزة الترد المركزي في منشأة نطنز مارس الماضي

المتحدة لأن القرار 2231 لا يزال يذكر الولايات المتحدة كطرف فيه. وأكد هوك هذه الاستراتيجية بعد أسبوعين من نشر تقارير تفيد أن الولايات المتحدة أعلنت بريطانيا وفرنسا والمانيا على خطتها، ويحتاج القرار إلى موافقة تسعة أعضاء دون استخدام أي من القوى الدائمة العنصرية، روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، حق النقض (الفيتو)». وأشارت روسيا بالفعل إلى معارضتها تمديد حظر

المتحدة لأن القرار 2231 لا يزال يذكر الولايات المتحدة كطرف فيه. وأكد هوك هذه الاستراتيجية بعد أسبوعين من نشر تقارير تفيد أن الولايات المتحدة أعلنت بريطانيا وفرنسا والمانيا على خطتها، ويحتاج القرار إلى موافقة تسعة أعضاء دون استخدام أي من القوى الدائمة العنصرية، روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، حق النقض (الفيتو)». وأشارت روسيا بالفعل إلى معارضتها تمديد حظر

من إرهاب الدولة، ودعمها المطلق لنظام إرهابي آخر، فإن الولايات المتحدة ليست معياراً جيداً لتقييم جهود مكافحة الإرهاب».

وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا للصحافيين يوم الثلاثاء «هذا ليسوا طرفاً وليس لهم الحق في تفعيل (العقوبات)».

ويقول دبلوماسيون إن الولايات المتحدة ستواجه على الأرجح معركة فضوية إذا حاولت تفعيل عودة العقوبات. ولم يتضح بعد كيف يمكن لعضو في مجلس الأمن أن يوقف مثل هذه الخطوة. ورغم انسحابها من الاتفاق النووي، إلا أن الإدارة الأميركية، منحت إعفاءات، سمحت لشركات روسية وصينية وأوروبية بمواصلة عملها في مواقع نووية إيرانية والتعامل مع إيران سلاحاً نووياً.

ويشير النووي ومفاعل الأبحاث بطهران ومبادرات نووية أخرى. وكانت قد أوقفت إعفاءات منشأة فردو في نوفمبر (تشرين الثاني). وقيل أسابيع من سحب الإعفاء، كانت طهران قد باشرت بعمليات تخصيب اليورانيوم من منشأة «فردو» بنسبة 5 في المائة، بعدما نقلت غاز اليورانيوم إلى المنشأة التي يحظر فيها الاتفاق النووي أي عملية تخصيب، ومواد انشطارية.

الخرطوم، أحمد يونس

أحدثت «تسريبات» صحافية عن توصية بإقالة وزير الصحة من منصبه أزمة سياسية بين أطراف الحكومة الانتقالية السودانية، وأدت إلى نشوب «حرب بيانات» بين أطرافها وهياكلها، هدت استمرار الشراكة الهشة التي ظلت تحكم السودان بعد سقوط حكومة نظام الإنقاذ في أبريل (نيسان) 2019.

وبدأت الأزمة بعد أن نسبت «العين الإخبارية» الثلاثاء الماضي إلى «مصادر» أن اجتماعاً لشركاء الحكم (مجلس السيادة، الوزراء، وقوى إعلان الحرية والتغيير)، أوصى بإقالة وزير الصحة أكرم علي التوم، على خلفية إخفاقه في إدارة جائحة «كورونا» المستجد. لكن قوى إعلان الحرية والتغيير، الحاضن السياسي للحكومة الانتقالية، سرعان ما نفت في بيان صدور توصية بإقالة الوزير المعني، حيث سارع إعلام مجلس السيادة لينشر على منصفاته الرسمية خبراً يؤكد صدور القرار عن الاجتماع المشترك، ثم تبعته وكالة الأنباء الرسمية «سونا» ونشرت الخبر هي الأخرى.

وجود توصية من أي جهة بإقالة وزير الصحة، ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الحكومة، فيصل صالح، «إشادة مجلس الوزراء ببدء وزارة الصحة، والكوادر الطبية في درء جائحة كورونا وحماية المواطنين». وما إن انتشرت تصريحات رئيس الوزراء الداعمة لتوجيه، ونفيه ما ورد عن مجلس السيادة، حتى سارع إعلام المجلس إلى إعادة نشر الخبر المحذوف مجدداً في منصفاته الخلال دون تعديل، وهو ما اعتبر بداية لصراع بين مكونات مجلسي السيادة والوزراء، وعلى وجه الخصوص مع الكون العسكري.

وتعود القصة بحسب رواية وزير الإعلام فيصل محمد صالح، إلى أن اجتماعاً مشتركاً لممثلين عن مجلس السيادة والوزراء، وقي إعلان الحرية والتغيير، بحث «مصفوفة» تتعلق بقضايا المرحلة الانتقالية، عقد في السادس من مايو (أيار) الماضي، وعقب نهايتها أثيرت ملاحظات على أداء وزير الصحة، بل وطلب بعض الحاضرين إقالته، إلا أن رئيس الوزراء ديان الاجتماع ليس المكان المناسب لبحث قضايا من صميم صلاحيات مجلس الوزراء.

وإثر ذلك انشغلت الخرطوم بحرب البيانات، التي سرعان ما تطورت لمعركة إعلامية «شرسة» ضجت بها منصفات التواصل الاجتماعي، واعتبرها مراقبون مهتداً خطراً للشراكة الهشة بين المدنيين والعسكريين. وللسرور عن الأزمة، سارعت بعض الأطراف بإجراء اتصالات مكثفة بين مجلسي الوزراء والمجلس السبدي، ومن خلفهما قوى الحرية والتغيير، ونقلت «سونا» أن

من بينهم عدداً من أعضاء المجلس السبدي ومجلس الوزراء وقيادات قوى الحرية والتغيير، إضافة إلى شخصيات وطنية مستقلة تجري اتصالات من الأطراف لتطويق الأزمة، والحد من مضاعفاتها، والتوصل لتفاهات تنزع عنها الغليل. ونسبت إلى وسيط القول إنه يتفق في حس المسؤولية السياسية والوطنية لدى كل الأطراف، وقدرتهم على تجاوز هذه الخلافات حول تفاصيل، ويمكن ويجب الاتفاق عليها، وقابع موضحاً: «هذه الأزمة تأتي على خلفية جائحة (كورونا) التي تعطل مظاهر الحياة، وتضع مزيداً من الضغوط على كاهل المواطنين، الذين يعانون أصلاً جراء الأزمة الاقتصادية، والصراعات القبلية الجهوية، والمسؤولية، وتوحيد الجهود للعبور بالبلاد لبر الأمان». بالمقابل، هدت «لجان المقابسة»، وهي تنظيمات شعبية في الخرطوم، شاركت بفعلية في إنجاح الثورة وإسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير، بكسر حظر التجوال المفروض لمحاصرة «كورونا»، وتنظيم مواكب ضد المكون العسكري في الحكومة، وقد شهدت بعض الأحياء إراق إطارات السيارات وسد الطرقات المتهدرين من إقالة وزير الصحة، الذي اكتسب شعبية واسعة بخطابه الشعبي الحامسي، ووعوده بتوفير الخدمات الصحية المجانية، وإعادة بناء النظام الصحي، الذي هدمه نظام «كورونا»، وعلى الفور نقلوا إلى نقطة طبية تابعة لمنظمة «الهلال الأحمر الكري» داخل المخيم لتلقي العلاج، وفي وقت ألت قوات الأمن الداخلي «الأسايش» القبض على عدد من المشتبهين بهم يخضعون للتحقيقات.

معدنات مصرية - إسبانية تتناول

أزمة «سد النهضة» وقضايا المنطقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عُقدت جولة مشاورات سياسية افتراضية بين مصر وإسبانيا، برئاسة السفير بدر عبد العاطي، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، والسفيرة إيفا مارتينز، المدير العام لإدارة الشرق الأوسط والغرب العربي والمتوسط الإفريقية الإسبانية، تناولت المشاورات تبادل الآراء حول عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث حرص الجانب الإسباني على التعرف على الرؤية المصرية، لمجمل الأوضاع في الشرق الأوسط، وتطورات القضية الفلسطينية، فضلاً عن تطورات مشروع «سد النهضة».

وأكد السفير محمد أبو بكر، مساعد وزير الخارجية لشؤون ليبيا الذي حضر الاجتماع، ثوابت الموقف المصري من الأزمة في ليبيا، وعرض للدور التركي السلمي في ليبيا، وقيامها بإمداد الميليشيات في ليبيا بمزيد من الأسلحة، ونقل مزيد من الإرهابيين من سوريا، مما يمثل عصباً رئيسياً لعدم الاستقرار وتهديد الأمن في المنطقة، ويهدد مخرجات عملية برلين، على حد تعبيره.

وأكد الجانبان أهمية استمرار تطوير العلاقات بين مصر وإسبانيا بما يخدم مصالحهما، واتفق الجانبان كذلك على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق بشأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، سعياً للوصول لتسوية سياسية لهذه الأزمات في أقرب وقت، بما يحقق الاستقرار والتنمية في المنطقة.

الحسكة، كمال شيخو

قالت مصادر أمنية من داخل مخيم الهول الواقع على بعد 45 كيلومتراً شرق مدينة الحسكة، إن أعمال عنف وشغب تجددت أمس وأحبطت المحاولة ومنذ يومين لا تزال الحالة مستفجرة جاهزيتها القصوى؛ بهدف السيطرة على الوضع ومنع تكرار هذه المحاولات».

ويؤي مخيم الهول القريب من الحدود العراقية شرق سوريا 68 ألفاً يشكل السوريون والعراقيون النسبة الكبرى من تعداد قاطنيها،

«داعش» الإرهابي، حاولن إضرام النيران في قسم المهاجرات بالمخيم بهدف نشر الفوضى ليستني لهن الفرار والهروب، وقالت إن «قوى الأمن الداخلي تدخلت على الفور وأحبطت المحاولة ومنذ يومين لا تزال الحالة مستفجرة جاهزيتها القصوى؛ بهدف السيطرة على الوضع ومنع تكرار هذه المحاولات».

ويؤي مخيم الهول القريب من الحدود العراقية شرق سوريا 68 ألفاً يشكل السوريون والعراقيون النسبة الكبرى من تعداد قاطنيها،

كما يضم قسماً خاصاً بالنساء الأجانب المهاجرات وأطفالهن يتحدرون من 50 دولة غربية وعربية يبلغ عدده نحو 11 سيدة وطفل، من بينها 3177 امرأة وبنايات أطفالهن، ويخضع لحراسة أمنية مشددة، كما يمنع من إدراج والدخول إلا بإذن من إدارة المخيم.

ووفق القيمين على إدارة المخيم قد شهد عدة محاولات هروب نفذتها نساء عناصر التنظيم، إضافة إلى تكرار وقوع حالات الاعتداء من

نساء «مهاجرات» على أخريات لعدم التقيد باللباس الشرعي أو خروج بنات صغار من دون نقاب، بسبب وعربية يبلغ عدده نحو 11 سيدة وطفل، من بينها 3177 امرأة وبنايات أطفالهن، ويخضع لحراسة أمنية مشددة، كما يمنع من إدراج والدخول إلا بإذن من إدارة المخيم.

ووفق القيمين على إدارة المخيم قد شهد عدة محاولات هروب نفذتها نساء عناصر التنظيم، إضافة إلى تكرار وقوع حالات الاعتداء من

نساء «مهاجرات» على أخريات لعدم التقيد باللباس الشرعي أو خروج بنات صغار من دون نقاب، بسبب وعربية يبلغ عدده نحو 11 سيدة وطفل، من بينها 3177 امرأة وبنايات أطفالهن، ويخضع لحراسة أمنية مشددة، كما يمنع من إدراج والدخول إلا بإذن من إدارة المخيم.

ووفق القيمين على إدارة المخيم قد شهد عدة محاولات هروب نفذتها نساء عناصر التنظيم، إضافة إلى تكرار وقوع حالات الاعتداء من

نساء «مهاجرات» على أخريات لعدم التقيد باللباس الشرعي أو خروج بنات صغار من دون نقاب، بسبب وعربية يبلغ عدده نحو 11 سيدة وطفل، من بينها 3177 امرأة وبنايات أطفالهن، ويخضع لحراسة أمنية مشددة، كما يمنع من إدراج والدخول إلا بإذن من إدارة المخيم.

كابل: قتلى وجرحى في هجوم لـ «طالبان» على قاعدة عسكرية

كابل - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت حركة «طالبان» أنها شنت هجوماً عنيفاً، أمس الخميس، على قاعدة للجيش الأفغاني في مدينة غاردين (شرق) بعدما أمرت الحكومة قواتها باستئناف الضربات الجوية، حسب وزارة الدفاع الأفغانية، مع مقتل 5 مدنيين وجرح 15 آخرين و5 عسكريين. ونشرت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان أن الهجوم، الذي وقع عند الساعة الثامنة والنصف في ولاية بكتيا ونفذته «التحاري شاحنة صغيرة مليئة بالمتفجرات»، أدى إلى مقتل 5 مدنيين وجرح 15 آخرين، إلى جانب 5 عسكريين. وأحصى مدير الخدمات الصحية في ولاية خان

مستشفى توليد في كابل أدى إلى مقتل 24 شخصاً، والأخر استهدف جنازة في شرق البلاد مؤمناً 32 قتيلاً. وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد أصدر أمره أول من أمس بشأن عملية عسكرية ضد حركة «طالبان»؛ الجماعة المسلحة الرئيسية في البلاد، في خطوة وصفها حركة «طالبان» بـ«إعلان حرب».

في غضون ذلك، منحت خطط الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتعددة لإحلال السلام في أفغانستان بانتكاسة جديدة بصور قرار من كابل باستئناف العمليات الهجومية ضد حركة «طالبان»، في أعقاب هجومين وقعا يوم الثلاثاء وأسفرا مقتل 56 شخصاً، أحدهما استهدف

مستشفى توليد في كابل أدى إلى مقتل 24 شخصاً، والأخر استهدف جنازة في شرق البلاد مؤمناً 32 قتيلاً. وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد أصدر أمره أول من أمس بشأن عملية عسكرية ضد حركة «طالبان»؛ الجماعة المسلحة الرئيسية في البلاد، في خطوة وصفها حركة «طالبان» بـ«إعلان حرب».

مستشفى توليد في كابل أدى إلى مقتل 24 شخصاً، والأخر استهدف جنازة في شرق البلاد مؤمناً 32 قتيلاً. وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد أصدر أمره أول من أمس بشأن عملية عسكرية ضد حركة «طالبان»؛ الجماعة المسلحة الرئيسية في البلاد، في خطوة وصفها حركة «طالبان» بـ«إعلان حرب».

موجز

مدمرة أميركية تبحر في مضيق تايوان
بالتزامن مع تنصيب الرئيسة

تايبيه - «الشرق الأوسط» قالت البحرية الأميركية أمس الخميس إن مدمرة مزودة بصواريخ موجهة أبحرت عبر مضيق تايوان قبل أسبوع من تنصيب الرئيسة التايوانية تساي إينج وين لفترة ثانية وسط تزايد التوتر مع الصين. وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها وأثار الدعم القوي الذي تقدمه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للجزيرة، ويشمل زيادة مبيعات الأسلحة، غضبها.

وقال الأسطول الأميركي في المحيط الهادي في بيان على صفحته بموقع فيسبوك إن المدمرة مكامل عبرت المضيق الذي يفصل بين تايوان وبر الصين الرئيسي الأربعاء وعرض صوراً لها أثناء المرور. وفي بيان قال تشاو لي جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية إن بكين «تأبعت عن كثب» مرور المدمرة الأميركية. وأضاف «نأمل أن يتعامل الجانب الأميركي على نحو ملائم مع هذا الأمر، وأن يكون له دور بناء في السلام والاستقرار الإقليميين وليس العكس».

محكمة أوروبية: الإجر خرقت قانون الاتحاد

لوكسمبورغ - «الشرق الأوسط» قضت محكمة العدل الأوروبية أمس الخميس بأن احتجاز المجر لطالبي اللجوء في منطقة حدودية ربما يرقى لأن يمثل خرقاً لقانون الاتحاد الأوروبي. وخلصت المحكمة إلى أن عمليات الاحتجاز مثل هذه تعد غير قانونية في الاتحاد الأوروبي، في حال لم يتم دراسة الحالات الفردية أولاً. وكانت بواباست قد تعرضت لانتقادات من بروكسل لموقفها المتشدد تجاه المهاجرين، الذين تم الطعن عليه أكثر من مرة أمام محكمة العدل الأوروبية. وقد أقام الدعوى الحالية أربعة من طالبي اللجوء من إيران وأفغانستان، والذين جرى احتجازهم في منطقة روزكي الحدودية بعد وصولهم عبر صربيا. وقد رفضت بواباست طلباتهم للجوء، ورفضت صربيا استقبالهم مجدداً. وقالت المحكمة إن مثل هذا الاحتجاز يعد غير قانوني «دون تبني قرار ملئن يأمر بهذا الاحتجاز، ومن دون دراسة الحاجة لهذا الإجراء ومناسبته».

واشنطن تتهم هافانا بعدم التعاون في مكافحة الإرهاب

واشنطن - «الشرق الأوسط» قالت إدارة الرئيس دونالد ترمب الأربعاء إنها أعادت كوبا إلى قائمة الدول التي لا تتعاون بالكامل مع جهودها لمكافحة الإرهاب، في تصعيد جديد للتوتر بين الولايات المتحدة وكوبا. وبرت وزارة الخارجية الأميركية هذه الخطوة برفض كوبا طلب كولومبيا تسلم قادة جماعة جيش التحرير الوطني المتطرفة بعد أن أعلنت مسؤوليتها عن هجوم على أكاديمية للشرطة في بوغوتا في يناير (كانون الثاني) عام 2019 أودى بحياة 22 شخصاً. وتوجه قادة جماعة جيش التحرير الوطني، أكبر جماعة منتمدة نشطة في كولومبيا، إلى هافانا كجزء من مفاوضات السلام التي أنهت النزاع الماضي بعد الهجوم الذي بدأ بسيارة مفخومة. وقالت كوبا إن عليها احترام بروتوكولات المحادثات التي استضافتها والتي توفر ضمانات لقادة الجماعة بالمعودة إلى المناطق الجبلية في كولومبيا مع تأمينهم من التعرض لهجوم عسكري لفترة متفق عليها. لكن الخارجية الأميركية قالت في بيان إن رفض كوبا طلب التسليم الذي تقدمت به كولومبيا «يظهر أنها لا تتعاون مع ما تقوم به الولايات المتحدة لدعم جهود كولومبيا لضمان تحقيق سلام عادل ودائم وتوفير الأمن لشعبها».

نيكاراغوا تطلق سراح 2800 سجين

ماناغوا - «الشرق الأوسط» أطلقت نيكاراغوا الأربعاء سراح أكثر من 2800 سجين، حسبما أعلنت الحكومة، وسط اتهامات بانها لم تتخذ تدابير لوقف تفشي فيروس «كورونا» في السجن. وقالت الحكومة إن الإفراج عن السجناء يأتي بمناسبة شهر مخصص للامهات في نيكاراغوا، ولم تذكر ما إذا كان ذلك جاء ضمن جهود الحد من حالات الإصابة بالفيروس بين السجناء. وأفادت السلطات بأن كبار السن من أصحاب الأمراض المزمنة، كانوا أولئك الذين تم إطلاق سراحهم، لكن لم يبين ما إذا كان هناك سبب سياسي من المعارضة بين هؤلاء. ويقول منتقدون للحكومة إن عدد السجناء السياسيين يصل إلى نحو 90 شخصاً و22 منهم على الأقل مصابون بـ«كورونا»، وكانت العاصمة ماناغوا قد أطلقت بالفعل سراح 1700 سجين في عيد الفصح.

طرد رئيس مكتب الصحة العالمية في بوروندي
خلال حملات الانتخابات الرئاسية

نيروبي - «الشرق الأوسط»: طردت بوروندي رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية لديها تزامناً مع حملات الانتخابات الرئاسية التي ينظم فيها السياسيون تجمعات كبيرة. وأكدت الحكومة الخميس أن وزارة الخارجية بعثت رسالة بتاريخ 12 مايو (أيار) إلى رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في البلاد والتر كازادي مولومبو وثلاثة من مساعديه تارمهم فيها بمغادرة البلاد اليوم الجمعة. وتجرى انتخابات لاختيار خلف للرئيس بيير نكورونزيزا، الذي واجهت حكومته مراراً اتهامات بارتكاب انتهاكات حقوقية وطردت من قبل ممثلين آخرين لمنظمات دولية. وأكد برنار تهايراجا مساعد وزير الشؤون الخارجية إعلان هؤلاء المسؤولين بمنظمة الصحة العالمية «بشخصاً غير مرغوب فيه» لكنه لم يذكر أي سبب للطرده. وطردت السلطات في 2018 محققين من الأمم المتحدة ينظرون في صحة اتهامات بوقوع انتهاكات حقوقية. وانتهت الأمم المتحدة من قبل أفراداً من الأمن ومسئلين تابعين للحزب الحاكم بارتكاب عمليات اغتصاب جماعي وتعليق وقتل.

ما عرفه هو أن اسمه مذکور في اللائحة، وعليه أن يبرر الأمر». من ناحيته قال جونسون: «هذه كانت حملة لرعاية الإدارة الحالية، من المثير للغضب رؤية ما فعله مسؤولون سابقون في إدارة أوباما بهذه الإدارة، هناك الكثير من الأسئلة التي يجب الإجابة عنها»، وتعهد جونسون الذي يرأس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ باستدعاء بايدن لتقديم إفادته أمام اللجنة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتوعد بها جونسون بذلك، فهو سبق وأن فتح تحقيقاً مع نجل بايدن، هنتر بسبب علاقته بشركة باريزما الأوكرانية، التي كانت في صلب قضية عزل الرئيس الأميركي. ويتهم الديمقراطيون كلا من جونسون وقراسلي باستغلال منصبيهما لخدمة أجندة الرئيس الأميركي، وهو أمر ينفهه الرجلان اللذان يقولان إنهما يحققان باحتمال تسييس ملف التدخل الروسي في الانتخابات.

وكان فلين خدم في منصب مستشار الأمن القومي في إدارة ترمب، رغم تحذيرات أوباما، لكنه استقال بعد ثلاثة أسابيع من وجوده في منصبه بسبب تصريحاته المتناقضة حول تواصله مع المسؤولين الروس قبل تنصيب ترمب. وهو يخضع للمحاكمة حالياً بسبب تهمة الكذب على محقق مكتب التحقيقات الفيدرالي، وقد سبق وأن اعترف الجنرال السابق بارتكاب هذه التهمة وتعاون مع المحقق الخاص روبرت مولر، لكنه طلب سحب اعترافاته لاحقاً بحجة محاولة المحققين الإيقاع به. ووظفت وزارة العدل الأميركية هذه الحجة لمحاولة سحب التهمة والقضية من المحاكم، بدعم كبير من ترمب. لكن القاضي الفيدرالي المشرف على القضية عرقل طلب الوزارة النادر إسقاط القضية وعين قاض سابق في فريق الادعاء ضد فلين. وتنظر المحكمة حالياً في احتمال توجيه تهمة بعرقله العدالة بحق فلين بسبب تغييره لاعتراقاته.



صورة تعود لديسمبر 2018 لمستشار الأمن القومي السابق مايك فلين لدى حضوره لسماع حكم السجن بحق (أ.ب)

وذلك بناء على طلب مسؤولين في الإدارة الحالية. لكن المختلف هنا هو أن اسم بايدن مذکور في موسم انتخابي محموم، وعلى الرغم من عدم ثبوت أي تصرف غير قانوني حتى الساعة، فإن الجمهوريين تتوعدوا بالتحقيق بالموضوع. وقال السيناتور تشك قراسلي الذي كشف عن مذكرة غرينيل بالتعاون مع زميله السيناتور جون جونسون: «في الوقت الحالي، أنا لا أتهم بايدن بارتكاب أي سوء. كل

إلى احتمال أن يكون الأميركي المذكور مرتبطاً بالبيت الأبيض، مواطنين أجانب، ولاحظ مسؤولون في الوكالة مكالمات ضمن القنوات الرسمية، إذ يحق لأعضاء الإدارة الاطلاع على الأسماء المخفية لأسباب تتعلق بالأمن القومي الأميركي. وتعد طلبات من هذا النوع روتينية، فعلى سبيل المثال كشفت وكالات الاستخبارات في العام الماضي عن هوية 7724 أميركياً شاركوا في مكالمات أجنبية ثم اتصلت عليها،

كانت وكالة التنصت الوطنية (إن إس إيه) ترافق مكالمات المسؤولين المواطنين أجانب، ولاحظت مكالمات الكشف عن اسم فلين. وبحسب المذكرة التي أصدرها غرينيل، فإن طلبات هؤلاء المسؤولين للكشف عن هوية فلين حصلت بين الانتخابات الرئاسية في العام 2016 وحفل تنصيب ترمب في يناير (كانون الثاني) من العام 2017، في وقت كانت الإدارة السابقة تحقق في التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، حينها،

السابق جيمس كومي إضافة إلى المندوبة الأميركية السابقة في الأمم المتحدة سامانثا باورز، وغيرهم ممن طلبوا الكشف عن اسم فلين. وبحسب المذكرة التي أصدرها غرينيل، فإن طلبات هؤلاء المسؤولين للكشف عن هوية فلين حصلت بين الانتخابات الرئاسية في العام 2016 وحفل تنصيب ترمب في يناير (كانون الثاني) من العام 2017، في وقت كانت الإدارة السابقة تحقق في التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، حينها،

جمهوري يفوز على ديمقراطي في كاليفورنيا

المهم التأكيد من أن كل صوت يتم احتسابه وتسجيله، فإننا نعتقد أن الفوز الحالي يظهر أن مايك غارسيا هو الفائز الأرجح بهزيمته، بينما يواصل مسؤولو الانتخابات فرز الأصوات. وقال سميت في بيان: «رغم أنه من

سابق في البحرية، بـ 56 في المائة من الأصوات، بينما حصل الديمقراطي كريستي سميت على 44 في المائة. وأقر سميت بهزيمته، بينما يواصل مسؤولو الانتخابات فرز الأصوات. وقال سميت في بيان: «رغم أنه من

تشرين الثاني). وجاءت الانتخابات الخاصة بعد استقالة الديمقراطية كاتي هيل من مجلس النواب الأميركي في واشنطن بعد اعترافها بعلاقة مع موظف. وتقدم غارسيا، وهو طيار

فاز الجمهوري مايك غارسيا في انتخابات بجنوب كاليفورنيا الأربعاء، في سياق اعتبره كثير من المراقبين مؤشراً على اتجاهات الناخبين قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نوفمبر

فرنسا تتجح لدى كراكاس على مضايقة سفيرها

مادورو يتهم غوايدو بالاجتماع مع قائد للمرتزقة في البيت الأبيض



السفير الفرنسي يعانق زعيم المعارضة قبل عام في كراكاس (رويترز)

سابق في «القبعات الخضراء» القوات الخاصة للولايات المتحدة ومؤسس شركة «سيلفر كورب يو إس آيه» الأمينة. وأضاف مادورو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، «سيكون من السهل التحقق» من وجود غوردو في البيت الأبيض «في أي غرفة التقى فيها غوايدو». ومحاول غوايدو، رئيس الجمعية الوطنية الذي تعترف به أكثر من 50 دولة كرئيس انتقالي لفرنزويلا، الإطاحة بمادورو الذي أعيد انتخابه رئيساً عام 2018 في انتخابات جديدة» في انتخابات ينظر إليها على أنها مزورة. لكن مادورو يتمتع بدعم القوات المسلحة التي أحبطت محاولة «الخز» من قبل مجموعة من المرتزقة قبل نحو أسبوع. كما تحدث وزير الاتصالات الفنزويلي خورخي رودريغيز عن الدور الذي لعبه غوردان غوردو. وقال الثلاثاء إنه خلال الاجتماع الذي عُقد في البيت الأبيض، تم تعيين غوردو «قائداً عسكرياً» للمللية. وذكرت الحكومة أنها أفضلت في الثالث والرابع من مايو (أيار) في منطقتين في شمال فنزويلا، هما ماكوتو وشواو، عملية «غزو»

كراكاس، «الشرق الأوسط» اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو منافسه وزعيم المعارضة خوان غوايدو بأنه التقى في البيت الأبيض بسكرتي أميركي سابق و«كثف مجموعة من المرتزقة» التي القبض عليها الأسبوع الماضي قريباً من الحدود مع كولومبيا بتهمة التخطيط لانقلاب بدعم من واشنطن.

ووصف غوايدو الاتهامات بانها «خاطئة» واعتبر أن حكومة مادورو تبحث عن «مبررات جديدة» لتوقيفه، ونفى ترمب أي علاقة له بالتوغل. وقالت كراكاس الأربعاء بأن الجندي الأميركي السابق غوردان غوردو التقى في فبراير (شباط) الماضي في البيت الأبيض مع غوايدو للتخطيط لعملية التوغل في فنزويلا التي تم إحباطها. وقال مادورو «حدث ذلك في البيت الأبيض في 4 فبراير (شباط) من هذا العام 2020، التقى خوان غوايدو مع غوردان غوردو»، موضحاً أن ذلك تم «بناء على أوامر من دونالد ترمب»، وذلك «للمعمل على وضع خطة الهجوم». وغوردان غوردو عضو

وقال أوليفيه جوفان نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان «إن فرنسا تدين بقوة الإجراءات التي اتخذت في الأيام الأخيرة والتي تعوق عمل بعثتنا الدبلوماسية في كراكاس بصورة طبيعية»، مضيفاً، كما نقلت عنه رويترز أن الإجراءات تنتهك معاهدة فيينا للعلاقات الدبلوماسية. وأضاف «المسؤولون الفرنسيون ينتظرون الرجوع عن هذه الإجراءات دونما تأخير كي تعود العمليات الطبيعية في بعثتنا الدبلوماسية».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد استقبل غوايدو في قصر الرئاسة في يناير (كانون الثاني) ودعا مجدداً لانتخابات حرة وشفافة في البلاد. وفي سياق متصل أعلن النائب العام الفنزويلي طارق ويليام صعب الإرباع توجيه اتهامات ضد مدير سجن وخمسة حراس على خلفية وفاة 47 سجيناً خلال أعمال شغب في السجن في مطلع الشهر الجاري. وذكر صعب عبر موقع «تويت» أن الحراس استخدموا القوة المفرطة لقمع احتجاج عنيف من قبل السجناء، ضد «الخشافات» أثناء زيارات أفراد أسرهم.

وتقول الحكومة الاشتراكية إن غوايدو هو عددا مع شركة «سيلفر كورب يو إس آيه» للهجوم الذي كان سيؤدي إلى اعتقال مادورو وتسلم المعارضة مقاليد السلطة. وألقت السلطات الفنزويلية القبض على 52 شخصاً إثر التوغل، بينهم جنديان أميركيان سابقان هما لوك دينمان (34 عاماً) وإثين بييري (41 عاماً). واعترف دينمان أنه كلف من قبل غوردو للقيام بعملية التوغل

من أجل إلقاء القبض على مادورو. قال دبلوماسيون أمس الخميس إن فرنسا استدعت مبعوث فنزويلا فيما يتعلق باتهامات بأن حكومة مادورو تخبر مضايقات لسفارتها في كراكاس بما في ذلك قطع المياه والكهرباء عن مقر إقامة السفير.

وهذه القضية تم قررت محكمة تركية حجب الموقع. وشملت الاعتقالات الكاتب في صحيفة «يني تشاغ» مراد أجزرال ومدير الأخبار في صحيفة «يني يشاغ» أي الدين قيصر ورئيس تحريرها فرحات تشيليك. ونشر أجزرال، والخبير الأمني عبد الله أجار، هويات وصور نشاط المخابرات التركية في ليبيا. واكتشف فيما بعد أن القتلى على صلة بجهاز المخابرات الذين أرسلوا إلى ليبيا ضمن الخبراء والعسكريين الذين أرسلتهم تركيا بموجب اتفاق للتعاون العسكري مع حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج.

كما طلبت النيابة العامة من البرلمان رفع الحصانة عن النائب من حزب «الحج» المعارض أوميت أوزداغ للتحقيق معه تمهيداً

التحقيق مع قاضية تضامنت مع فرقة موسيقية معارضة لإردوغان

لجنة حقوقية تطالب تركيا بالإفراج عن صحفيين

على 34 من المشاركين فيها بدعوى أنهم من العناصر الإرهابية المنتهية إلى حزب جبهة التحرير الشعبي النوري. وسبقت وفاة جوتشيك وفاة زميلته في الفرقة المغنية هيلين بوليك في السجن بعد 288 يوماً من دخولها معه في إضراب عن الطعام احتجاجاً على ملاحقة السلطات لأعضاء فرقتهم. وتحظر السلطات التركية حملات واليوميات الفرقة، التي تأسست عام 1984، على مدى عدة سنوات، وتعرض عدد من أعضائها للاعتقال والتعذيب، حيث اتهموا بالارتباط بحزب جبهة التحرير الشعبي النوري المصنف كمنظمة إرهابية. لكن الفرقة التي تلتمز بالغاء النوري تنفي انتماءها لأي جهة.

عن الملفات التي تتولى النظر فيها كقاضية. وذكرت بهلولان أنها تعرفت على فرقة «بيروم غروب» الموسيقية خلال دراستها في الجامعة في ثمانينات القرن الماضي، وأنه لا يجب أن يكون مصير فنان بهذا الشكل. وأشارت إلى أنها تعرضت لهجوم على مواقع التواصل الاجتماعي، قائلة: «أنا أرى أنهم لا يفكرون بشكل سليم. حملات واليوميات الفرقة، التي أقاويل حول ما شُرفت به لوفاة زميل بالدراسة». وتوفي جوتشيك الأسبوع الماضي بالمستشفى عقب إنهائه إضرابه الفجوع عن الطعام لمدة 323 يوماً ونقل جثمانه إلى قبرصى (وسط تركيا) وأثناء تشييع جنازته ألفت قوات الأمن القبض

التراك في ليبيا. لافتاً إلى مقتل اثنين فقط. وقالت جلولنوراً سعيد، منسقة برنامج أوروبا وآسيا الوسطى في لجنة حماية الصحفيين إن «الاتهامات بحق الصحفيين السبعة لا دليل عليها». وسبق أن عبرت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عن قلقها الشديد من اعتقال العديد من الصحافيين في تركيا لنشرهم تقارير حول قضية ذات اهتمام عام.

في سياق مواز، فتح مجلس القضاة ومدعي العموم تحقيقاً بحق قاضية دافعت فيها عن حق أحد الموسيقين الراحلين من فرقة «بيروم» المعارضة للحكومة في التعبير ومطالبتها بإنهاء الحظر المفروض على الفرقة. وقالت القاضية، عائشة صاري

هذه القضية تم قررت محكمة تركية حجب الموقع. وشملت الاعتقالات الكاتب في صحيفة «يني تشاغ» مراد أجزرال ومدير الأخبار في صحيفة «يني يشاغ» أي الدين قيصر ورئيس تحريرها فرحات تشيليك. ونشر أجزرال، والخبير الأمني عبد الله أجار، هويات وصور نشاط المخابرات التركية في ليبيا. واكتشف فيما بعد أن القتلى على صلة بجهاز المخابرات الذين أرسلوا إلى ليبيا ضمن الخبراء والعسكريين الذين أرسلتهم تركيا بموجب اتفاق للتعاون العسكري مع حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج.

كما طلبت النيابة العامة من البرلمان رفع الحصانة عن النائب من حزب «الحج» المعارض أوميت أوزداغ للتحقيق معه تمهيداً

يونيو (حزيران) المقبل. وفي حال إدانتهم بإفشاء معلومات سرية حول أمن الدولة أو عمليات المخابرات، قد يواجهون السجن من 8 إلى 17 سنة. وقال الادعاء العام في لائحة الاتهام إن الصحفيين تأمروا «بطريقة منهجية وعسيفة» للكشف بشكل غير قانوني عن معلومات حول نشاط المخابرات التركية في ليبيا. كانت قوات الأمن التركية ألفت القبض منذ أكثر من شهرين على باريش تورك أوغلو مدير الأخبار التركي في موقع «أوضة تي في» الإخباري ومراسلة الموقع هوليا كيلينتش بعدما نُشرت أنباء عن مقتل عناصر تابعة للمخابرات التركية في ليبيا ونقلها إلى تركيا ودفنها سرا. كما تم اعتقال رئيس تحرير الموقع باريش بهلولان بعد أن تحدث علانية عن

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الرأي

حركة النهضة التونسية والمطبخ الداخلي

المواقف بين أعضاء المكتب التنفيذي وشعوره من أعضاء نجلوا مسؤوليات في الحكومة الراهنة، فإنه لا يخرج عن خانة تأكيد ظاهرة التوترات والانشقاقات التي يبدو أنها في تمام استوجب الحل، رغم أن المؤتمر العاشر للحركة الذي تم إجرائه لم يحدد له تاريخ إلى الآن، ما يزيد من علامات الاستفهام.

وجاء في بيان حركة النهضة أن المكتب التنفيذي تحول إلى مكتب تصريف الأعمال حالياً، لأنها تعزز إدخال تعديلات في تركيبة المكتب استجابة لمطالبات المرحلة واستحقاقاتها.



د. أمال موسى

وكي نفهم معنى حل المكتب التنفيذي، من المهم أن نعلم أنه يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد مجلس الشورى. كما أن رئيس الحزب هو من يقتصر على مجلس الشورى أعضاء المكتب التنفيذي، بما في ذلك الأمين العام ونائبه أو نوابه، من بين الأعضاء الذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون الأساسي للحركة.

وهنا نسجل ملاحظة، ويعتبر عضواً في المكتب التنفيذي كل مرشح تمت ترقيته بأغلبية أعضاء مجلس الشورى الحاضرين، على ألا تقل هذه الأغلبية عن ثلث أعضاء المجلس. ويمكن لرئيس الحزب إعفاء أو قبول استقالة أي عضو من أعضاء المكتب التنفيذي من مهامه.

وهنا نسجل ملاحظة، وهي أن الغنوشي رئيس حركة النهضة قد مارس صلاحياته التي يمنحها له النظام الداخلي للحركة. ونذكر من المهام التي يقوم بها المكتب التنفيذي تنفيذ قرارات المؤتمر العام ومجلس الشورى ووضع برامج عمل سنوية، إضافة إلى اتخاذ المواقف في مختلف المسائل المطروحة على المسئولين الوطنيين والدوليين. إذن خسرت حركة النهضة سريّة مطبخها السياسي، وخسرت الانضباط الداخلي لقيادتها، وهو ما يعني باختصار شديد فقدانها أهم رسائل لها، ونقطة قوتها الرئيسية.

لما كان هذا الخسارة؟ إنها فاتورة الانتقال من الضمالية الحزبية إلى الحكم والمشاركة وحلاوة السلطة.

بانضباط المتضمنين لها، وبمسامة جدرانها، حيث كثرت الشقوق والانشقاقات ذات الدلالة الرمزية. لذلك لم يعد اليوم بالإمكان الحديث عن انضباط حركي داخل حركة النهضة، وهي كما نعلم خاصية تطبع الإسلام السياسي بشكل عام.

ومن الواضح أن التباين في المواقف قد عوّض ظاهرة الانضباط التي أصبحت في عداد الماضي. والتباين شمل قراءة نتائج الانتخابات الأخيرة، وأصبح هذا التباين أقوى وأكثر عنفاً مع اختيار السيد الحويبي الجملي الذي لم تحصل حكومته على المصادقة، حتى إننا نجد من الأصوات التي صوتت ضد الحكومة المقترحة من حركة «النهضة»، زياد العذاري، وهو قيادي استقال من حركة النهضة. ولقد شكل ذلك حدثاً مزوَجاً، سقطت الحكومة وعدم التصويت عليها، وتطوّر التوتر إلى العنن السياسي، بعدما صادف أحد قياديي الحركة وأحد المنتمين لكتلة النهضة في البرلمان عليها.

في البداية، تم تأويل استقالة زياد العذاري بكونها مظهر صراع بين الأجيال داخل الحركة، ولكن مع تقديم عبد الحميد الجلاصي أحد أعمدة الحركة وعقولها استقالته، وضع الانشقاق حقيقة وواقعاً يصعب التحايل عليه بالتاويلات العائنة. وبإرجوع إلى الخبر الذي حدث هذا الأسبوع، المتمثل في حل المكتب التنفيذي، والذي تمت قرأته على أنه محاولة فض للاحلاف والخلافات، باعتبار تباين

يمكن القول أنه منذ تاريخ وفاة الرئيس التونسي السابق، الباجي قائد السبسي، والحياة السياسية في تونس تتحرك بشكل سريع جداً وتتغير بالسرعة نفسها، وعلى نحو مختلف كثيراً عن اللحظة السياسية السابقة.

أيضاً تعد نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية السبب الرئيسي في حالة الغليان والتربسب الهجين لتقاسم السلطة، فهي نتائج لم تنتج فائزاً قادراً على تحمل مسؤولية الحكم وحده، وضمن الأصوات اللازمة لتشكيل الحكومة أولاً، وللمصادقة على مشروعات القوانين ثانياً.

فالتناقض لم تفرز فائزاً بالأغلبية الكافية، التي تعني الحزب الفائزة عن التوافق، والحاجة السبب إلى تعاون وتنسيق مع السياسة الأميركية في عمل مشترك غابته إضعاف إيران وتطويعها ليس فقط، من خلال حصارها وتزاييم أوضاعها الداخلية، وإنما أساساً عبر تقليص إطاقرها الإقليمية، وفي هذا السياق تدرج عملية مقتل قاسم سليمان، ثم الرهان على تداعيات إجراجه في سوريا لإضعاف نفوذها في العراق ولبنان، ربطاً بما أظهرته ثورتنا البلدين من حالة عداء لافتة لولاية طهران وأدواتها.

ربما تكشف الأيام والأسابيع القادمة مزيداً من تفاصيل المشهد السوري وخطباته وما لآتته، لكن جديدة عزز، بلا شك، من توجب الناس ومخاوفهم من المصير الذي ينتظره وطن أوغل ساداته في تدميره وقتل أبنائه وتشريدهم، وبات مستقبله رهينة إرادات خارجية، والأهم هو تبعات استمرار هذه الجماعة الحاكمة، مع عجزها عن تخفيف الأزمات المتعاقبة، وكسب التعاطف للبدء بإعادة الإعمار، وتالياً مع إصرارها على استنزاف ما تبقى من قوى المجتمع واستجرار أسوأ أنواع الحصار والغزلة، وإكمال دورة الخراب التي بدأت منذ أنها اطاحت بصورة حركة النهضة، المعروفة

طردتها نهائياً، الأمر الذي تجلج يتواتر عمليات قصف مواقع محسوبة على طهران حتى في أقصى البلاد.

وإذا كان أحد أسباب التصعيد الإسرائيلي هو تنامي المخاوف من استهداف حكاه طهران وميليشياتها لأهداف وأماكن استراتيجية وحوية في قلب تل أبيب، فتمه سبب آخر يتعلق بدعائها الصريح للدور الروسي في سوريا وبميليتها لتمكين موسكو من التفرد في إدارة دفة الصراع هناك واختيار قيادة جديدة أقل ارتباطاً بإيران، ما دام الجميع يدرك أن نفوذ طهران في سوريا يرتبط ببقاء النظام ورأسه في السلطة، بينما ثمة من يرجع السبب إلى تعاون وتنسيق مع السياسة الأميركية في عمل مشترك غابته إضعاف إيران وتطويعها ليس فقط، من خلال حصارها وتزاييم أوضاعها الداخلية، وإنما أساساً عبر تقليص إطاقرها الإقليمية، وفي هذا السياق تدرج عملية مقتل قاسم سليمان، ثم الرهان على تداعيات إجراجه في سوريا لإضعاف نفوذها في العراق ولبنان، ربطاً بما أظهرته ثورتنا البلدين من حالة عداء لافتة لولاية طهران وأدواتها.

ربما تكشف الأيام والأسابيع القادمة مزيداً من تفاصيل المشهد السوري وخطباته وما لآتته، لكن جديدة عزز، بلا شك، من توجب الناس ومخاوفهم من المصير الذي ينتظره وطن أوغل ساداته في تدميره وقتل أبنائه وتشريدهم، وبات مستقبله رهينة إرادات خارجية، والأهم هو تبعات استمرار هذه الجماعة الحاكمة، مع عجزها عن تخفيف الأزمات المتعاقبة، وكسب التعاطف للبدء بإعادة الإعمار، وتالياً مع إصرارها على استنزاف ما تبقى من قوى المجتمع واستجرار أسوأ أنواع الحصار والغزلة، وإكمال دورة الخراب التي بدأت منذ أنها اطاحت بصورة حركة النهضة، المعروفة

عن جديد المشهد السوري



أكرم البني

أهم المسؤولين في شركات مخلوف ومصمارة ممتلكاتهم وأموالهم؟ هل ثمة أطراف خارجية شجعت على ذلك لاغيات في نفس يعقوب، ربما إحداها الضغط على رأس النظام لتطويعه وإجباره على تقديم تنازلات كان يتمتع عن تقديمها، أم يصبح الذهاب إلى اعتبار ما يحصل أحد وجوه الصراع على النفوذ بين روسيا وإيران للسيطرة على مؤسسات الدولة وعلى مقرات البلد وثرواتها؟

لكن، ورغم تنوع هذه الأسئلة وتعدد خيارات الإجابة عنها، ثمة أمور غدت مؤكدة، منها، عمق الأزمة التي تعتمل داخل النظام السوري وضيق هامش مناورة، وبدا انحسار الثقة بين مكوناته وعجزها عن واد خلفاتها البسيطة أو منع انفجارها بهذا الشكل والحجم، ومنها أيضاً شدة الاستهانة السلطوية بالشر واحتقار عقولهم ومشاعرهم حين يتجرأ سارقو ثرواتهم ومن أوغلوها في الفساد والقتل والتدمير، على متاجرة رخيصة بجوعهم وفقرهم وتضحياتهم.

ثانياً، الضوء الأخضر، الذي منح سلطوياً، لفتح باب الرد على ما يعتبر رسائل تشهير وإهانة من قبل موسكو لنظام دمشق، أوضحها الطبيعة المتدنية في تعاطي قيادة الكرملين مع الرئيس السوري، إن خلال دعوتها لموسكو أو عبر زيارات الرئيس الروسي أو أحد مبعوثيه لدمشق، وأخراها ما أثارتها وسائل إعلام روسية عن فضائح بذخ وفساد لرأس النظام السوري، ثم عجزه عن توسيع قاعدته الشعبية لضمان نجاحه في الانتخابات القادمة، بما في ذلك تسريح متعمد لمواقفه الضعيفة في بعض المحادثات

المعضلة نفسها.

فأنت قد توفر للتمييز كل وسيلة؛ لكن النفور العام يعرف ولا ينز. لا أحد يدعي أن التعليم عن بُعد الذي لا يزال في بداياته، ولا الق له أو جاذبية، يتمتع بأفضل الحزمات، أو أنه صالح لأن يحل مكان حجوية الصف وتفاعل الإنسان مع الإنسان؛ لكنه وصفة سحرية يمكن أن يستعان بها في الملمات، وما أكرها ما أثارتها وسائل إعلام روسية عن فضائح بذخ وفساد لرأس النظام السوري، ثم عجزه عن توسيع قاعدته الشعبية لضمان نجاحه في الانتخابات القادمة، بما في ذلك تسريح متعمد لمواقفه الضعيفة في بعض المحادثات

أثبتت التجربة، والجمع يشكو ويتأفف، أن أموراٌ فائتة لا بد من توفرها، كي يكون التعليم عن بُعد ناجحاً: الأدوات من أجهزة وكهرباء وإنترنت، وتعاون جماعي تكاملي، وقبلة جمعياً، وعلى رأس اللاتحة، فقاعة التلميذ والأساتذ ما، بأن من يريد أن يتعلم ويعلم، بمقدوره أن يتخطى كل الحواجز.

العائق النفسي كان سبباً رئيساً في جعل هذه التجربة التعليمية التي فرضت على 165 بلداً، هزيلة عموماً في العالم العربي، وفي بلدان عديدة، فإن كانت دول أفريقية تعاني منطلق فيها من غياب تام للخدمات، استعيص عنها في ظل الجائحة الحالية بحدوث تبث عبر الإذاعات ومحطات التلفزة، فإن الحال أفضل كثيراً عند أهل الشأن؛ لكنهم لا يقدرون، وثمة أو روبيون يعيشون

احفظ وسمعي

أو جنوب السودان، ليس لصالح أحد، بعدما تبين أن المصير مشترك، والكارتة حين تحط فإنما على الجميع.

ليس قليلاً أن ملياراً ونصف مليار طفل وشاب، تعطلت دراساتهم هذه السنة حول العالم. محنة فريدة وحزينة تعيشها البشرية للمرة الأولى، بين هؤلاء مئات الملايين بلا أجهزة، وعدد مماثل بلا إنترنت لتهيئها، والذين يتعمنون بتليفوناتهم، وبأقل تقدير، وبشيء من الجهد والتضحية، وبالقاعة أولاً، يمكنهم التغلب على الصعاب.

التحدي كبير؛ لكن هناك من لا يياس ولا يتعب، ويواصل البحث عن الحلول، وبيننا من لا يريد أن يحتفظ بياسه لنفسه، ويصر على أن يوزعه على العباد.

مفتوحة بالعربية والإنجليزية وكل لغة تريدها، وستجد من يشرح لك على «يوتيوب» أي درس تشاء.

ما حدث تربوياً في الأشهر القليلة السابقة، ثورة حقيقية، ساهمت فيها «الونيسكو» بفاعلية. افتتح موقعها وستجد أنها جمعت للطلاب عشرات المواقع، وتقدم لهم دليلاً وافية لترشدهم إلى من يجيب احتياجاتهم. وهي تربط بين شرات الشركة، وبينهم التكنولوجيا والفنان والمخترع ورجل الأعمال، لتنتج ابتكارات بالسرعة الممكنة، تتيح التعليم لأي طفل مهما رقت أحواله.

فلم تعد المسئلة كيف تفتح مدارس، وإنما كيف تأتي بالمرسة بكامل زهوها إلى البيت عبر الإنترنت، قبل أن تصل إليه بدميات مياه الشقة؟

التفاوت الهيب بين طفل سنغافوري وآخر في شمال نيجيريا

على التلميذ أن يسخر ساعاته للقراءة، والبحث، وتوسيع مداركه، وهذه الطريقة إن هي أتبع، فسيد الطالب ما نأ وطان من المواد التي وضعتها جامعات أخرى على مواقع، ومعلومات لم يكن يعلم بان يصل إليها، وهو جالس في سريره. وفي هذه الحال فإن الامتحان - خصوصاً في المجالات الإنسانية - يصبح ممكناً الأكبر عن بُعد، ممكناً؛ لأنك تسال الطالب عن عمق معرفته الشخصية، لا في عدد محدد من الصفحات، يضعها أمامه وينسخها لك.

ثمة - ربما - من لا يعرف، أن تطبيقات أصبحت جاهزة لاستخدامها من دون إنترنت، عند إعادة الدرس، وأخرى تساعد للتلفوتات، ولبن لا كومبيوترات في حوزتهم، ومنصات تعليمية

الامر للاستماع لمحاضرات المسجلة، يستحد عن شخ الإنترنت، بطابع الخدمة في لبنان تسعة وتحتاج دعماً؛ لكن المبالغة ليست في مكانها.

في العمق، المسئلة هي في فهم معنى التعليم الذي لا يزال تقليدياً؛ «احفظ وسمعي»، بينما هذا النوع الجديد يحتاج تكيفاً ما يعطيه الأستاذ، وهو ما يستدعي منه جهداً مضافاً، وتحضيراً مختلفاً عما كان سابقاً، واستعانة بآدوات لا تكون إلا جانب المكتب، فيديو، وأفلام، ورسوم، وكل وسيلة متاحة، بينما

الثأرية، وتحكمها النزاعات، لمن أكثر الشعوب حاجة لمثل هذا التعويض لتلامذتنا؛ وربما علينا أن نكون أول المنقذين لإنجازاته، وأخر تطوراتها. ومن لا يزال منا يعيش سالماً آمناً، هي جائحة «كورونا» ثورة، وتهديد استمرارها لفترة طويلة يفرض عليه تدبر أمره، كما بقية شعوب الأرض. ومع جائحة «كورونا» ومن دونها، لنا مصلحة بإسقاط الحجج واستبدال الموماع والحلول بها. وزارات التربية العربية عملت جاهدة، وبينها من استثمرت ونجحت. جهود جبارة بُذلت في الشهر السابعة، ومن لا يصدق عليه أن يبحث عن عدد المنصات والتطبيقات التي أنجزت، والمواد التي سُجلت، وإذا لم يكن «كورونا» من فضيلة، فإن هذا النشاط الهائل الذي يثته عبر الإنترنت في مجال

تعليمي عربي، هو حقاً مما يفترض تسخينه؛ لكن أهل الصدور والتعبؤ ما بمقدور أن يفعل بهم؛ إذا كان التعليم المدرسي عبر الإنترنت يحتاج إقناع الأهل وتدريجهم، ومهمتهم، وضرورة صبرهم، فإن التعليم الجامعي تحل معضلاته بحجوية التعاطي بين الطالب وأساتذ، وتطويع الإمكانات والأدوات بما يناسب الغالبية. فمن على المقول أن طالباً يقضي نهاره على «سيسوك»، ولا يهدأ عن التراسل عبر «واتساب»، حين يصل

التجسس الأبدي على الأفراد ثمن التخلص من «كوفيد-19»

لنتبع انتشار المعارضة، ويظهر حكم محكمة اسرائيلية يمنع جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» من استخدام تطبيق تتبع «كوفيد-19» مدى الإنزعاج الذي تشعُر به المجتمعات من فكرة تسليم ذراع تحكم جديدة للحكومات من خلال تطبيقات التتبع، وستحاول قوانين حماية البيانات الأوروبية ومعالجتها، في مثل حالات الطوارئ هذه تم مع وجود مسالة، وأن يتم استخدام هذه البيانات لأغراض محددة، وتقول لجنة حقوق الإنسان في البرلمان البريطاني إنها غير مقنعة بأن تطبيق التتبع المقترح من خدمة الصحة الوطنية بالملكة يحيى الخصوصية.

أما في كوريا فقد حدثت تجاوزات واسعة من قبل تطبيقات التتبع في الأيام الأولى، حيث نشرت السلطات الكثير من البيانات مما

نفسه بأنه «مخترق أخلاقي»، تغريدة على موقع التويتر». استغلال الاستخدامات الرقمية لسكان البلاد البالغ عددهم 1.1 مليار نسمة، وقد يعقد (كوفيد -19) هذه الخطط دفعة للمضي قدماً.

ومثلما قلصت هجمات الحادي عشر من سبتمبر الحريات الشخصية للأفراد بشكل لا رجعة فيه، فإن (كوفيد 19- سيؤدي أيضاً لنكاح الخصوصية، وذلك باسم الصلح العامة، والسوق المحتملة لاستخدام مثل تطبيقات التتبع هذه ستكون هائلة، وقال أستاذ هندسة الكمبيوتر في جامعة كملمسون في لندن، فيكتور جايون، ويتشاد بروكس، «لديومبرغ نيوز» إنه «إذا بات لدى الدول القدرة على تتبع التواصل الاجتماعي بين الناس لوقف العدوى، فإنه يمكن أن أضمن كل أنه سيتم استخدام الأمر

تحديد هويتهم، ويتم تخزين أقل كم ممكن من البيانات حول الأشخاص على الخوادم، حيث إنه فقط في حال إصابة أحد الأفراد، أي ما مطق عليه بالإنجليزية (Health Bridge of أو Health)، وهو تطبيق لنتبع «كوفيد-19»، والذي جعل النشاط المعين بالخصوصية في البداية، بالقلق، وذلك لأن البلاد تفكر إلى وجود إطار لحماية البيانات، ومن بين أمور أخرى، يريد النشطاء من الحكومة ضمان «حذف أي بيانات يتم جمعها في خادم خارجي، وعدم دمجها مع قواعد البيانات الأخرى»، وذلك وفقاً لورقة عمل أعدتها مؤسسة حرية الإنترنت، ومقرها نيوديلي. وفيما يقوم تطبيق التتبع الخاص بسنغافورة بتسجيل التقارب الجسدي بين الأشخاص على الهواتف الذكية ولكن من دون

صحيح أنه قد يكون بإمكاننا استعادة الكثير من تفاصيل حياتنا المعتادة قبل انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد، وذلك من خلال تطبيق بعض التعديلات حول كيفية العمل، والتواصل الاجتماعي والسفر، ولكن مع ذلك فإن هناك أمرا حاسماً قد لا نستطيع استعادته مرة أخرى، وسيكون مختلفاً تماماً في مشهد ما بعد الوباء، وهو فقدان استقالية الأفراد ببياناتهم الخاصة إلى الأبد، حيث تستعمل أجهزة الهواتف المحمولة بنا هذا المحفوظ على سلامتنا، ولكن ذلك سيكون من خلال التجسس علينا.

وسيكون لهذا الأمر تأثيرات مهمة على العلاقة ليس فقط بين المواطنين والحكومات، ولكن أيضاً بين المستهلكين والشركات.

وكما لاحظت أساتذ كلية الإدارة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة،

سلون ياشينغ هوانغ، وآخرون، أن مثل هذه التطبيقات موجودة في دول شرق آسيا التي قد تشجع الروح الجماعية فيها على الامتثال بشكل كبير لرغبة الحكومات في مكافحة العدوى.

ولكن بينما يمكن أن تساعد الاختلافات الثقافية بين الدول، في تفسير كيفية استقبال الشعوب لمثل هذه التطبيقات في البداية، فإن الأمر في النهاية سيكون متشابراً بشكل عام، حيث تتطلب مساحة إعادة تشغيل الاقتصادات بآمان أن تستعيد الحكومات الثقة بالأشخاص المختلفين ببعضهم بعضاً في المصانع والمكاتب والمقاهي والقطارات، ومن المفترض أن يتم ذلك باستخدام بيانات أكثر دقة والبيانات التي يمكن الحصول عليها من شبكات الهاتف المحمول، وبالتالي فإن الدول سترغب في الوصول إلى بيانات الهواتف

صحيح أنه قد يكون بإمكاننا استعادة الكثير من تفاصيل حياتنا المعتادة قبل انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد، وذلك من خلال تطبيق بعض التعديلات حول كيفية العمل، والتواصل الاجتماعي والسفر، ولكن مع ذلك فإن هناك أمرا حاسماً قد لا نستطيع استعادته مرة أخرى، وسيكون مختلفاً تماماً في مشهد ما بعد الوباء، وهو فقدان استقالية الأفراد ببياناتهم الخاصة إلى الأبد، حيث تستعمل أجهزة الهواتف المحمولة بنا هذا المحفوظ على سلامتنا، ولكن ذلك سيكون من خلال التجسس علينا.

وسيكون لهذا الأمر تأثيرات مهمة على العلاقة ليس فقط بين المواطنين والحكومات، ولكن أيضاً بين المستهلكين والشركات.

وكما لاحظت أساتذ كلية الإدارة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة،

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكتب الرئيسي	
<p>11585 ص.ج.هـ 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>ص.ب 22304 الرياض 11496</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فاكس: +966114429555</p> <p>ميد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>ص.ب 53309 عمان 9626</p> <p>فاكس: +9626 5537103</p>	<p>ص.ب 94902 بيروت 9811</p> <p>فاكس: +9611 549001</p>	<p>ص.ب 3916500 دبي 9714</p> <p>فاكس: +9714 3918353</p>	<p>ص.ب 8342071 جدة 9661</p> <p>فاكس: +96612 6576159</p>
<p>ص.ب 53309 عمان 9626</p> <p>فاكس: +9626 5537103</p>	<p>ص.ب 94902 بيروت 9811</p> <p>فاكس: +9611 549001</p>	<p>ص.ب 3916500 دبي 9714</p> <p>فاكس: +9714 3918353</p>	<p>ص.ب 8342071 جدة 9661</p> <p>فاكس: +96612 6576159</p>	<p>ص.ب 8354918 الدمام 9663</p> <p>فاكس: +9663 8353838</p>	<p>ص.ب 8354918 الدمام 9663</p> <p>فاكس: +9663 8354918</p>

جريدة العرب الدولية - 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة العربي الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

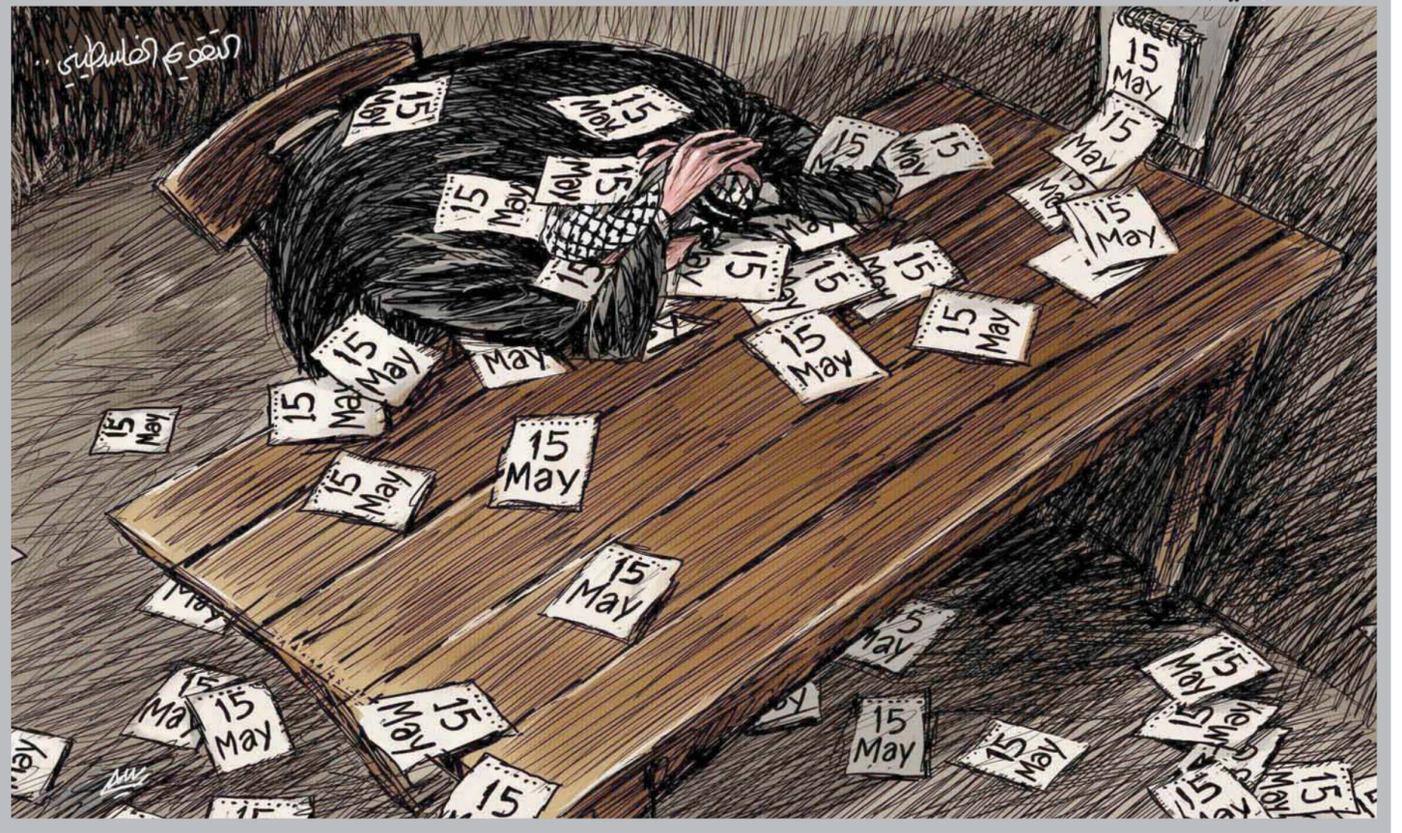
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد



النتاج الثقافي العربي الحاضر: الأجناس والدلالات

أعجبتني رواية ريم بسبوني (التاريخية): «أولاد الناس، ثلاثية الممالك»، ولذلك ابتهجتها عندما نشرت جريدة «الشرق الأوسط» (13 - 5 - 2020) مقابلة معها، بمناسبة حصولها على جائزة مسابقة نجيب محفوظ (2019 - 2020) عن الرواية. والطريف أن السيدة ريم وهي تذكر إعجابها بأدب نجيب محفوظ وعبقريته الروائية التي تكشف لها قراءتها في أعماله دائماً عن جديد، ما ذكرت أن محفوظ بدأ عمله الروائي في الثلاثينات بالرواية التاريخية مثل «عبث الأقدار»، و«كفاح طيبة». وتمتلك نحن كبار السن ومن العاملين في المجال التاريخي ضعفاً تجاه الروايات التاريخية وشبه التاريخية ومن أيام جرجي زيدان وأندريه موروا وشفتان تسفايغ وإميل لودفيغ وإلى أمين معلوف الحاضر دائماً. وما أردت قوله أن الغالب على النتاج الثقافي العربي في هذه الحقبة هي الروايات، والتاريخي منها موجود ولو كان قليلاً نسبياً. وقد ظهرت أسماء جديدة كثيرة في عالم الرواية في العقد الأخير. ويغض النظر عن الزملاء الهواة أصحاب الملاحم في السيرة الذاتية، فإن الراسخين في عالم الرواية العربية انصرفوا إلى كتابة روايات القطيعة إذا صح التعبير، أو هي روايات غربية. وفي العادة، وسواء أكان الكاتب رجلاً أو امرأة تكون له أو لها تجربة حب أو علاقة في عالم الغربة، وهي تخيب دائماً ويعود الخائب إلى وطنه الذي

لا يطيق العيش فيه كما لا يطيق فراقه أيضاً، في روايات الخمسينات والستينات كانت تجارب الروائيين العرب العاطفية تفشل في العادة بسبب إصرار البطل على مبادئه القومية وعاداته الشرقية... الخ. أما روايات الزمن الحاضر فتستود فيها صورة البطل المكسور أو الخائب والغريب، الذي لا أمل له في الغربة ولا في الوطن. وربما كان هذا هو السبب في اللجوء للروايات التاريخية أو روايات الواقعية السحرية على نمط ماركيز، إنما حتى في التاريخ فإن الخيبة غالبة. أما المجال الثاني الذي كثر الإنتاج فيه في العقد الأخير، فهو مجال الترجمة. ومعظم الترجمات المتكاثرة هي من النوع الحاد في الفلسفة والعلوم السياسية والاقتصاد والتاريخ والأوضاع العالمية، وتحليل مصائر الحركات الإسلامية، وصعود تيارات اليمين والشعوبيات في الغرب والعالم. لكن في هذا المجال المتنوع أيضاً تغلب على الترجمات السوداوية، وتوقع الأسوأ سواء في المجال العربي أو المجال الدولي. وقد يقال هنا إن التأليف في هذه الموضوعات المحببة يتم لدى الكتاب والاسرائيليين الأجانب، فلان لب دور النشر العربية في ذلك. أما الحقيقة فهي أن الاختيار يقع على عاتق أصحاب دور النشر، فهل يختارون ترجمة الكتب الملائكية التي تلقى رواجاً كبيرين في الترجمات العربية، وهي تخيب دائماً ويعود الخائب إلى وطنه الذي

بهذا الإنتاج أن الأوضاع العالمية جيدة واعدة ولا تستدعي التاملات المقنضة. بل ما أقصده أن قسماً كبيراً من الترجمات ذات الأبعاد الفكرية أو التاريخية، تنحو منحى أصلياً حضارياً، مثل شرور الحضارة الغربية، وشرور العلمانية، ومساءلة العلمانية، والعلمانية وصناعة الدين، والدولة المستحيلة، وأسطورة العنف الديني، والحدادة السائلة، وأوروبا العتيقة، وانقضاء القرن الأميركي، والإسلاموفوبيا داء الغرب الأكبر. كل الذين كتبوا هذه الكتب هم دارسون واستراتيجيون غربيون، وبعضهم أساتذة في الجامعات، وهم منقسمون موضعياً وعلمياً) إلى ثلاثة أقسام: قسم يقول إن الحضارة الغربية شريرة في الأصل وقد دمّرت العالم وهي مقبلة على تدمير نفسها. والقسم الثاني لا يزال مؤمناً بمبادئ التنوير الأوروبي، لكنه يخشى ضرورة أوروبا وأميركا فاشيتين. أما القسم الثالث فيتجاوز الحدود بين الشرق والغرب ولا يرى في الغرب أو إيجاباته، وما رأيت فترة من الأسيويين جميعاً؛ وهناك مؤلف اسمه باومان ترجمت له عشرة كتب عن مساوئ الحضارة، ويبدو أنها تلقى رواجاً لا بأس لدى القراء العرب. وقد خطر لي أن باومان هذا يشبه كولن ويلسون الذي شاعت تألفه الشعبية في الستينات، ولا شك أن بين المترجم دراسات شديدة الجدية، إنما أين المراجعات النقدية لهذا الصادر

كله أو معظمه. دراسة إدوارد سعيد عن الاستشراق (1977) شديدة الجدية، لكن كيف قراها الإسلاميون، وكيف يقرأ الشبان دراسات الشتيمة ضد العلمانية. ويكتب الآن دارسون محترمون في إدانة استشراق سعيد باعتباره خاطرياً ومعتدلاً، لأنه كان يريد من الغرب العودة إلى مبادئ التنوير وقيمه وفاقه، بينما المصيبة في التنوير والدولة الحديثة بالذات. لسئ مغرباً بالدفاع عن الولايات المتحدة أو عن ترمب. وهناك أعمال علمية محترمة في مستقبل الغرب ومستقبل أميركا والبديل الصيني. لكن معظم ما ترميه دور النشر على الأضفة وعلى وسائل التواصل مقاربات شعبية يمينية أو يسارية أو من نتاجات الخضر أو الأزرق أو الأخضر. ثم ما هو العزاء في نعي الغرب أو إيجاباته، وكما رأيت فترة من الأسيويين جميعاً؛ وهناك مؤلف اسمه باومان ترجمت له عشرة كتب عن مساوئ الحضارة، ويبدو أنها تلقى رواجاً لا بأس لدى القراء العرب. وقد خطر لي أن باومان هذا يشبه كولن ويلسون الذي شاعت تألفه الشعبية في الستينات، ولا شك أن بين المترجم دراسات شديدة الجدية، إنما أين المراجعات النقدية لهذا الصادر

يسارين ومتأسلمين. وأصل إلى المجال الثالث الذي يكثر فيه الإنتاج الثقافي في المجال العربي، وهو مجال النعي والإدانة لأوضاع العربية دولاً ومجتمعات ومجالات في التعليم والصحة والاقتصاد والثقافة والفكر بالعالم. لا شك أن الأوضاع العربية شديدة السوء. ولدينا ثلاث حروب داخلية في ثلاث دول، وعشرات النزاعات التي يمكن أن تنفجر. فإذا قام الدارسون والباحثون بقراءة الأحداث والأحداث، واقتراحوا مخارج وحلولاً وحتى لو قسوا؛ فإن اللداسين والباحثين وأكثرها أطروحات جامعية؛ فإنها لا تُشعر بالمرارة والأسى على الأوضاع المتردية، بقدر ما تُشعر بالياس أو الحدق أو التسماتة. وكما سبق القول فإن الأوضاع العربية ليست زاخرة بالاستعراض التقني ضروري؛ إنما باعتبار الباحث عربياً يبحث عن بدائل للخروج من المأزق، وليس لعقاً للجرار أو موسماً للخرق الذي أوسع على الرافع؛ جمع أساتذنا سيمر عطا الله قبل سنوات بعضاً من مقالاته في كتاب سماء: انقضاء الشرق؛ وقلت له: يا أساتذ العنوان مخيفاً؛ فاجاب من دون تلبث: لكن الواقع أكثر إخافة. ومع هذا التحق، وهذه المراتر والسوداوية والتحزبات، يصبح استشراف آفاق أكثر إشراقاً من جانب المثقفين مسعى صعباً للغاية؛



أمير طاهري

صواريخ الملالي تقتل الإيرانيين وتفشل في حماية إيران

بتمكن من تحقيق أي مكاسب عسكرية بفضل صواريخه، «الظافر» و«القاهر»، في جاعت المزاي الدعائية التي جلبتها هذه الصواريخ لتبرير الاستثمار فيها. وتبعاً لمذكرات هاشمي رفسنجاني، إحدى الشخصيات البارزة خلال الأعوام الأولى من عمر الجمهورية الإسلامية، ظهرت فكرة بناء قاعدة من القوة الصاروخية في طهران للمرة الأولى في منتصف الثمانينات تحت تأثير الكوريين الشماليين الذين عرضوا على الملالي إمدادهم بصواريخ «رودونغ» الباليستية المعتمدة على نموذج صيني أصلي. وفي منتصف الثمانينات، طور حكام إيران العقيدة دفاعية ظهرت فيها الصواريخ عنصراً محورياً في الترتيبات العسكرية للنظام الجديد. وكانت العقيدة الجديدة مزيجاً من الثقافة العسكرية الكورية الشمالية و«سوء» فهم آية الله الخميني للحروب الإسلامية الأولى. من جانب، رغب الخميني في صياغة عقيدة تقوم على ما وصفه بـ«جيش 20 مليوناً»، وتخييل الخميني حرباً طويلة الأجل، ربما في مواجهة الولايات المتحدة، يمكن لإيران خلالها الدفع بملالي المتطوعين من أجل الشهادة» وتحمل سقوط أعداد ضخمة من الضحايا بينما سيفشل الأميركيون، الذين اعتقد أنهم «يخشون الموت»، في الإقدام على الأمر ذاته. وتبعاً لشهادات متنوعة، عمل كل من رفسنجاني وقائد الحرس الثوري، آنذاك محسن رضائي على الترويج لفكرة تحويل الجمهورية الإسلامية إلى «قوة إقليمية كبرى»، فيما يتعلق بالصواريخ. وفي وقت لاحق أصيب عنصر ثالث عندما رفع الخميني حظراً كان قد فرضه

على مدار الأعوام الـ30 الماضية، طورت طهران ثلاثة أجيال من الصواريخ، غالباً من دون أن يكون لها صلة تذكر بالاحتياجات الدفاعية الإيرانية الفعلية. وفي أي لحظة راودت الكوريين الشماليين أو الصين الرغبة في التخلص من مخزوناتهم من الصواريخ التي عفى عليها الدهر، كانوا يجدون في إيران مشترياً متحمساً يملك كثيراً من

أموال النفط التي يسعى لتبديدها. ولم يابه المشترون الإيرانيون لحقيقة أن تلك الصواريخ جرى تطويرها من أجل تلبية احتياجات كوريا الشمالية أو الصين على وجه التحديد، وبالتالي ربما لا تلبى احتياجات إيران. اليوم، تملك إيران مجموعة واسعة من الصواريخ عديمة القيمة التي ربما تقتصر قيمتها على دراستها كآثر لطلاب تاريخ الحروب. على سبيل المثال، نجد أن صواريخ «نور»، القائمة على نموذج صاروخ «سي - 802»، الصيني، والتي يبلغ مداها 120 كيلومتراً وتطلق من عود منصات ثابتة، ربما تكون في لطف اليد الجدة الحنونة. لكنها من دون أدنى قيمة في ظل الحروب الحديثة. وهناك صواريخ أخرى، مثل «الكوفر أ» و«القادر» و«الناصر»، من الممكن أن تكون مفيدة حال خوض حرب في مواجهة عدو على الدرجة ذاتها من التخلف. وهناك صواريخ أخرى، مثل «الردع» المنسوخ من صاروخ «سيلكورم» الصيني، قد تبدو منطقية حال استخدامها من جانب قوات بحرية متطورة، مثل القوات الصينية التي تطور تلك الصواريخ في إطار خطة الطموح لجعل الجمهورية الشعبية جزءاً من نادي «بحرية المياه الزرقاء»، وهي مجموعة دول قادرة على نشر قوة بحرية عبر الحدود.

وهناك سلسلة من صواريخ كروز، أبرزها «حفيظة» الذي يبلغ مداه 1350 كيلومتراً، ونسخته الأكثر إثارة للجدل «يا علي»، تتطلب قدرة محمولة جواً للبحث عن الأهداف واليات رادار دقيقة لم تطورها إيران بعد. ويبدو أن البعض داخل المؤسسة العسكرية الإيرانية صدرك تلك العيوب الجوهرية في عقيدة دفاعية تتجاهل الواقع الجيوسياسي للملاد ويحاول أن يعكس مصالح أيديولوجية تبقى في النهاية كياناً غير ملدوس. وتتعمّل مشكلة أخرى في استمرار اعتماد إيران على كوريا الشمالية والصين للحصول على قطع الغيار والتكنولوجيا والصيانة والتدريب على الاستخدام فيما يخص جميع الصواريخ التي تملكها. وليس هناك ما يضمن أن أياً من بكين أو بيونغ يانغ مسترغبان في أن تجدنا أنفسهما متورطتين في حرب قد تنفيها الجمهورية الإسلامية بسبب رغبتها في إطالة أمد وجودها كمصدر للثروة. المؤكد أنه من المتعذر بناء عقيدة دفاعية جديرة بالاعتماد عليها من دون تحديد بوضوح العدو المفترض. ومع هذا، فإنه لدى نخبة الجلبة الدعائية جانباً، فإن عقيدة طهران الدفاعية ربما تكون على صلة بصورة عريضة فقط بالعداء مع إسرائيل والولايات المتحدة. جدير بالذكر أن كلا البلدين قدما العون إلى إيران خلال حرب السنوات الثماني في مواجهة العراق تحت قيادة صدام حسين. ورغم أن إسرائيل والنخبة أن صواريخ الملالي تقتل الإيرانيين، وطائرات المدنيين الأجانب، لكنها عاجزة عن ضمان الأمن الوطني الإيراني.



جبريل العيادي

«النهضة» التونسية وغيوم التورط في ليبيا

تعلت أصوات الأحزاب التونسية المطالبة، بعدم التدخل في الشأن الليبي، وعدم تحويل التراب التونسي لقاعدة لوجيستية لحرب إردوغان في ليبيا، وطالبت الأحزاب بتوقف تدخل زعيم حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي، ورئيس البرلمان التونسي في الشأن الليبي، بل إن هناك من طالب بمساعده برلمانيا، بعد موجة غضب واتهامه بالتبعية للخارج، وانتهاك السيادة الوطنية. بل إن رئيسة الحزب الدستوري الحر عبد موسى قالت إن «راشد الغنوشي حوّل البرلمان إلى وسيلة لتنفيذ أجندة إخوانية في المغرب العربي». وقالت أيضاً إن «مجلس النواب أصبح مزرعة خاصة وشخصية لشيخ الإخوان». كتلة الحزب الدستوري الحر في بيانها اتهمت الغنوشي بالقيام بتحركات غامضة مخالفة للقوانين ولإعراف الدبلوماسية من خلال عقد اجتماعات مغلقة وغير معلنة مع الرئيس التركي إردوغان الذي يخوض تدخل عسكرياً في ليبيا، والمعروف أن راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي هو رئيس حزب النهضة الذراع السياسية لجماعة الإخوان، والتي هي على وفاق مع حزب العدالة والتنمية المسلح في ليبيا، رغم نفي حزب النهضة لهذه الاتهامات. كتلة الحزب الدستوري الحر في البرلمان التونسي، قدمت مشروع لأثمة تهدف لإعلان رفض البرلمان للتدخل الخارجي في ليبيا، ومناهضة تشكيل قاعدة لوجيستية داخل التراب التونسي للحلف التركي القطري، وذلك في ظل وجود تقارير عن هبوط طائرات تركية في الجنوب التونسي محملة بمواد في طريقها إلى ليبيا، في حين أن المطارات الليبية، وخاصة مطاري مصراته وطرابلس، مفتوحة يمكن الهبوط فيها، في تزامن مع عودة القيادي أبو حازم (خالد الشريف) العنصر في الجماعة المقاتلة فرح «القاعدة» الليبي لحالة من تركيا مع وجود تقارير استخباراتية بتكليفه نقل أسلحة للداخل الليبي، وفق تصريح المناطق العسكري في الجيش الليبي.

لقد أعلنت الأحزاب التونسية الستة رفضها لسياسات الغنوشي واتهمته بارتهاج الإرادة والسيادة الوطنية، بل وحتى تاجير مساحات من التراب التونسي من خلال محاولات تمرير اتفاقيات اقتصادية مع تركيا وقطر اعتبرتها هذه الأحزاب التونسية اعتداء على السيادة الوطنية. وقد سبق أن واجه الغنوشي موجة حادة من الانتقادات، بسبب ما وصف بالدبلوماسية الموازية التي حاول من خلالها سلب اختصاصات رئيس الجمهورية في الشأن الخارجي، والتي نهجها الغنوشي أثناء اتصاله وزيارته الخارجية، وخاصة مع تركيا وليبيا وقطر من دون علم البرلمان بالأسباب وما جرى في الزيارة الأخيرة لتركيا، التي حاول الغنوشي التخفيف من أزمته بالقول إنها كانت زيارة شخصية، في حين الحقيقة أن الزيارة كانت في القصر الرئاسي وليس منزل إردوغان الخاص، وهي الزيارة التي قال عنها الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي إن «زيارة الغنوشي إلى تركيا بصفتها الرسمية رئيس مجلس نواب من دون المرور عبر القنوات الرسمية، ضرب للسيادة الوطنية». فعلاقة الغنوشي وإردوغان والتغني بالحقية العثمانية، وخاصة تمجيده للحقية العثمانية، وسينان باشا الذي وصفه بمحرر تونس، وتجاهله لدور الزعيم الحبيب بورقيبة، كل ذلك وضع الغنوشي في أزمة. فهل سيواجه الغنوشي في تونس مصير مرسى العياط، خاصة أن الأخير تمت ملاحظته بتهم التخابر مع الخارج، وتاجير أرض سيناء، والغنوشي الآن يواجه اتهام الأحزاب بل يعقد الاجتماعات المغلقة، والتدخل في السياسة الخارجية التي هي من اختصاص رئاسة الجمهورية، وليس رئيس البرلمان الذي يجب أن يخبر البرلمان بزيارته واجتماعاته، بل ويجب أن يرافقه فريق من النواب يمثل جميع الكتل في البرلمان في أي زيارة خارجية، بينما الغنوشي يلتقي مع إردوغان سرا وعلى انفراد، الأمر الذي أثار حالة من الاستياء والغضب بين البرلمانين والأحزاب التونسية. ولكن أحرار تونس والقوى الوطنية التونسية ممن تتلمذوا على المدرسة البوريقبية سيجافظون على الحياد التونسي، وسياسة النأي بالنفس عن التدخل في الشأن الخارجي لدول الجوار، ولن يسمحوا بجعل تونس منصة انطلاق الغزو التركي نحو ليبيا، فليبيا تعرف كيف تدافع عن نفسها بجميع الطرق المشروعة، والجيش الليبي قادر على دحر العدوان والدفاع عن ليبيا.

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,84	1508	2,89
ج.استرليني	4,57	4,45	0,47	4,48	0,46	0,38	0,87	19,24	12,02	1841	3,53
يورو	4,05	3,93	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	17,05	10,66	1632	3,13

أشارت إلى تعافٍ تدريجي هَشَّ

«الطاقة الدولية» تتخوف من عواقب وخيمة لموجة ثانية من «كورونا»



«الطاقة العالمية» تتوقع انخفاضاً كبيراً في المعروض النفطي (أ.ف.ب)

باريس، الشرق الأوسط، 91,2 مليون برميل يومياً، وهو ما اعتبرته المنظمة أكبر تراجع في معدل الطلب في التاريخ.

كما توقع التقرير انخفاضاً كبيراً في المعروض النفطي، بمقدار 12 مليون برميل يومياً هذا الشهر إلى أدنى مستوياته في 9 سنوات عند 88 مليون برميل يومياً. وذكرت وكالة الطاقة الدولية أن التخفيف التدريجي للقيود يساعد الطلب في أسواق الطاقة، حيث تشير التقديرات إلى أن عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت شغل من تدابير الإغلاق، يمكن أن تثير إعادة ظهور حالات الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» مرة أخرى.

وقالت الوكالة إن الطلب على النفط ما زال يتجه لتسجيل انخفاض قياسي في 2020، لكنها قلصت توقعاتها لحجم الانخفاض، مستندة في ذلك إلى تخفيف إجراءات العزل العام. وأضافت أن تقريرها الشهري أنه من المتوقع أن ينخفض الطلب 8,6 مليون برميل يومياً، لتقلص بذلك تقديراتها بواقع 690 ألف برميل يومياً، مقارنة مع الشهر الماضي، ووصل التوقع الجديد إلى

من جهة أخرى، قالت 3 مصادر مطلعة، أول من أمس (الخميس)، لوكالة الأنباء «رويترز»، إن «أرامكو السعودية» أكبر مصدر للنفط في العالم، خفضت كميات الخام التي ستمد بها 3 مشتريين آسيويين، على الأقل في يونيو (حزيران) بنسبة تتراوح بين 10 و30 في المائة، في خطوة عملية للخفض المتفق عليه.

وذكرت المصادر في قطاع التكرير للوكالة الإخبارية أن التخفيضات جرت على الإمدادات التي خصصها المشترين للتحميل في يونيو المقبل، في وقت أحجمت فيه «أرامكو السعودية» عن التعليق للوكالة.

من جانب آخر، أوضحت «أرامكو السعودية» في بيان صدر عنها أمس، أن ما ورد في تقريرها الأولي للربع الأول من العام 2020، من اكتشاف حقول جديدتين خلال الربع الأول من العام، ستقوم وزارة الطاقة بإعلان عنها بالتفصيل بعد مراجعة بيانات الاكتشاف، حسب ما تقتضيه الأنظمة واللوائح المرعية في هذا الخصوص.

لرؤية السعودية والإمارات والكويت، علاوة على التزاماتها القائمة، تقوم الآن بتخفيضات أخرى. أرحب بها (التخفيضات)، أما بشأن ما إذا كان هذا كافياً، فلا اعتقد ذلك». وأضاف: «نرى مؤشرات مبكرة على بدء التعافي، لكن من المنكر للغاية القول إننا سنصل قريباً إلى إعادة توازن الأسواق، نحن في بداية تلك العملية فحسب»، مجدداً الدعوة

لسدول «أوبك+» بالنظر في تخفيضات أخرى.

وادي نقص سعة تخزين النفط في أنحاء العالم، وعلى الأخص في الولايات المتحدة، إلى اضطراب السوق وضغط على أسعار الخام في الأسابيع الأخيرة، لكن الوكالة تتوقع تعافياً قريباً على الأرجح. وتتوقع وكالة الطاقة أن يجري خلال النصف الثاني من العام تصريف 5,5 مليون برميل يومياً من زيادة ضمنية «هائلة» مقدرة بواقع 9,7 مليون برميل يومياً في مخزونات النفط الخام في النصف الأول، لافتراض عدم عودة الفيروس للانتشار مجدداً والامتنال الكامل لتخفيضات الإنتاج.

وقالت الوكالة: «برهنت قوى السوق على مدى تأثيرها على جانب الإمدادات، وأظهرت أن المعاناة الناجمة عن انخفاض الأسعار تفسد المنتجين كافة». وقال فاتح بيرول، مدير وكالة الطاقة الدولية، قال في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين، إن

3 ملايين برميل يومياً في أبريل (نيسان) مقارنة مع بداية العام. وتوقعت وكالة الطاقة الدولية أن تكون الولايات المتحدة بنهاية العام الحالي أكبر مساهم منفرد في خفض الإمدادات، بتراجع قدره 2,8 مليون برميل يومياً على أساس سنوي.

ضمنها الاستغناء عن الأجانب

«البتترول الكويتية» تعلن حزمة تقشفية

الخارجي والمؤتمرات، وتخفيض تكلفة التدريب الداخلي بنسبة 50 في المائة، وتخفيض بند السفر والضخافة بنسبة 80 في المائة للشركات، وإلغاء بنود في مجال الإعلام والعلاقات العامة، وإلغاء كل المصروفات المترتبة على القيام بعملية الاستحواذ الجديدة، وإلغاء مكافآت اللجان وفرق العمل.

وجاء بين الإجراءات - بحسب هاشم - تقليص العمالة غير الكويتية في العقود الدائمة، والخاصة والعمالة في عقود المقاولين بالتنسيق مع الشؤون الإدارية بالمؤسسة لتحديد نسبة التخفيض لكل شركة.

من جهتها، ساندت جمعية المهندسين الكويتية خطوة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية بإلغاء خدمات غير الكويتيين بالعقود الدائمة والمقاولين التابعين للمؤسسة، موضحة أن هذا القرار خطوة جادة على طريق دعم العمالة الكويتية وإتاحة المجال لها للعمل في كافة مشاريع المؤسسة وغيرها من الجهات الحكومية. وقال رئيس الجمعية المهندس فيصل العنقل، إن هذه الخطوة تعكس تفهماً واستجابة سريعة

لتنفيذ التوجيهات السامية بالاعتماد على أبناء الكويت وعدم الاعتماد على الغير في بناء الكويت، مضيفاً أن «المهندسين» فخورون بمثل هذا القرار الذي طالما طالبنا فيه بتوسيع مشاركة العمالة الفنية الكويتية في مشاريع القطاع النفطي وغيرها من المؤسسات الحكومية.

أعلنت مؤسسة البترول الكويتية أمس عن اتخاذ حزمة قرارات للتخفيضات وتقليص المصروفات من بينها إنهاء خدمات غير الكويتيين بالعقود الدائمة والخاصة والمقاولين التابعين، في خطوة استجابة للتراجع الحاد في إيرادات النفط والمواجهة للتداعيات الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا المستجد.

وفي تعميم أصدره الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول هاشم هاشم قرر تقنين الصرف على بعض بنود الموازنة التشغيلية للمؤسسة وشركاتها التابعة، مورداً في تعميم إداري التالي: «العالم يمر اليوم بأوضاع سيئة نتيجة لانتشار الفيروس وتأثير ذلك في الأسواق العالمية وتباطؤ النمو في الاقتصاد العالمي وما صاحبه من انهيار في أسعار النفط، والتأثير الكبير الذي خلفه على الكويت، والذي كان يتطلب إيجاد بعض الحلول والمقترحات لتخفيف آثار ذلك، والتي منها تقنين وترشيد مصروفات التشغيل». وأضاف: «تماشياً مع ما قامت به الشركات النفطية في المنطقة أو العالم، سيتم تطبيق ما تقدمتم به من تخفيضات، بالإضافة إلى تخفيضات إضافية».

وقرر هاشم إيقاف التعديلات على الهيكل التنظيمي الذي تدرجت عليه زيادة في التكلفة، وإلغاء تكلفة التدريب

السفر الدولي في ظل هذه الظروف. وبحسب استطلاع للرأي أجرته «إياتا»، فإن 58 في المائة من الركاب الذين شاركوا في الإحصاء سيحدون في البداية من تحركاتهم على الإقامة في بلادهم. وقال دو جونيك «هذا الأمر يجعل تدابير السلامة الصحية المشتركة للسفر في الطائرة أكثر أهمية»، معرباً عن خشبته من تأثير محادثات جارية على المستوى الدولي لتحديد عدد معين من التدابير الرقابية والإجراءات الصحية المشتركة.

وتدعو المنظمة إلى الجمع بين الوافي وقياس حرارة أجسام الركاب، بانتظار اكتشاف لقاح، بالإضافة إلى جوازات سفر مناعية أو فحوصات للكشف عن «كوفيد - 19» يمكن استخدامها على نطاق واسع. في المقابل، تقول المنظمة إنها تعارض بشكل كامل فرض حجر صحي على الركاب عند الوصول. ووفق قولها، فإن «69 في المائة من المسافرين سيرفضون السفر في حال فرض حجر لمدة 14 يوماً» عليهم، وفق استطلاع للرأي أجري بمشاركة عدد من الركاب.

في إسبانيا، سيخضع الوافدون إلى أراضيها من الخارج إلى حجر لمدة 14 يوماً اعتباراً من الجمعة وطوال مدة حال الطوارئ التي تستمر حتى 24 مايو (أيار) الحالي، ويمكن أن يتم تمديد هذا الإجراء.

«إياتا» وضع سيناريوهين أحلاهما مر

النقل الجوي يحتاج إلى 3 سنوات على الأقل للتعافي



مسافرة تراقب مدرج مطار دالاس من قاعة انتظار شبه خالية (إ.ب.أ)

مستويات 2019، وأقل بنسبة 41 في المائة من التوقعات السابقة لعام 2021. وأكد المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي، الكسندر دي جونيك، أن «إياتا» يعارض إجراءات الحكومات التي تتخذ تدابير الحجر الصحي للمسافرين القادمين، ولا يمكن إعادة

إلى فتح أبطأ للاقتصادات وتخفيف قيود السفر مع عمليات الإغلاق الممتدة حتى الربع الثالث ربما بسبب موجة ثانية من الفيروس، وهو ما من شأنه أن يؤخر انتعاش السفر الجوي، وفي هذه الحالة يمكن أن تكون مؤشرات الطلب العالمي على الركاب في عام 2021 أقل بنسبة 34 في المائة من

وفي هذه الحالة توقع التحليل أن يكون الطلب العالمي على الركاب الذي تقاس بإيرادات كيلومترات المسافرين أقل بنسبة 24 في المائة من مستويات 2019، وأقل بنسبة 32 في المائة لعام 2021 عن توقعات «إياتا» للصادرة في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي. أما الاحتمال المتشائم، فيستند

باريس، الشرق الأوسط،

توقع اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا) ألا تعود حركة النقل الجوي إلى المستوى الذي كانت عليه سابقاً، قبل عام 2023 حتى مع عودة الرحلات الداخلية هذا الصيف يليها استئناف أبطأ بكثير لحركة الطائرات الدولية. وتعتبر المنظمة التي تضم 290 شركة طيران، أن في عام 2021 ستعود حركة النقل الجوي التي تقاس بعدد كيلومترات المدفوعة من جانب الركاب) أقل بـ24 في المائة من المستوى الذي كانت عليه عام 2019، بناء على الاستئناف الداخلي في الفصل الثالث من العام 2020. وتشير المنظمة إلى أن الاستئناف يعتمد على سرعة فتح الحدود ووتيرة النمو العالمي، بالإضافة إلى أن التأثير على قطاع السفر لمسافات طويلة سيكون بدرجة أكبر وسيديم أكثر».

وأصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) تحليلاً جديداً بشأن الضرر الذي لحق بالسفر الجوي بسبب أزمة فيروس «كوفيد - 19» بوضوح أن السفر لمسافات طويلة (السفر الدولي) سيكون هو الأكثر تأثراً.

ووضع الاتحاد في تحليله الجديد احتمالين لسفر الجوي، الأول يتوقف على افتتاح الأسواق المحلية في الربع الثالث من عام 2020 مع فتح الأسواق الدولية بشكل أبطأ بكثير.

ترك المنصب في وقت عاصيب

رئيس منظمة التجارة يتنحى مبكراً... وغموض حول خليفته

وعقب استقالة أزيغيدو المبكرة، فمن المرجح أن تضطر منظمة التجارة العالمية إلى الدخول في فترة انتخابية مطولة في ظل ظروف غير مثالية، في حين تتكاتف للتعاامل مع واقع جديد للاجتماعات عبر الإنترنت وما زالت تناقش إمكانية اتخاذ قراراتها افتراضياً.

وتبقى مسألة من سيحل محله، لكن كثيراً من المراقبين يراهنون بالفعل على مرشح من أفريقيا، وليس من داخل المنظمة. وقال جان إن وضع أزيغيدو «الذي جاء من الداخل... لم يكن بالضرورة مواتياً لمنحه تأثيراً حقيقياً على الأحداث الجارية. اتسم تفويض أزيغيدو بالأحرى بالعجز عن تواجده النظام التجاري العالمي، من ناحية أخرى، صرح مصدر دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه يبدو أن هناك «إجماعاً» واضحاً على أن المرشح لتولي زمام الأمور في منظمة التجارة العالمية يجب أن يأتي من «قوة اقتصادية كبرى»، وبالتأكيد ليس من الصين أو الولايات المتحدة، في ضوء الحرب التجارية بينهما.

للغاية بالنسبة للمنظمة وفي ظل نظام تجاري مزعج إلى حد كبير». وأشار إلى «التوترات القائمة، لا سيما الانتقادات اللاذعة التي وجهها الرئيس الأميركي، وانتهاك كثير من الاتفاقيات، والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وشلل هيئة الاستئناف». كما أعرب عن أسفه للتدابير التجارية الكثيرة التي اتخذت استجابة لأزمة «كوفيد19»، بما في ذلك مجموعة واسعة من القيود على التصدير.

وقبل أن يتراش منظمة التجارة العالمية، شغل أزيغيدو منذ عام 2008 منصب الممثل الدائم للبرازيل لدى هذه المنظمة، حيث اكتسب سمعته مفاوضاً تواقفياً وترأس الوفد في الخلافات الرئيسية التي انحصرت فيها البرازيل في منظمة التجارة العالمية: في قضية القطن ضد الولايات المتحدة، وقضية الإعانات لتصدير السكر ضد الاتحاد الأوروبي. وخلال فترة ولايته الأولى، كرس كثيراً من الجهد لمحاولة إبرام الاتفاقيات التجارية التي وصلت إلى طريق مسدود منذ فترة طويلة.



أزيغيدو خلال اجتماع للمنظمة العام الماضي (أ.ف.ب)

اضطرت منظمة التجارة العالمية، على سبيل المثال، إلى تجريد محكمة الاستئناف لهيئة تسوية النزاعات منذ 11 ديسمبر (كانون الأول) بسبب الولايات المتحدة التي تعرقل تعيين القضاة منذ عام 2017؛ الأمر الذي يمنع تحقيق النصاب الذي يتطلب حضور 3 قضاة.

بالفعل من التوترات التجارية والشكوك المتصلة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، «انخفاضاً من رقم مزدوج في حجم التجارة» في جميع المناطق تقريباً هذا العام. وفي الوقت نفسه، تعاني المنظمة، التي تضم 164 عضواً، من أزمة بالفعل منذ ما قبل تقشي الجائحة، مع احتدام النزاعات التجارية فيما دفعت الولايات المتحدة برئاسة دونالد ترمب باتجاه إدخال إصلاحات جزرية عليها؛ إذ

الأعضاء بقراره التنحي مبكراً. وتمت دعوة رؤساء وفود الدول الأعضاء في المنظمة، والتي يبلغ عددها 164 دولة، لاجتماع خاص في الساعة 14:00 بتوقيت غرينيتش لإبلاغهم بشأن «مسائل إدارية عاجلة تتعلق بمنظمة التجارة العالمية». ولم يصدر عن المنظمة، التي أنشئت قبل 25 عاماً لوضع قواعد التجارة العالمية، أي اتفاقيات دولية كبرى منذ عام 2015.

وكان أزيغيدو نفسه مُج إلى هذه المعلومات في مقابلة مع الصحيفة المالية البرازيلية الرئيسية «فالور إيكونوميكو»، وأصر على أن رحيله المبكر يمكن أن يخفف العبء عن اجتماع وزاري مهم العام المقبل مع مناقشات حول قيادة المنظمة. وقال للصحيفة: «ليس هناك وقت مناسب لفعل مثل هذه الأمور»، مضيفاً أنه سيكون من الجيد تشكيل إدارة جديدة بسرعة للتركيز بشكل كامل على مجموعة واسعة من التحديات التي تواجه المنظمة والتجارة العالمية. وقالت منظمة التجارة العالمية الشهر الماضي، إنه من المتوقع أن تسجل التجارة العالمية التي تضرت

لندن، الشرق الأوسط،

قال روبرتو أزيغيدو، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، أمس في نهاية أغسطس (آب) المقبل، قبل عام من الموعد المقرر، مضيفاً أن قراره الشخصي ينسجم أيضاً مع مصالح المنظمة.

ترأس أزيغيدو (62 عاماً) المنظمة، التي مقرها جنيف، منذ 2013، ويشغل المنصب لفترة ثانية كان من المقرر أن تنتهي في نهاية أغسطس 2021. وتنحى في خطوة مفاجئة تأتي في وقت أصيبت فيه الية المنظمة لحل النزاعات بالشلل. وتأتي مغادرة أزيغيدو في وقت يسجل فيه الاقتصاد العالمي أكبر ركود له منذ الكساد الكبير في الثلاثينات، ومع تضرر التجارة العالمية كثيراً بسبب تفشي وباء «كوفيد19» الذي تسبب في انهيار الإنتاج والتبادل.

وقالت مصادر في المنظمة، أمس، إن أزيغيدو دعا لاجتماع عن بُعد، لإبلاغ ممثلي الدول

«فيتش» تخفض تصنيف

16 بنكاً في الأسواق الناشئة

نيويورك، الشرق الأوسط،

ذكرت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية، الخميس، أنها خفضت تصنيف 16 بنكاً في منطقة الأسواق الناشئة بأوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، خلال الفترة من 12 مارس (آذار) وحتى 30 أبريل (نيسان) الماضيين، وذلك بعد مراجعة نشاط 100 بنك واتخاذ إجراءات سلبية بشأن 86 منها.

وأوضحت الوكالة في تقرير على موقعها الإلكتروني، أن من بين الـ16 بنكاً جاء 15 منها في الأسواق الناشئة في أفريقيا والشرق الأوسط، ووضعت 14 مجموعة بنكية تحت «مراقبة سلبية»، وأعلت 7 مجموعة أخرى «منظرة مستقبلية سلبية»، كما خفضت نظرتها إلى 9 أخرى من «إيجابية» إلى «مستقرة».

ولفتت «فيتش» إلى أن العدد المتزايد من خفض التصنيف الائتماني لبنوك الأسواق الناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا هذا العام يعكس النشاط الاقتصادي المتراجع الناتج عن جائحة «كورونا»، وتدهور التوقعات الاقتصادية، وتقلبات أسعار النفط العالمية.

ارتفاع واردات الحبوب المغربية 38%

والغابات المغربية بأن الإنتاج المتوقع من الزراعات الربيعية والزراعات الصيفية سيمكّن من تغطية الاحتياجات الاستهلاكية للفترة ما بين يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) 2020. وأكدت الوزارة، في بيان لها الخميس، أن توزيع الزراعات الربيعية يسير بشكل طبيعي بحيث بلغت الإنجازات حتى الآن 105 في المائة من البرنامج المحدد، مع تجاوز المساحات المبرمجة فيما يخص بعض الزراعات، كالبطاطس (112 في المائة) والقمح (127 في المائة) والحبوب (106 في المائة) والقرع والقرع الصفي (147 في المائة) والفصوليا الخضراء (209 في المائة). وأضاف البيان أن إنجازات الزراعات الأخرى تتجاوز 90 في المائة من المساحة المبرمجة، مشيرة إلى أنه سيتم، بالإضافة إلى ذلك، تنفيذ برنامج توزيع الزراعات المحدد فيما يخص أهم الخضراوات موسم الصيف (19 ألف هكتار) بدءاً من شهر يونيو المقبل. وذكرت الوزارة أنه منذ بداية الأزمة، اتخذت إجراءات صارمة فيما يخص النظافة والصحة من قبل الوزارة وجميع الفاعلين والجهات المعنية على طول سلسلة القيمة الفلاحية (الضبيعات وأسواق الجملة والمجازر، ووحدات التصدير... إلخ)، وبرزت الوزارة أنها تعمل منذ انطلاقة الأزمة، في سياق حالة الطوارئ الصحية المعلنة بالبلاد لمكافحة «كوفيد-19»، على المراقبة المنتظمة والدقيقة لحالة الإنتاج وتموين السوق الوطنية من المنتجات الفلاحية الغذائية، وأن الإنتاج الفلاحي يستمر بشكل عادي ولم يعرف اضطرابات، مما يسمح بتموين السوق بشكل مستقر وبكميات كافية.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفادت الوكالة المغربية للمواثيق بأن واردات الحبوب بلغت 3,5 مليون طن في نهاية الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية، بزيادة 38 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية. وأوضحت الوكالة في نشرتها الأخيرة حول نشاط المواثيق أن تحليل بيانات توزيع الرواج يفيد بأن هناك تركيزاً كبيراً لهذا النشاط في ميناء الدار البيضاء بنسبة 1,9 مليون طن (54 في المائة من إجمالي رواج الحبوب)، بالإضافة إلى زيادة في واردات هذه السلعة في مجموع المواثيق: الدار البيضاء (23.5 في المائة)، والجراف الإصفر (52.5 في المائة)، وإكادير (37.5 في المائة)، الناظور (210 في المائة)، وأسفي (37.6 في المائة). وأشارت النشرة إلى زيادة طفيفة في نشاط الحاويات بالمواثيق، التي تشرف عليها الوكالة الوطنية للمواثيق، بنسبة 1.5 في المائة في نهاية أبريل (نيسان) الماضي. وبالنسبة للحوملة، فقد سجل هذا النشاط زيادة بنسبة 1.6 في المائة، بحجم قارب 4.4 مليون طن. وذكر المصدر ذاته أنه بحسب نوع التدفق، سجلت الصادرات زيادة بنسبة 6.6 في المائة، مشيراً إلى أن الحاويات الفارغة المخصصة للتصدير سجلت 64 في المائة من إجمالي حركة الحاويات المعدة للتصدير. وبخصوص الواردات، فقد سجلت انخفاضاً بنسبة 1.1 في المائة، في حين تراجعت ملاحقة السواحل بنسبة 4.7 في المائة. على صعيد آخر، أفادت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه

وقال أبو النجا، إن نحو 700 شركة متعترفة عادت للعمل بدعم المبادرات التي أطلقها البنك المركزي الفقرة الماضية، وأن المركزي أطلق العديد من المبادرات لدعم القطاعات التي تأثرت بفيروس «كورونا». وأكد على أن التوجه حالياً هو تفعيل شركات الدفع الإلكتروني وتطبيق برنامج الشمول المالي، مضيفاً أن أزمة «كورونا» تمنح فرصاً لقطاعات عديدة منها قطاعاً الصحة والتكنولوجيا.

ولفت نائب محافظ البنك المركزي المصري إلى أن المركزي أطلق مبادرات لمساعدة المتعثرين بهدف إعادة فتح مصانعهم ومساهماتهم في الحياة الاقتصادية، حيث نجحت المبادرة في إعادة تشغيل أكثر من 700 مصنع وشركة حتى الآن، كما أدخل المركزي قطاع المقاولات للقطاعات المستفيدة من مبادرة 100 مليار لدعم القطاع الخاص والصناعة بفائدة 8 في المائة متناقصاً.



عمال ومهندسون في أحد المواقع الإنشائية بالعاصمة الإدارية الجديدة في مصر (رويترز)

ورغم أزمة «كورونا»، وكذلك الصادرات، بل هناك ارتفاع في الطلب على المنتجات الزراعية المصرية، كما أشار إلى أن سعر الصرف استقر لأن البنك المركزي والقطاع المصرفي حائضين، وتم استخدام جزء من الاحتياطي لإتاحة السيولة وسط خروج من الأجانب.

وأشار إلى أن قطاع السياحة كان يدر أكثر من 12,5 مليار دولار إيرادات للدولة سنوياً، لكن بدأت خسائر القطاع تظهر مع توقف الطيران والسياحة وعلق المناطق السياحية بسبب «كورونا»، حيث يعد الأكثر تأثراً بأزمة تفشي فيروس «كورونا»، ما دفع المركزي لإطلاق مبادرة خاصة بالقطاع السياحي لإحلال وتجديد الفنادق بقيمة 50 مليار جنيه (3,18 مليار دولار).

موضحاً أنه «تم تجاوز تلك الصعاب؛ لأننا قمنا بالإصلاحات المالية والاقتصادية بشكل كبير». وأضاف أن البنك المركزي ضيق أكثر من نصف تريليون جنيه (31,85 مليار دولار) لتوفير سيولة في السوق، ووجهت للقطاعات المنتجة في الدولة خاصة الصناعية والزراعية والعقارات والسياحة، ما ساعد على التخفيف من حدة تداعيات أزمة تفشي فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أنه حتى منتصف مارس (آذار) الماضي كانت مؤشرات الاقتصاد جيدة جداً ولم تتأثر إيرادات السياحة، ولولا أزمة «كورونا» كنا سنشهد مستويات مباشرة من النمو.

وأوضح أبو النجا أن البنك المركزي لم يردد انخفاضاً كبيراً في تحويلات المصريين بالخارج

برنامج الإصلاح الاقتصادي جعلها تحصل على حزمة التمويل السريع بقيمة 2,8 مليار دولار دون شروط، ولا يوجد أي جهة تملّي شروطاً على مصر، مضيفاً أن الفترة الحالية تشهد مفاوضات فنية مع صندوق النقد الدولي بشكل شبه يومي لتحديد الفجوة التمويلية وفقاً للسيناريوهات الخاصة بتأثر بعض القطاعات في الدولة.

وقال أبو النجا خلال مداخلة هاتفية تلفزيونية مساء الأربعاء، إن «برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي طبقته مصر منذ 2016 نجح في خلق اقتصاد قوي قادر على تحمل الأزمات، وتحمل فيه المواطن المصري الكثير من الأعباء، بعد إجراءات قاسية كان تنفيذها في غاية الأهمية من أجل النمو وتطور الاقتصاد».

الذي يأتي ضمن برنامج «اتفاق الاستعداد الائتماني» لن يقل عن 5 أو 6 مليارات دولار، وأنه لن يسهم في إحداث أي ضغوط على مستويات الأسعار، وسيستد في الإنفاق على الصحة وشبكات الأمان الاجتماعي. وكانت وكالة بلومبرغ نقلت عن مصدر أن الحكومة المصرية تجري مباحثات حالياً مع عدد من المؤسسات العالمية للحصول على تمويل إجمالي 9 مليارات دولار، وذلك من أجل المساعدة في سد العجز في الموازنة العامة للدولة، لا سيما مع زيادة الإنفاق الحكومي لمواجهة تداعيات وباء «كوفيد-19».

وقال أبو النجا إن مصر تتفاوض مع صندوق النقد الدولي من منطلق قوة، وما حققته من إنجازات على صعيد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد رامي أبو النجا نائب محافظ البنك المركزي المصري، أن الاتفاق المالي الجديد الذي ستحصل مصر بموجبه على القرض الجديد من صندوق النقد الدولي لا يتطلب إجراء إصلاحات اقتصادية جديدة، ولن يفرض أي أعباء جديدة على المواطن المصري.

وأوضح أبو النجا أن حزمة التمويل السريع التي حصلت مصر عليها قبل أيام من صندوق النقد الدولي بقيمة 2,8 مليار دولار، تؤكد قدرة مصر على طرق أبواب المؤسسات التمويلية مشيراً إلى النجاح السريع من صندوق النقد على طلب مصر لهذا القرض، وذلك نتيجة لما حققته مصر من إنجازات للاقتصاد المصري وما شهده من معدلات نمو مرتفعة أسهمت في خلق فرص عمل جديدة.

وأكد أن الاقتصاد المصري اختص إشادات عديدة من مؤسسات التصنيف الائتماني، وهو ما يعكس قدرة الاقتصاد على تحطيم هذه الأزمة، معتبراً أن الحصول على التمويل من صندوق النقد الدولي من دون اشتراطات يعكس ثقة الصندوق في القائمين على النظام الاقتصادي والقيادة الاقتصادية في مصر.

وقال أبو النجا لجوء مصر للاقتراض مجدداً من صندوق النقد الدولي إلى كونه في إطار استباق تداعيات الأزمة الجارية، ومن ثم كان لزاماً التحرك وإيجاد خطوط دفاع لديها القدرة على استيعاب الصدمات المتوقعة، مشيراً إلى أن مصر حالياً تسير في مفاوضات جديدة للحصول على قرض جديد، وذلك لسد الفجوات التمويلية نتيجة تراجع معدلات بعض القطاعات، وتكشف عن أن قيمة القرض

فروق أسعار الدولار تهدد حياة المواطنين

مستوردو الأدوية السودانيون يحذرون من انهيار القطاع



بعض الأدوية الضرورية اختفت من أرصاف الصيدليات نتيجة توقف عمليات الاستيراد (أغب)

نحو 40 في المائة من حاجة السودان. ولحل مشكلة الدواء في البلاد، أعلنت وزارة الصناعة والتجارة السودانية، عن مشروعها الذي وضع خطة لتطوير الصناعة الدوائية بالبلاد لتحقيق الاكتفاء الذاتي. ويوجد بالسودان نحو 27 مصنعا لإنتاج الدواء، العامل منها نحو 19 مصنعا فقط، وتعمل بنصف طاقتها، وتغطي حوالي 45 في المائة من استهلاك البلاد من الدواء خاصة من الأدوية المضادات الحيوية وأدوية الضغط والسكري. وتحتاج 10 مليون دولار شهريا لتغطية استيراد المواد الخام. ومصانع الدواء المحلية من هيمنة قطاع استيراد الدواء على موارد النقد الأجنبي المخصص للدواء دون أن تستفيد منه المصانع الوطنية.

وأعلن المجلس القومي للأدوية والسوم قبل أسبوعين تسعيرة جديدة للأدوية بزيادة بلغت نحو 100 في المائة، لالغاء تكاليف صناعة الدواء المنتج محلياً، ولكن تدخل وزير الصحة السوداني، الذي قام بإلغاء التسعيرة الجديدة للأدوية المصنعة محلياً لأن الوقت غير مناسب لرفع الأسعار سيما وأن المواطنين يواجهون أزمة اقتصادية.

المالية وبنك السودان والمصانع المحلية والشركات المستوردة وأضاف: «سنعمل على توفير الأدوية». واستورد السودان خلال الربع الأخير من العام 2019 أدوية بقيمة 367 مليون دولار، بزيادة بلغت نحو 47 مليون دولار مقارنة بعام 2018. بحسب بيان لنقطة التجارة الخارجية في السودان للعام 2019. وقالت غرفة مستوردي الأدوية، إن استئناف استيراد الدواء بحاجة إلى توفير نحو 25 مليون دولار شهريا، وسداد الديون المستحقة للشركات الخارجية على الشركات المحلية المستوردة للأدوية وقدرها 60 مليون دولار، والتي تراكمت بسبب عدم توفير العملة الأجنبية بالسعر الرسمي في زمن استحقال السداد، في وقت تباع فيه شركات الأدوية بتسعيرة الدولة التي تعتمد السعر الرسمي فقط للدولار المحدد بـ 55 جنيهاً، بينما يبلغ سعره في السوق الموازي نحو 130 جنيهاً للدولار الواحد. وشهدت صناعة الدواء تطوراً كبيراً في السودان مؤخراً، وأصبحت المصانع المحلية تنتج كل المضادات الحيوية وبعض الأدوية المنقذة للحياة، وبلغ عدد أنواع الأدوية المنتجة محلياً أكثر من 363 نوع من الأدوية، تغطي

ويعاني السودان من أزمة حادة في الدواء بسبب عدم توفر المواد الخام التي تستورد من الخارج للمصانع الوطنية وارتفاع تكاليف الإنتاج، بالإضافة إلى تأثر عمليات استيراد الأدوية نتيجة شح موارد النقد الأجنبي، أدت إلى ندرة في الدواء وارتفاع أسعاره. وقال الصيدلاني عبد القادر أحمد، صاحب صيدلية بأم درمان، لـ«الشرق الأوسط»، إن بعض أسعار الأدوية ارتفعت نسبتها من (90 - 200) في المائة، مشيراً إلى أن بعض الأدوية المنقذة للحياة اختفت من أرصاف الصيدلية نتيجة توقف عمليات الاستيراد، وقال إن ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازي إلى 130 جنيهاً، مع عدم توفير بنك السودان العملات الأجنبية للاستيراد زاد من معاناة مستوردي الأدوية الذين يلجأون لشراء الدولار من السوق السوداء لتغطية حاجة الاستهلاك من الدواء.

والأسبوع الماضي، أعلن وزير الصحة السوداني أكرم على التوم، عن انعدام عدد من الأدوية بالبلاد وإن الأدوية المتوفرة بالبلاد لا تكفي لمدة أسبوعين، وأوضح في تصريحات صحافية، أن الأدوية سيتم توفيرها بالتواصل مع الشركاء الحكوميين في وزارة

الخرطوم، خالد البلولة أيزرق

حذر مستوردو الأدوية في السودان من انهيار كامل لقطاع الدواء في البلاد، نتيجة عدم توفر النقد الأجنبي اللازم للاستيراد. كما حذرت لجنة صيدالية السودان المركزية مما وصفته بـ«فاجعة حجم الكارثة المقبلة»، والتي بدت ملامحها شائعة في أرصاف الصيدليات التي تعكس ندرة العديد من أصناف الأدوية بما في ذلك المنقذة للحياة، نتيجة ضعف الاستيراد في الربع الأول من العام الحالي وإحجام عدد من الشركات عن الاستيراد، وتوقف محتتم لمصانع الأدوية المحلية. ويستورد السودان نحو 60 في المائة من الدواء من الخارج، ويبيع الدواء وفق تسعيرة ملزمة يحددها المجلس القومي للأدوية والسوم (مؤسسة حكومية)، وعزت غرفة مستوردي الأدوية في بيان، أزمة شح الدواء إلى تراجع الحكومة عن القرار الخاص بتخصيص نسبة 10 في المائة من حصائل الصادرات غير البترولية لاستيراد الأدوية دون وضع البية جديدة لتوفير موارد النقد الأجنبي للاستيراد، وأوضح أن جملة الاستيراد بلغ منذ بداية العام 2020 تسعة ملايين دولار فقط تمثل حوالي 9 في المائة من الحاجة الحقيقية والتي تقدر بنحو (100) مليون دولار في نفس الفترة من الأوامر السابقة، وأشارت إلى أن هذه الفجوة الهائلة يتكدها المواطن في البحث عن أدوية قد يجدها أمانة وفعالة أو لا بسبب الأدوية المهربة غير معروفة المصدر.

وعقدت الحكومة اجتماعات متوالية مع مستوردي ومصنعي الأدوية لضمان توفير الدعم اللازم لاستيراد وتصنيع وتوفير الأدوية حتى لا يحدث أي انقطاع يؤثر على الوضع الصحي، وترأس وزير الصناعة والتجارة مدني عباس مدني، اجتماعاً ضم كل الجهات المعنية بالدواء واتفق فيه على معالجة على المدى المتوسط والطويل، بما يؤدي لحل المشكلة بشكل كامل، وتضمنت المقترحات الحكومية توفير الطاقة للمصانع الوطنية، وتأجيل أجل سداد قروض المصانع على البنوك، والمساعدة في توفير المواد الخام لمصانع الدواء.

معاً نحن أقوى..

مجلة **سايديتي**.. اقربها أونلاين كاملة

هذا الأسبوع

عيد الفطر في زمن كورونا..

الزيارات الافتراضية

الحل الأمثل

تصوير الموائد الرمضانية..

ظاهرة ينتقد المجتمع

في عالم الفن:

المشاركة الدرامية الأولى للفنان خالد عبدالرحمن بمسلسل «ضرب الرمل».. كيف يراها النقاد؟

أخطاء فادحة في مسلسلات رمضان 2020

دينا فؤاد: أنا زوجة إيهابي في رمضان

أفلام كوميدية تبعد عنكم مشاعر الاكتئاب

DRESSY OUTFITS

احتفلي بأناقة الإطلالة

سلوكيات غذائية صحية

اتبعيها بعد رمضان

الآن في الأسواق

SAYIDATY.NET

SAYIDATYNET

SAYIDATY

WWW.SAYIDATY.NET

لا أحد يفهمه كما يفهم هو نفسه

فيلم عن ستانلي كوبريك بعد 21 سنة من رحيله

هوليود، محمد رضا

المشهد

حرب
ثورة ووباء

● يوميات مهرجان كان السينمائي... هكذا كنا نسعى لتغطيتنا اليومية من المهرجان الأشهر هنا على صفحات «التشرق الأوسط»... لكن ليس هذه المرة... موعد الدورة كان لكنها مثل الحفلة التي لا يحضرها أحد.

● ثلاث سرات في تاريخ هذا المهرجان اضطر فيها القائمون عليه لإيقافه: المرة الأولى سنة 1939 عندما أقيم عشية إعلان الحرب العالمية الثانية بعد قيام القوات الهتلرية بدخول بولندا.

● الثانية لم يكن سببها الحرب بل الثورة وذلك سنة 1968 عندما اقتحم سينمائيون ومتفقون المهرجان وتسببوا في إيقاف العروض مطالبين المهرجان بالإسهام بالثورة الثقافية التي كانت تدفع باتجاه التغيير. استجاب المهرجان وتوقفت الدورة وانصرف كل إلى بيته.

● الثالثة ليس سببها الحرب ولا الثورة بل الوباء. بعد أشهر طوال من العمل وجدت إدارة المهرجان نفسها غير قادرة على إقامة الدورة 73 نظراً للوباء المتخذي قوته تماماً باستثناء القسم الخاص بالسوق التجاري، الذي سيثبت أعماله عبر الإنترنت.

● غياب «كان» هذه السنة يترك تأثيراً كبيراً حول العالم نظراً لأن هناك أفلام كثيرة عقدت على هذه الدورة أملاً كبيرة. أفلام كان عرضها في المهرجان سيقت لها فرص النجاح التجاري. لكن هذه بدورها عليها أن ترضخ للواقع المستجد.

ما الذي يجعل من البعض منّا حالة حاضرة حتى بعد غيابه البدني؟ طبعاً لكل منا فقيده يلازمه بذكره وأفعاله ويحته على الشعور بالخسارة الكبرى لفقدانه، لكن هناك فريق من الناس يتكون مثل هذا الأثر على الملايين في كل مكان ولسنوات طويلة.

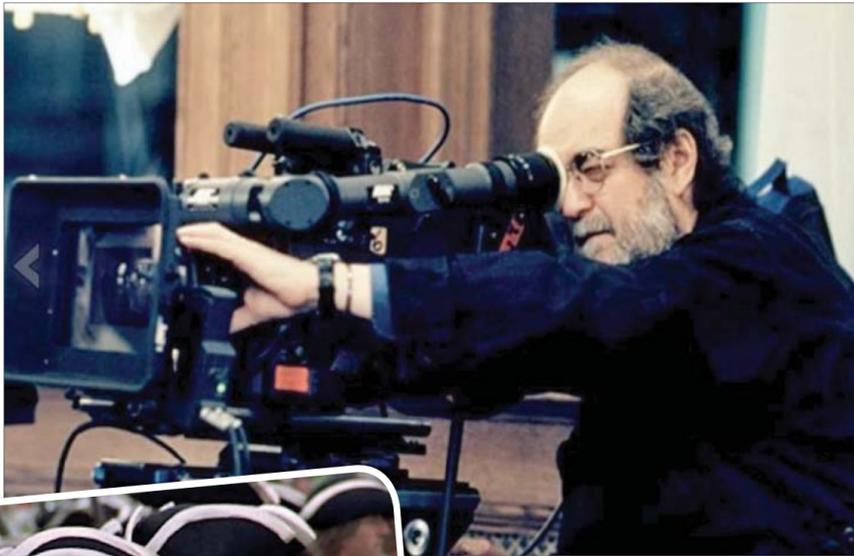
سجد أمثال هؤلاء في كل ضرب من ضرب الحياة، من فن العمارة إلى الفلك، ومن الأدب إلى علم الحساب ومن السياسة إلى الرسم أو من الموسيقى إلى العلوم البيولوجية. هناك عمالقة لا يمحي بعد غيابهم. السبب الظاهر هو تميز أعمالهم، السبب الخفي هو كيف.

«كوبريك باي كوبريك» (Kubrick By Kubrick) لغريغوري مونرو هو أحد تلك الأفلام المصنوعة حول أحد هؤلاء العمالقة. عرضه مهرجان تريبيكا للنقاد على الإنترنت نظراً لإلغاء دورة المهرجان النيويوركي في مثل هذه الظروف.

خلال 21 سنة منذ وفاته، صدرت العديد من الكتب والكثير من الأفلام التسجيلية التي تحدثت عن مخرج «القتلة» و«باري ليندون» و«عيران مغمضتان بإحكام» و«2001 أوديسة فضائية».

أحد أهمها كتاب ضخّم صدر سنة 2009 بعنوان «إنسايكلوبيديا ستانلي كوبريك» وضعه جين د. فيليبس وروني هيل، وحوي كل ما يمكن أن يكون له دلالة خفية أو ظاهرة في سينما وحيات المخرج الكبير. فيه ذكر لكل الموسيقيين الذين استعان كوبريك بأعمالهم أو كل الدلالات والأبعاد التي خلفت بها أفلامه وكل الذين تعاونوا معه من ممثلين أو مديريين تصوير. المواد المختلفة تحتوي على فقرة حول علاقة الرقابة بأعماله، وأخرى حول التقنيات التي استخدمها صوتاً وصورة وثالثة عن المونتاج ومن عمل معه في ذلك الإطار وأسلوبه. هذا عدد عن تحليل كل فيلم من أفلامه طويلًا وحسب منهج رصين وعلمي واثق.

أحد فقرات هذا المرجع يقع تحت اسم الناقد الفرنسي ميشيل سيمن الناقد السينمائي الفرنسي الذي أجرى خمس



ستانلي كوبريك خلال التصوير

مقابلات مطوّلة مع كوبريك تشكل محتوى الفيلم الجديد «كوبريك باي كوبريك». حظى سيفن بقعة كوبريك فاستقبله خلال التصوير وخارجه بضع مرات ومنحه وقته لإجراء مقابلات مطوّلة معه مسجلة صوتاً وصورة ونراها ماثلة في هذا الفيلم التسجيلي الذي يحد ذاته وثيقة تؤرخ للمخرج كما تؤرخ للناقد تماماً كما كانت مقابلات الفرنسي الآخر فرنسو تروفو مع المخرج الراحل الفرد هيتشكوك.

نشر الناقد الفرنسي المعروف بفضيها ستانلي كوبريك» وضعه جين د. فيليبس وروني هيل، وحوي كل ما يمكن أن يكون له دلالة خفية أو ظاهرة في سينما وحيات المخرج الكبير. فيه ذكر لكل الموسيقيين الذين استعان كوبريك بأعمالهم أو كل الدلالات والأبعاد التي خلفت بها أفلامه وكل الذين تعاونوا معه من ممثلين أو مديريين تصوير. المواد المختلفة تحتوي على فقرة حول علاقة الرقابة بأعماله، وأخرى حول التقنيات التي استخدمها صوتاً وصورة وثالثة عن المونتاج ومن عمل معه في ذلك الإطار وأسلوبه. هذا عدد عن تحليل كل فيلم من أفلامه طويلًا وحسب منهج رصين وعلمي واثق.

أفلام تشاهدها في دارك DVD

★★★★ The Shape of Water

● هذا الفيلم الذي ربح الأوسكار قبل أعوام قليلة يشهد إعادة إطلاقه على أسطوانات حاملاً، لمن لم يشاهده بعد، حكاية امرأة تعمل في متحف خاص كان مشرفه جزواً فيه وحشاً غريباً تقع في حبه. الأحداث خلال الحرب الباردة في الستينات ما يمنح الفيلم إبعاده (2017)

★★ True Grit

● أقدم الأخوان إيثان وجوول كوون على إعادة صنع فيلم كلاسيكي كان هنري هانواوي أنجزه سنة 1969

من بطولة جون واين. الاقتباس له حسناته لكنه يضع وسط مناهات أبعاد وضعها المخرجان لكنها لا تصل إلى تجسيد معانيها (2010)

★★★ The Dirty Dozen

● فيلم حربي من إخراج روبرت دريتش وبطولة مجموعة كبيرة من الممثلين، من بينهم لي مارفن، أرست بورغين، تشارلز بروسنان، جيم براون وجورج كينيدي خلال الحرب العالمية الثانية يؤمر القائد بجمع عدد من السجناء المهمة داخل حدود العدو لا عودة منها (1968)



مشهد من «عزم حقيقي»

الناقد المحظوظ بالمقابلات أكثر من سواه. في الفيلم نلاحظ أن الغالب في هذه المقابلات غياب الصورة. لم يجلس المخرج والناقد أمام الكاميرا لإجراء معظم هذه الحوارات، بل تم معظمها عبر لقاءات بين الإثنين وبينهما آلة تسجيل يعتمد عليها الفيلم المائل أمامنا لاستخلاص ما دار بين الناقد والمخرج على هذا الأساس فإن الشاشة المائلة أمامنا تعرض النصوص وتعتمد على التسجيلات الصوتية كدليل دائماً.

ما يضيفه المخرج مونرو هو صور ثابتة ومتحركة ومشاهد من الأفلام كما من مكان التصوير بحيث يؤمن التنوع المطلوب للمادة المائلة ويوظفها لإضافة مصوّرة للمعلومات الواردة في النص أساساً. بذلك هي



رايان أونيل كما بدأ في «باري ليندون»

استعانة زاخرة تؤرخ لفقرات الحديث وفحواه.

وإذا كان السائد عن كوبريك أنه لم يكن يحبّ شرح أعماله، فإن هذا الفيلم هو فرصة نادرة لسماعه وهو بشرحها. لكن ذلك كله لا يشكل كل ما يحتويه الفيلم. في مرات عديدة نفاجا بمقابلات أجراها المخرج غريغوري مونرو مع ممثلين ارتبطوا بالمخرج أكثر من مرة. وفي مرات أخرى يعتمد مونرو على الاستعانة بمشاهد من أفلام تم تصويرها للمخرج وهو يتابع تصوير أفلامه ويضع عينه على الكاميرا هنا أو يصدر أمراً هناك.

لكن ما يعلنا عليه الفيلم هو أكثر من مناسبات التلصص على خليفات التصوير أو متابعة الحوار القائم بينه وبين الناقد. نكتشف مثلاً أن

كما جرت العادة قبل وبعد وفاة المخرج سنة 1999. أولى مقابلات سيمن مع المخرج حدثت سنة 1968 عندما انتهت من تصوير «2001: أوديسة فضائية». منذ ذلك الحين خص المخرج ذلك

المخرج، في بعض الأحيان، كان مستعداً لإجراء تغييرات في السيناريو خلال التصوير. هذا يعني استبدال ما في البال أو على الورق بفكرة طارئة (مثل الاستعانة بمشهد من فيلم Singing in the Rain (1952). أو الخوف عن التصوير ريثما يأتي المخرج بإجابة مفتحة لسؤال طارئ خطر له كما حدث خلال تصوير فيلمه الخيالي - العلمي الشهير «2001: أوديسة فضائية».

حين سأل الناقد عن سبب استعاقبه بالممثل رايان أونيل لبطولة «باري ليندون»، وهو فيلم تاريخي الفترة يدور حول شاب أدم استغلال الفرص للوصول إلى الثراء والسلطة، يجيب المخرج بأنه كان بحاجة لممثل مقنع في الدور: «الدور يتطلب مقلاً وسيمًا». ثم يضيف: «لم يكن بالإمكان أن أجد ما أبحث عنه في ممثلين آخرين كجك نيكوليس».

غني عن القول أن مجرد الاستماع إلى كوبريك يتحدث عن أفلامه شارحاً ومحللاً يكفي لكي يُثير الفيلم الاهتمام. إنه مثل حديث أساتذ طلابه وللراغبين في معرفة المزيد حول اختياراته. كوبريك لم يكن في يوم ما واحداً من أولئك المخرجين الذين يريدون الحضور في المناسبات الفنية والاجتماعية مليباً حاجة الإعلام.

بل إن مقابلاته الصحافية كانت متباعدة. كان يختار نادراً واحداً في إثر الانتهاء من تصوير كل فيلم ليحري معه المقابلة. بعد ذلك يعود إلى غموضه وعزله. هنا لا يكفي «كوبريك باي كوبريك» بقوة النص، بل يندف

مشاهد عدة من أفلام كوبريك لتقي بالعرض المنشود ولتذكرنا بقيمة سينمائي عاش منفرداً وأنجز أفلاماً منفردة أيضاً. أثار كوبريك، كما يشهد الفيلم، أعصاب كل الذين عملوا معه، من المثلثة شيلي دوفال (في «ذا شاينينغ») إلى مدير التصوير راسل متي (خلال تصوير «سبارتاكوس») إلى الموسيقار ليونارد روزمان الذي اضطر لإعادة كتابة قطعة موسيقية 105 مرات بناء على طلب المخرج خلال تصوير «باري ليندون»). لكن الجميع يدرك أنه كان يعمل بمقتضى مخرج متقن في مراعاة التفاصيل. محترف أمين لرؤيته ومخرج يريد لكل تفصيل ولكل عنصر عمل أن يأتي تماماً حسبما يريد. وهذا ما جعله من المخرجين الأكثر تميزاً حول العالم.

تنتابته الناقد

The Assistant

إخراج: كيتي غرين

الولايات المتحدة 2020

تقييم الناقد: ★★★



جوليا غارنر في «المساعدة»

كل من يعمل في مكاتب مؤسسات كبيرة يعرف الكثير سلفاً عن الأجواء التي توصفها المخرجة كيتي غرين وهي تتناول حياة السكرتيرة الخاضعة لأحد كبار المنتجين في هوليود. يعرف مشاعر الغيرة والحسد وغبغات التقرب واستغلال النفوذ. يعرف أحاسيس التصرف حسب مقاييس القرب من صانع القرار ومحاولات بسط النفوذ امتداداً لنفوذ صاحب المؤسسة واستغلالاً لموقعه الوظيفي منه.

«المساعدة»، بطولة جوليا غارنر، يصنعنا وسط هذه الأجواء. ليس أن جين (غارنر) هي التي تتمتع بهذا النفوذ وتستغل ذلك المنصب المقرب من صاحب القرار، بل هي من عليها أن تحافظ على عملها بمنأى عن سياسات المكتب وتنافس من فيه أو اعتباراتهم الفوقية وهم يعملونها كما لو كانت أقل قيمة من أي منهم. في الفيلم حاجتان مهمتان توكبان المشاهد وهو يتابعهما: حاجته لمتابعة ما يدور متفهما وضعها الصعب والذي قد يجلب إليها المتاعب حتى عندما تتحاشاها بجديتها وإتقان عملها، وحاجة الفيلم لتعميم وضع تعاني منه المرأة العاملة ليس في مؤسسات

بلطته ولتصويرها على هذا النحو يتسبب في خلق حالة مضادة يفتر بسببها الاهتمام بها وبالفيلم إلى حد بعيد. جين تعلن عن نفسها بصمت وهدهو وحرفية والمخرجة ترتب لها (وقد كتبت السيناريو) مما يجعلها تجسد هذه الغايات. لكن مداولتها على هذا النحو ومن عزوف عن الاهتمام بعد حين. فشخصية جين ماثلة منذ البداية وحتى النهاية على نحو لا يتطور حتى عندما تكون هناك حاجة لإحداث وضع جديد يكون بمثابة اختبار لصبرها.

لا يستحق ★ وسط ★★ جيد ★★★ ممتاز ★★★★ تحفة ★★★★★

سنوات السينما

ستيف ماكوين

تاريخ متعب وحضور رائع

نظرات الممثل ستيف ماكوين كانت كافية للتعبير عما يشعر به حيال أي شخص أو أي شيء. كانت البديل الصحيح لوصفه المناسب. لم يكن ليختار تفسير ما في داخله للكلمات إلا حين الضرورة كان يطرح سؤالاً أو يجيب عن آخر. عيناه كانتا فأخصتين، لكنهما في الوقت ذاته تميل إلى النظر بعيداً عن الناس داخل الفيلم وخارجه.

وُلد في 24 مارس (آذار) سنة 1930 وتوفي في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1980 وظهر في 29 فيلماً امتدت من عام 1953 إلى عام وفاته. في معظمها حافظ على صورة ذلك الرجل الخارج عن المجتمع من دون أن يكون بالضرورة عدواً له. الرجل الذي يتميز بالبرودة الظاهرة بصرف النظر عما يشعر به في الداخل.

هناك عبارة قالها ماكوين كجزء من حوارها في فيلم The Cincinnati Kid (إنورمان جويسون، 1965) تقول: «أعيش لنفسي ولا أنتمي لأحد»، وخلال نحو 40 سنة من عمله بدأ تماماً على هذه الصورة مع إيضاح بأن كلمة «نفسى» لا تعني أنانيتته وانشغاله بذاته، بل تعني مبادئه التي يرفض التنازل عنها.

هذا يتضح، على أفضل نحو، في «بوليت» (بيتر باتس، 1968) حين لعب شخصية



ستيف ماكوين

قبل ولادته، وأودعته أمه لدى والديها. رعاه كذلك عمه لبضع سنوات يعتبرها ماكوين، في مذكراته، أفضل سنوات حياته آنذاك. لكن متاعبه استمرت عندما استعادته والدته ليعيش تحت كنفها وكنف زوجها الجديد. هذه المصاعب وسواها سريعاً، مما جعلته يقرر أن عليه الاعتماد على نفسه وسبر غور الحياة من دون انتظار معاونة أحد له.

وجد ماكوين نفسه أمام الكاميرا لأول مرة سنة 1953 في دور صغير من «فتاة هاربة» (جوزف بل، 1953). بعد ثلاث سنوات دور صغير آخر في Somebody Up There Likes Me

مثل عديدين رزحوا تحت وطأة معاناة نفسية شديدة، من ماكوين بمراحل حياة صعبة في البداية. تخلى عنه والده

تقوية العضلات والوقاية من الميكروبات والبحث عن الهواء النقي

4 سلوكيات يومية للحفاظ على صحة الرئتين وأجزاء الجهاز التنفسي



الرياض: د. حسن محمد مندقي *

تعيش الرئتان، وبقية أجزاء الجهاز التنفسي، ظروفًا «فريدة» في علاقتها مع الأجواء البيئية المحيطة بالإنسان، والمحتملة بأنواع كثيرة جدا من العناصر الضارة صحياً. وتحديداً، فإن الجهاز التنفسي أحد أجهزة الجسم القليلة التي تتعرض بشكل مباشر ومتكرر وكبير لكل ما يوجد في الهواء من فيروسات وبكتيريا وغبار وابخرة وادخنة وملوثات كيميائية وملوثات حية وغيرها، ذلك أن معدلات الطيحية للتنفس (Respiratory Rate) لدى الإنسان تتفاوت ما بين 30 إلى 60 مرة في الدقيقة لدى الطفل الرضيع حديثاً، ثم تنخفض تدريجياً إلى ما بين 24 إلى 40 مرة لدى الطفل في عمر ما دون سنتين، ثم إلى ما بين 22 إلى 34 مرة لدى الطفل ما دون 5 سنوات، وما بين 18 إلى 30 مرة لدى الطفل ما دون 12 سنة، وتتراوح لدى الأشخاص البالغين ما بين 12 إلى 16 مرة في الدقيقة.

صحة الرئتين

ونحن كثير، كي نبقى على قيد الحياة براحة ونشاط، نحتاج أن نستمر في توفير الأكسجين لخلايا الجسم كلها، وننقل من ثاني أكسيد الكربون، ولا يقوم في جسمنا بهذه المهمة الحيوية سوى الرئتين من خلال عملية التنفس، وبمشاركة مهمة

من الأجزاء الحيوية الأخرى في مكونات الجهاز التنفسي. ولذا فإن هذا العضو المهم في الجسم، والعضو المعرض بشكل مستمر للملوثات بأنواعها في الهواء، إضافة إلى الأجزاء الأخرى في الجهاز التنفسي، تحتاج منا، وبشكل يومي، إلى عناية بصحتها وحمايتها من أي مؤثرات خارجية قد تضر بها. وتقول «جمعية الرئة الأميركية» (American Lung Association): «يحتوي جسمك على نظام دفاع طبيعي مصمم لحماية الرئتين، وإبعاد الأوساخ والجراثيم. ولكن هناك بعض الأمور المهمة التي يمكنك القيام بها لتقليل خطر الإصابة بأمراض الرئة. إليك بعض الطرق للحفاظ على صحة رئتك». وذكر منها أربعة عناصر لذلك، وهي:

● الامتناع عن التدخين. التدخين هو السبب الرئيسي في الإصابة بسرطان الرئة، وأيضاً مجموعة أمراض السد المزمن في الرئة (COPD)، التي تشمل انتفاخ الرئة (Emphysema)، والتهاب الشعب الهوائية المزمن (Chronic Bronchitis).

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

وتضيف ما ملخصه: «إن تقليل التعرض للملوثات البيئية في الهواء الخارجي (Outdoor Air Pollution) خطوة ضرورية لحماية الرئتين، والحفاظ على صحتهم. ويمكن أن تختلف نوعية الهواء في خارج المنزل من يوم لآخر، وأحياناً تكون في الهواء ملوثات غير صحية

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

من الإصابة بعدوى الميكروبات التي قد تصيب الجهاز التنفسي. وهو ما تلخصه المصادر الطبية بالخطوات التالية العالية الأهمية، وهي:

● غسل اليدين بالصابون بالطريقة الصحيحة، ويجدر غسل اليدين بالماء والصابون على وجه الخصوص في الحالات التالية: قبل وأثناء وبعد إعداد الطعام، وبعد السعال أو العطس، وبعد استخدام دورة المياه، وقبل وبعد رعاية شخص مريض، وبعد تغيير حفاظات الطفل، وبعد لمس القمامة. وتشمل الخطوات الأخرى المهمة ما يلي:

● تجنب لمس العينين والأنف والفم. وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، إما باستخدام المناديل الورقية والتخلص منها بأسرع وقت، أو استخدام المرفق عن طريق ثني الذراع، ثم غسل اليدين بالماء الدافئ والصابون لمدة 40 ثانية. تجنب الاتصال المباشر مع أي شخص تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال والعطس. ترك مسافة آمنة بين الشخص والأشخاص الآخرين. والبقاء في المسكن والابتعاد عن التجمعات. عند الحاجة للتنسوق، في أوقات

من الإصابة بعدوى الميكروبات التي قد تصيب الجهاز التنفسي. وهو ما تلخصه المصادر الطبية بالخطوات التالية العالية الأهمية، وهي:

● غسل اليدين بالصابون بالطريقة الصحيحة، ويجدر غسل اليدين بالماء والصابون على وجه الخصوص في الحالات التالية: قبل وأثناء وبعد إعداد الطعام، وبعد السعال أو العطس، وبعد استخدام دورة المياه، وقبل وبعد رعاية شخص مريض، وبعد تغيير حفاظات الطفل، وبعد لمس القمامة. وتشمل الخطوات الأخرى المهمة ما يلي:

● تجنب لمس العينين والأنف والفم. وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، إما باستخدام المناديل الورقية والتخلص منها بأسرع وقت، أو استخدام المرفق عن طريق ثني الذراع، ثم غسل اليدين بالماء الدافئ والصابون لمدة 40 ثانية. تجنب الاتصال المباشر مع أي شخص تظهر عليه أعراض أمراض الجهاز التنفسي مثل السعال والعطس. ترك مسافة آمنة بين الشخص والأشخاص الآخرين. والبقاء في المسكن والابتعاد عن التجمعات. عند الحاجة للتنسوق، في أوقات

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

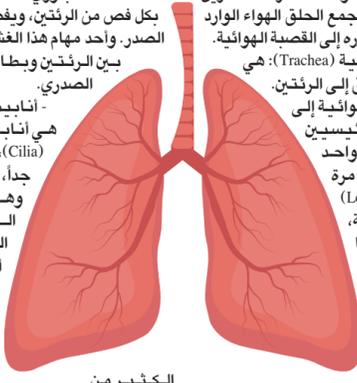
في منزلك أو مدرستك أو عمك قد يسبب لك المرض».

دور الرئتين المحوري في أجزاء الجهاز التنفسي

ويتحرك الهواء إلى الداخل والخارج من خلال فتحة واحدة هي فرع من أنبوب القصبة. الغشاء البلوري (Pleura): هو غشاء يحيط بكل فص من الرئتين، ويوصل الرئتين عن جدار الصدر. وأحد مهام هذا الغشاء تخفيف الاحتكاك بين الرئتين وبطانة تجويف القفص الصدري.

● أنابيب الشعب الهوائية: هي أنابيب مبطنة باهبات (Cilia)، مثل الشعر الصغير جداً، تتحرك مثل الموجات، وهذه الحركة تحمل السوائل المخاطية اللزجة (Mucus) إلى أعلى، أي إلى الحلق، وتحتل مثل الموجات، ويمسك ويحمل المخاط الغبار والجراثيم والكثير من المواد الأخرى غير المرغوب فيها التي في طريق الدخول إلى الرئتين.

● الشعب الهوائية (Bronchioles): وهي أصغر فروع الأنابيب الهوائية، التي في نهايتها



* استشاري باطنية وقلب

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

عن الإصابة بالتوحد، إلا أنها أوصت بضرورة التفات الآباء إلى مشكلات اضطرابات النوم في الأطفال في أي مرحلة عمرية، وليس بالضرورة في العام الأول فقط.

وأوضح الباحثون أن كلمة اضطراب تشمل عدة معانٍ، مثل عدم النوم الكافي من 8 إلى 10 ساعات، أو البقاء متيقظاً لفترة تزيد عن الساعة في الفراش، أو الاستيقاظ مبكراً جداً من النوم، أو الذهاب للنوم في وقت متأخر، وربما تعنى أيضاً النوم لفترات طويلة أثناء النهار.

وفي النهاية، أشار الباحثون إلى ضرورة إجراء المزيد من التجارب لتأكيد هذه الفرضية العلمية، من عدمها، ولكن أكدوا على أهمية علاج اضطرابات النوم عن طريق أطباء ومرآكن متخصصة في «طب النوم» (sleep medicine)، لتجنب آثارها الجانبية على الأطفال. وحذروا من خطورة عدم الاهتمام بالأمر، والتعامل معه بعدم جدية، على اعتبار أنه نوع من الأرق الطبيعي (في الأغلب لا يعاني الأطفال من الأرق، وفي حالة تأخر النوم، فإنه لا يزيد عن ساعة)، خصوصاً تغيرات عضوية أخرى في القشرة المخية، وأفاد الآباء بمعاناة هؤلاء الأطفال من مشكلات في النوم، وعلى الرغم من أن الدراسة لم

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد



تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد



تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد



تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

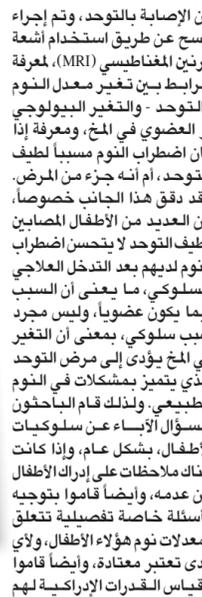
اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد



تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد



تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد



تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد



تجزم بمسؤولية اضطراب النوم

طالب بالاستماع إلى توصيات اللاعبين واللاعبات بشكل مستمر

الفصل لرؤساء الاتحادات الرياضية: سنعود أقوى من السابق

إنجازات خارجية عام 2019 بتحقيقه 250 ميدالية متنوعة، إضافة إلى مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية والآسيوية، الصعاب على كوريا الجنوبية بنتيجة 5 - 4. واستعرضت اللجنة الأولمبية مشاركة المنتخب السعودي للدرجات في بطولة العالم للمرة الأولى عام 1975 في بلجيكا، ومثل الأخضر حسن بكر وفهد الدوسري وعبد الله إدريس وإحسان برناوي، إضافة إلى أول إنجاز آسيوي يسجل باسم الدرجات السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بتحقيقه 7 ميداليات «ذهبية، 5 فضيات، وبرونزية» في منافسات كأس آسيا 17 للعضو.

وأبرزت اللجنة إنجازات المنتخب السعودي لكرة اليد كأكثر لعبة جماعية تتاهل إلى كأس العالم 9 مرات أعوام 1997، 1999، 2001، 2003، 2009، 2013، 2015، 2017، 2019، إضافة إلى تاهل المنتخب السعودي لكرة الطاولة لدورة الألعاب الأولمبية عن قارة آسيا 3 مرات وهي برشلونة 1992م، وأثينا 2004م، وطوكيو 2020. وكان منتخب رفع الأثقال أكثر منتخب سعودي حقق إنجازات خارجية عام 2019 م في بطولة العالم الشاطئية.

يذكر أن اللجنة الأولمبية ستستمر بالتعاون مع الاتحادات في استصدار سلسلة الإنجازات الرياضية وتاريخ الاتحادات.

إلكترونية متكاملة لتوحيد جهود الاتحادات وتقييم تطور أداء اللاعبين واللاعبات بشكل يومي وهو ما يتيح المجال للمسؤولين للاطلاع بصورة دائمة وعلى مدار إلكترونية موحدة لكل المعاملات والخدمات الإدارية تربط ما بين الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية لتسهيل إجراءات العمل. كما أكد على إقامة الانتخابات للاتحادات الرياضية في موعدها آخر العام، وحث جميع الاتحادات الرياضية على تأسيس «لجنة الرياضيين» في كل اتحاد للاستماع بشكل مستمر لتوصيات اللاعبين واللاعبات كما هو معمول به في اللجنة الأولمبية.

وفي الختام قدم الفصل شكره لكل الاتحادات الرياضية على الجهود المتميزة التي تمت خلال هذه الفترة من متابعة للتدريبات والأنشطة التي تمت عن بعد، وحث الجميع على زيادة هذه البرامج ووضع مصلحة اللاعبين واللاعبات دائماً في مقدمة هذه البرامج خصوصاً اللاعبين المتاهلين أو المتوقع تاهلهم للبطولات الدولية والألعاب الأولمبية، مؤكداً على



الفصل خلال اجتماعه عن بعد برؤساء الاتحادات الرياضية (الشرق الأوسط)

بالول خمسة اتحادات شاركت في تأسيس اللجنة الأولمبية عام 1964م وهي ألعاب القوى وكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والدرجات الهوائية، قبل

السعودية على الصعيد العالمي والأولمبي والآسيوي، وأهم المحطات في تاريخ الاتحادات الرياضية. وكانت الانطلاقة بالتحريف

السعودي بشكل أقوى. يذكر أن اللجنة الأولمبية العربية السعودية قامت مؤخرًا عبر حسابها على منصة تويتر، بنشر أبرز الإنجازات الرياضية

الدور المهم الذي سيلعبه كل اتحاد رياضي واللجنة الأولمبية في هذه المرحلة، بالتنسيق مع الاتحادات الدولية واللجنة الأولمبية الدولية، لضمان عودة النشاط الرياضي

الرياض، «الشرق الأوسط»
عقد الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، اجتماعاً «عن بعد» برؤساء الاتحادات الرياضية السعودية لمناقشة عدد من الجوانب المتعلقة بانشطة وبرامج الاتحادات في ظل جائحة «كورونا» وتعليق النشاط الرياضي.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية السعودية إن «المرحلة الحالية بالرغم من صعوبتها على القطاع الرياضي في كل أنحاء العالم، إلا أنها تشكل تحدياً سنخرج منه جميعاً أقوى بمشيئة الله، ولعل مبادرات الاتحادات وعملها خلال الفترة الماضية دليل على قدرتها على معالجة المعوقات التي تواجه اللاعبين بتطوير منظومة إلكترونية متماسكة لخدمة الاتحادات والرياضيين بشكل احترافي ومستدام».

وتطرق الفيصل خلال الاجتماع إلى خطة اللجنة الأولمبية لإنشاء منصة إلكترونية بالتعاون مع الاتحادات الرياضية لمتابعة أداء الرياضيين بشكل دقيق ومستمر، حيث يتم العمل حالياً على تطبيق منظومة

30 مليون ريال تهدد علاقة النصر بفيثوريا

تبدأ إدارة النصر بالاستماع لعروض المقدمة للاعب من أجل انتقاله.



فيثوريا (الشرق الأوسط)

وفي شأن آخر، يتواصل الجهازان الطبي والفني مع لاعبي الفريق بشكل مستمر؛ وذلك لمعرفة نتائج البرامج الخاصة التي أعطيت للاعبين خلال الفترة الماضية.

يذكر أن المدافع الدولي عبد الله مادو الذي أجرى عملية جراحية مطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي لتخليف الركبة قد تجاوز المرحلة الثانية من التأهيل الطبي وأصبح قادراً على أداء التدريبات بشكل طبيعي. ويعمل مادو في الوقت الحالي على زيادة معدله اللياق، بالإضافة إلى تدريبات تقوية عضلية خاصة، كما يتابع الجهاز الطبي بشكل مستمر الحالة العضلية للثنائي عبد الرحمن العبد وخالد الغنام اللذين يتعرضان لإصابات عضلية متكررة، حيث اعتمد الجهاز الطبي خطة خلال فترة التوقف لتقوية الجانب العضلي للثنائي.

الرياض: عبد الله الهلاي
أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن بقاء المدرب البرتغالي فيثوريا على رأس الجهاز الفني بنادي النصر، ما زال موضع شك، في ظل مطالبة المدرب برفع راتبه السنوي مع أعضاء الجهاز إلى 30 مليون ريال.

وتبذل إدارة النصر جهوداً كبيرة من أجل تجديد عقد المدرب البرتغالي، لكن الأخير لم يرد عليها حتى الآن. ومن المتوقع أن تستمر هذه المفاوضات حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي في حال استغناؤه كما هو مخطط له، حيث أشارت مصادر مقربة من البرتغالي فيثوريا إلى أنه أبقى رغبته في عدم إعطاء موافقة حتى ينهي الموسم.

من جهة أخرى، اقتربت إدارة النصر من تجديد عقد المحترف البرازيلي بيتروس لمدة موسمين مقبلين، حيث اتفق الطرفان على جميع بنود العقد، ويتم حالياً استكمال

الكاتب محمد الشهري مدرب نادي الشباب الوطني ضيف الله العتيبي. الجدير بالذكر أن لعبة الـ«بومبي» جزء من منافسات التايكوندو على شكل من الممارسات الذاتية التي تتم من خلال اتباع خطوات الحركة بطريقة منظمة ومتناظمة ضد منافس خيالي أو عدة منافسين، وهي تجربة حقيقية للاستشعار التحليلي، كما أن ممارستها تساعد اللاعب على زيادة التحكم في النفس والثقة بالنفس واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة، وتساعد في تنمية عناصر التوازن والتوافق والمرونة.

ورفع رئيس الاتحاد السعودي للتايكوندو، العميد الركن شداد العمري، التهنية للأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة على هذا الإنجاز الكبير.

وقال: «اليومسي السعودي احتل مكانة تدمية على الصعيد العالمي، نظير الاهتمام الذي توليه الأندية السعودية، ولدينا إنجاز عالمي سابق عبر العظم محمد العباس، عندما حقق أول ذهبية عالمية في بطولة العالم الشاطئية الثالثة لليومسي بجمهورية مصر العربية الموسم الماضي 2019 وتواصلت الإنجازات في ظل دعم وإتمام الاتحاد بهذه الفئة»، مشيداً بالمنافسات الافتراضية التي تنظمها منظمات العالم المهتمة بالتايكوندو، في ظل هذه الجائحة التي اجتاحت العالم.

وقال: «كان لنا السبق مع الدول الأولى التي نظمت بطولة افتراضية على مستوى المملكة، ولأقت اهتمام الجميع وحققنا الهدف المنشود منها».

4 أندية تتنافس على لقب «دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني»

الكاتب محمد الشهري مدرب نادي الشباب الوطني ضيف الله العتيبي.

يذكر أن اللجنة الأولمبية العربية السعودية قامت مؤخرًا عبر حسابها على منصة تويتر، بنشر أبرز الإنجازات الرياضية



بطل «دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني» سيتوج اليوم باللقب (الشرق الأوسط)

النهائية، لنظام الفائز بمبارتين من أصل 3، وفي حال التعادل بعد الفوز بالمباريات أو التعادل في المواجهتين، يذهب الفريقان لمباراة فاصلة لتحديد الفريق الفائز.

من جانب آخر، حصل لاعب المنتخب السعودي للتايكوندو ونادي الترجي، أحمد آل خليفة، على الميدالية الذهبية في بطولة العالم الأولى لليومسي «عن بعد» التي نظمت بالتعاون بين كوريا الجنوبية وفرنسا. وحقق زميله لاعب المنتخب السعودي

تاهلت أندية الهلال والتعاون والنصر والفصح للرد نصف النهائي من دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، ضمن فعاليات الحدث الرياضي الإلكتروني الخيري (لاعبون بلا حدود). وشهد الدور ربع النهائي مواجهات قوية بين لاعبي كرة القدم ومحتري لعبة «فيفا 20» اتسمت بالحماس والإثارة والمستويات الرائعة، وكانت المواجهات قد انطلقت بين فرقي الهلال والرائد حيث حسم الهلال التاهل، بفوز 2-0 بمجموع مواجهتي الذهاب والإياب، تلتها مواجهة نادبي التعاون والعدالة، التي ظفر فيها التعاون ببطاقة التاهل للدور نصف النهائي، بعد أن قدم لاعبه أداءً مميزاً ساهم في حسم المواجهة بمجموع 2-0.

وتاهل نادي النصر بفوزه على نظيره الشباب بمجموع 2-0 ليصل إلى الدور نصف النهائي، إلى جانب نادي الفصح الذي انتزع آخر بطاقات التاهل، بفوزه على نادي الحزم بمجموع 2-0.

وسيمت اليوم تنوع أحد الأندية الأربعة المتاهلة بلقب دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، حيث ستستكمل مواجهات الدور نصف النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث، إضافة إلى المباراة النهائية.

وسواجهة الهلال نظيره التعاون، فيما ستكون المواجهة الثانية بين النصر والفصح، وستخضع جميع المواجهات في الدور نصف النهائي، بجانب

الرياض، «الشرق الأوسط»
تاهلت أندية الهلال والتعاون والنصر والفصح للرد نصف النهائي من دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، ضمن فعاليات الحدث الرياضي الإلكتروني الخيري (لاعبون بلا حدود). وشهد الدور ربع النهائي مواجهات قوية بين لاعبي كرة القدم ومحتري لعبة «فيفا 20» اتسمت بالحماس والإثارة والمستويات الرائعة، وكانت المواجهات قد انطلقت بين فرقي الهلال والرائد حيث حسم الهلال التاهل، بفوز 2-0 بمجموع مواجهتي الذهاب والإياب، تلتها مواجهة نادبي التعاون والعدالة، التي ظفر فيها التعاون ببطاقة التاهل للدور نصف النهائي، بعد أن قدم لاعبه أداءً مميزاً ساهم في حسم المواجهة بمجموع 2-0.

وتاهل نادي النصر بفوزه على نظيره الشباب بمجموع 2-0 ليصل إلى الدور نصف النهائي، إلى جانب نادي الفصح الذي انتزع آخر بطاقات التاهل، بفوزه على نادي الحزم بمجموع 2-0.

وسيمت اليوم تنوع أحد الأندية الأربعة المتاهلة بلقب دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، حيث ستستكمل مواجهات الدور نصف النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث، إضافة إلى المباراة النهائية.

وسواجهة الهلال نظيره التعاون، فيما ستكون المواجهة الثانية بين النصر والفصح، وستخضع جميع المواجهات في الدور نصف النهائي، بجانب

الرياض، «الشرق الأوسط»
تاهلت أندية الهلال والتعاون والنصر والفصح للرد نصف النهائي من دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، ضمن فعاليات الحدث الرياضي الإلكتروني الخيري (لاعبون بلا حدود). وشهد الدور ربع النهائي مواجهات قوية بين لاعبي كرة القدم ومحتري لعبة «فيفا 20» اتسمت بالحماس والإثارة والمستويات الرائعة، وكانت المواجهات قد انطلقت بين فرقي الهلال والرائد حيث حسم الهلال التاهل، بفوز 2-0 بمجموع مواجهتي الذهاب والإياب، تلتها مواجهة نادبي التعاون والعدالة، التي ظفر فيها التعاون ببطاقة التاهل للدور نصف النهائي، بعد أن قدم لاعبه أداءً مميزاً ساهم في حسم المواجهة بمجموع 2-0.

وتاهل نادي النصر بفوزه على نظيره الشباب بمجموع 2-0 ليصل إلى الدور نصف النهائي، إلى جانب نادي الفصح الذي انتزع آخر بطاقات التاهل، بفوزه على نادي الحزم بمجموع 2-0.

وسيمت اليوم تنوع أحد الأندية الأربعة المتاهلة بلقب دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، حيث ستستكمل مواجهات الدور نصف النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث، إضافة إلى المباراة النهائية.

وسواجهة الهلال نظيره التعاون، فيما ستكون المواجهة الثانية بين النصر والفصح، وستخضع جميع المواجهات في الدور نصف النهائي، بجانب

الرياض، «الشرق الأوسط»
تاهلت أندية الهلال والتعاون والنصر والفصح للرد نصف النهائي من دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، ضمن فعاليات الحدث الرياضي الإلكتروني الخيري (لاعبون بلا حدود). وشهد الدور ربع النهائي مواجهات قوية بين لاعبي كرة القدم ومحتري لعبة «فيفا 20» اتسمت بالحماس والإثارة والمستويات الرائعة، وكانت المواجهات قد انطلقت بين فرقي الهلال والرائد حيث حسم الهلال التاهل، بفوز 2-0 بمجموع مواجهتي الذهاب والإياب، تلتها مواجهة نادبي التعاون والعدالة، التي ظفر فيها التعاون ببطاقة التاهل للدور نصف النهائي، بعد أن قدم لاعبه أداءً مميزاً ساهم في حسم المواجهة بمجموع 2-0.

وتاهل نادي النصر بفوزه على نظيره الشباب بمجموع 2-0 ليصل إلى الدور نصف النهائي، إلى جانب نادي الفصح الذي انتزع آخر بطاقات التاهل، بفوزه على نادي الحزم بمجموع 2-0.

وسيمت اليوم تنوع أحد الأندية الأربعة المتاهلة بلقب دوري الأمير محمد بن سلمان الإلكتروني، حيث ستستكمل مواجهات الدور نصف النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث، إضافة إلى المباراة النهائية.

وسواجهة الهلال نظيره التعاون، فيما ستكون المواجهة الثانية بين النصر والفصح، وستخضع جميع المواجهات في الدور نصف النهائي، بجانب

قال إنه حقق أكبر أحلامه بقميص الهلال

يوسف السالم: سأعود مدرباً... وماجد ملهمي الأول

نادي القادسية، قال السالم «كانت فترة جميلة حيث بدأت منذ مرحلة البراعم وتدرجت حتى الأولمبي وحينها استدعاني المدرب التونسي أحمد العجلاني للمشاركة للمرة الأولى بجانب ياسر القحطاني لتشكّل ثنائي هجومي في الدور نصف النهائي لبطولة كأس ولي العهد ضد النصر وحينها سجلت هدف الفوز الوحيد وساعدت زملائي في الوصول للنهائي الذي واجهنا من خلاله الهلال في العام 2005. وهذه كانت انطلاقتي الحقيقية خصوصاً أن ياسر انتقل نهاية ذلك الموسم للهلال.

وعن الأسباب التي جعلته يتألق في أندية الشارقة أكثر منها في العاصمة الرياض قال السالم «من الطبيعي لا أحب الغربة ولكن كان لزاماً علي أن أخوض تجارب احترافية مع أندية تسعى دائماً للمنتجرات والبطولات وسعيد بما تحقق لي في مشوارتي وخالياً أنا مرتاح بكوني متفرغ لآسرتي».

وعن المهاجم الذي يعتبره قوته في الملاعب وكان يسعى للوصول إلى مستوى قال السالم «ساجد عبد الله هو النجم الذي الهمني والههم الكثير من المهاجمين وحقيقة كان هذا اللاعب مثلي الأعلى في كرة القدم».

وإبدى السالم رضاه عما قدمه لكرة القدم وما قدمت له في مسيرته حيث حقق مكاسب

نادي القادسية، قال السالم «كانت فترة جميلة حيث بدأت منذ مرحلة البراعم وتدرجت حتى الأولمبي وحينها استدعاني المدرب التونسي أحمد العجلاني للمشاركة للمرة الأولى بجانب ياسر القحطاني لتشكّل ثنائي هجومي في الدور نصف النهائي لبطولة كأس ولي العهد ضد النصر وحينها سجلت هدف الفوز الوحيد وساعدت زملائي في الوصول للنهائي الذي واجهنا من خلاله الهلال في العام 2005. وهذه كانت انطلاقتي الحقيقية خصوصاً أن ياسر انتقل نهاية ذلك الموسم للهلال.

وعن الأسباب التي جعلته يتألق في أندية الشارقة أكثر منها في العاصمة الرياض قال السالم «من الطبيعي لا أحب الغربة ولكن كان لزاماً علي أن أخوض تجارب احترافية مع أندية تسعى دائماً للمنتجرات والبطولات وسعيد بما تحقق لي في مشوارتي وخالياً أنا مرتاح بكوني متفرغ لآسرتي».

وعن المهاجم الذي يعتبره قوته في الملاعب وكان يسعى للوصول إلى مستوى قال السالم «ساجد عبد الله هو النجم الذي الهمني والههم الكثير من المهاجمين وحقيقة كان هذا اللاعب مثلي الأعلى في كرة القدم».

وإبدى السالم رضاه عما قدمه لكرة القدم وما قدمت له في مسيرته حيث حقق مكاسب



السالم لا يزال فخوراً بمسيرته مع الهلال (الشرق الأوسط)

بعد نهاية عقدي مع الهلال ولعبت قرابة موسمين تخللت غياب إجباري بسبب الإصابة». وأضاف «في حالة انتقالني من الشباب إلى الاتفاق كانت الأمور تمت نتيجة صفقة مقايضة بين الناديين من خلال انتقال المدافع ماجد العمري للشباب وانتقالي للاتفاق ولم يكن هناك فسخ حر و ليس من خلال بيع عقد، احترمت العقود في العادة حتى نهايتها ولذا عدت مجدداً للاتفاق

مباريات حاسمة أمام فرق السد القطري وليموكتيف الأوزبكي وبيروزي الإيراني والتسجيل في هذه المباريات والحصول على جائزة أفضل لاعب مستغلاً تلك الفرصة ومعوضاً غياب نجوم كبار وهدافين في الهلال وهما ياسر القحطاني وناصر الشمراني نتيجة الإصابات والإيقافات.

وحول الية انتقاله من الاتفاق للهلال وما صاحب ذلك من جدل

لناديه الأصلي حيث تولى وكيل أعماله إدارة المفاوضات وانتقلت للشباب. وبين السالم أنه لم يئل الفرصة الكافية في نادي الشباب مما جعله يترك النادي بعد أشهر قليلة لينتقل للاتفاق ويسهم معه في الوصول إلى المركز الثالث في جدول الترتيب والتواجد في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا والوصول للمنتخب السعودي مجدداً أثر التسجيل للأهداف المؤثرة للفريق في ظل وجود لاعبين مميزين جداً في الاتفاق حينها يتقدمهم الأرجنتيني سيبستيان تيغالي الذي انتقل للإمارات ونال الجنسية مؤخرًا تقديراً لعطاءه لصالح كرة القدم الإماراتية.

وأضاف: «كان هناك تنافس كبير في الفريق لوفرة النجوم ومثلت مع زملائي صالح بشير وحسين النجعي ووليد الرجاء وغيرهم من الأسماء الاتفاقية حينها فريقاً قوياً حقق أفضل النتائج للاتفاق في السنوات الأخيرة حيث عاودت هذا النادي العريق متجهاً لتجربة جديدة مع نادي الهلال».

وكشف السالم أن سبب انتقاله للهلال يعود إلى رغبته في تنويع مسيرته بالمنتجرات وهذا ما تحقق فعلاً حيث شارك في 5 بطولات مع الفريق كما أنه ظهر في الوقت الذي يحتاجه المدرب في العام 2015 وتحديداً في دوري أبطال آسيا من خلال المشاركة في

الدمام: علي القحطان
كشف يوسف السالم عن رغبته الجادة في التوجه إلى مجال التدريب، مشيراً إلى أنه بدأ الخطوات الفعلية لتحقيق هذا الحلم. وقال السالم الذي مثل 4 أندية سعودية بدءاً من القادسية مروراً بالشباب ثم الاتفاق والهلال بان التجارب الاحترافية التي خاضها مع هذه الفرق حققت له الكثير مما يطمح له كلاعب سابق في خط الهجوم وصل من خلالها إلى المنتخب السعودي الأول في التصفيات المؤهلة للمونديال قبل الماضي في ظل وجود نجوم كبار في نفس تلك الفترة. وقال السالم في حديث لـ«الشرق الأوسط»: حققت الكثير من الأماني والإحلام من خلال كرة القدم حيث كانت البداية من درجة البراعم في نادي القادسية حتى توقيع عقد احترافي ومن ثم الانتقال إلى نادي الشباب بعد دخولي الفترة الحرة في عقدي حيث كنت اللاعب الأول على مستوى منطقة الشرق الأوسط الذي يستفيد من ذلك التنظيم الجديد حينها باحتمية أي لاعب يدخل الفترة الحرة الانتقال لأي نادي دون الرجوع



يوسف السالم بقميص الاتفاق (الشرق الأوسط)

الملاعب من دون جماهير لكن متابعة بالمليارات منتظرة عبر شاشات التلفزيون في العالم

الدوري الألماني يتربق الانطلاق بديري دورتموند وشالكة غداً

جميع لاعبي شالكة (أربعة أهداف). لكن دورتموند سيخوض المباراة محروماً من جهود القائد ماركو رويس والمدافع دان أكسل زاجادو للإصابة في حين هناك شكوك حول إمكانية مشاركة لاعبي الوسط أكسل فيتسل وإيمري تشان أيضاً.

وعلى الجانب الآخر فإن شالكة لم يحقق أي فوز في آخر سبع مباريات خاضها في الدوري وهي أطول مسيرة خالية من الانتصارات تحت قيادة المدرب ديفيد فاغنر بينما أحرز الفريق هدفين فقط خلال هذه الفترة. وبعد بداية قوية للموسم تراجع الفريق إلى المركز السادس برصيد 37 نقطة وهو بذلك يواجه خطر الغياب عن بطولتي الأندية الأوروبية الموسم المقبل.

مباريات الأشباح التي ستستمر حتى نهاية الموسم. وإجري دورتموند عدة جولات تدريبية في ملعبه للاعتياد على عدم وجود جمهور. وخلال تدريبه أول من أسس انطلقت الموسيقى التي كانت تتردد عادة قبل المباريات لوضع اللاعبين في أجواء المنافسات الفعلية.

ونظراً لترشح التوقعات أصحاب الأرض للفوز بعد فوزهم في سبع من آخر ثماني مباريات. ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي أحرز النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند وجيدون سانشو تسعة أهداف فيما بينهما وهو أكثر من ضاعف السعد الذي أحرزه 49 نقطة.

وسيلتقي لايبزيغ الثالث برصيد 50 نقطة مع ضيفه فرايبورغ بينما يحل بروسيا مونشنغلايد الرابع برصيد 49 نقطة.

سينتظر أن يحظى البيونديليغا باهتمام بالغ ومتابعة دقيقة من المسؤولين عن بطولات دوري أخرى كبيرة مثل إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا على أمل السير على الخطى واستكمال منافساتها المتوقعة منذ مارس (آذار) الماضي.

وتأمل رابطة الدوري الألماني والأندية في أن تسير كل الأمور



الأطفال علقت بمدخل دورتموند تعبيراً عن استكمال الموسم بلا جماهير (أ.ب)

مباريات الأشباح التي ستستمر حتى نهاية الموسم. وإجري دورتموند عدة جولات تدريبية في ملعبه للاعتياد على عدم وجود جمهور. وخلال تدريبه أول من أسس انطلقت الموسيقى التي كانت تتردد عادة قبل المباريات لوضع اللاعبين في أجواء المنافسات الفعلية.

ونظراً لترشح التوقعات أصحاب الأرض للفوز بعد فوزهم في سبع من آخر ثماني مباريات. ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي أحرز النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند وجيدون سانشو تسعة أهداف فيما بينهما وهو أكثر من ضاعف السعد الذي أحرزه 49 نقطة.

وسيلتقي لايبزيغ الثالث برصيد 50 نقطة مع ضيفه فرايبورغ بينما يحل بروسيا مونشنغلايد الرابع برصيد 49 نقطة.

سينتظر أن يحظى البيونديليغا باهتمام بالغ ومتابعة دقيقة من المسؤولين عن بطولات دوري أخرى كبيرة مثل إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا على أمل السير على الخطى واستكمال منافساتها المتوقعة منذ مارس (آذار) الماضي.

وتأمل رابطة الدوري الألماني والأندية في أن تسير كل الأمور



ملعب دورتموند الذي يتسع لـ 80 ألف متفرج سيكون خالياً من الجماهير غداً (رويتزر)

مليارات في جميع أنحاء العالم. وأضاف رومينيغيه أن هذا سيكون إعلاناً أيضاً عن السياسات الألمانية «التي جعلت هذا ممكناً من خلال التعامل الجيد للغاية مع هذا الوضع». ويسري رومينيغيه أيضاً أن استئناف فعاليات الموسم سيرفع من الروح المعنوية للناس التي عاشت شهوراً تحت وطأة الأخبار المرعبة لفيروس كورونا. وفي إطار الإجراءات الوقائية المطبقة لحماية الصحة والسلامة فإنه لن يسمح بحضور الجمهور المباريات في المراحل التسع

استئناف الدوري. ولكن كارل هاينز رومينيغيه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ حامل اللقب ومتمصر البيونديليغا حالياً يرى أن استئناف فعاليات الموسم فرصة هائلة أيضاً لاستعراض إمكانيات البطولة وألمانيا بشكل عام. وقال رومينيغيه: «البيونديليغا هي أول دوري كبير في العالم يستأنف اللعب. وإذا كانت هي البطولة الوحيدة في العالم التي تثبت على شاشات التلفزيون (في هذه الفترة)، فإنني أتوقع أنه سيكون لدينا جمهور يبلغ عدده

سرخيو أغويرو، وزميله في مانشستر سيتي جيم ستيرلينغ، ومدافع نيوكاسل يوناييتد المعار من توتنهام داني روز. كما أعرب أكثر من مدرب عن مخاوفهم من استئناف الدوري منتصف يونيو (حزيران)، خلال اجتماع لجمعية المدربين أول من أمس؛ لكن مورينيو أعرب عن تشوقه للمباريات، وتطلعه للعمل مجدداً، على الرغم من التحذيرات التي تراقف تفشي وباء «كوفيد-19».

وقال مورينيو: «لم أطلب أي تأخير. أريد الإشراف على التدريبات، وأنا متفهم لعودة الدوري الإنجليزي الممتاز في أسرع وقت تتوفر فيه السلامة للقيام بذلك. سيما أن دوريات أخرى تستعد للعودة». وكان مورينيو قد أجبر على الاعتذار في أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن نشرت الصحف صوراً له إثر خرقه قوانين الحجر الصحي؛ حيث شوهد إلى جانب لاعب الوسط الفرنسي تانغي ندومبيلي في إحدى الحدائق العامة.

طبقاً للخطة وأن تستطيع الفرق المشاركة تجنب الدخول في حجر صحي كامل بقرار من السلطات الصحية والطبية حال ظهور حالات إصابة بوباء كورونا بين المشاركين في هذه المباريات وهو ما سيضع الموسم الحالي في مهبط الريح.

وحذرت الرابطة في كتاب إرشادي وجهته إلى الفرق المشاركة، وذكرت فيه: «فقط بأعلى درجة من الانضباط والدقة، سنتمكن من تحقيق هدفنا المشترك وهو استكمال الموسم الحالي 2019 - 2020».

وكان نادي هيرتا برلين أوقف مهاجمة العاجي سالومون كالو بشكل فوري الأسبوع الماضي بعدما بث مقطعاً مصوراً على وسائل التواصل الاجتماعي انتهك خلاله قواعد الحظر الصحي.

واعترف ماكس إيبيل المدير الرياضي لنادي بوروسيا مونشنغلايد بأن الخطة التي قدمتها رابطة الدوري الألماني «بنيت على الرمال» وأن أقل مشكلة قد تؤدي لإلغاء الموسم. وستكون للإلغاء آثار اقتصادية كارثية على الأندية.

وكان الاعتماد الكبير للاتحادية على عائدات البث التلفزيوني هو الدافع والحافز الأول على استئناف فعاليات الموسم الحالي.

ووجهت اتهامات إلى كرة القدم بأنها تحظى بمعاملة خاصة مقارنة بصناعات أخرى. وحث كريستيان سيفيرت المدير الإداري لرابطة الدوري الألماني الجميع على ضرورة الالتزام بالتواضع بقدر الإمكان وسط الجدل الذي شهد أيضاً معارضة مجموعات من المشجعين لفكرة

برلين، «الشرق الأوسط»

بعد شهرين من التوقف، تعود الحياة إلى بطولة الدوري الألماني لكرة القدم (بيونديليغا) غداً وسط متابعة عالمية وإجراءات احترازية مشددة في مواجهة وباء كورونا المتفشي عالمياً.

وخلال الأسابيع الماضية، لم يفلت سوى عدد قليل للغاية من بطولات الدوري المحلية من حالة التجمد والشلل التي أصابت الرياضة العالمية بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا.

والآن، يتطلع العالم إلى انضمام البيونديليغا إلى هذه الدوريات حيث تستأنف البطولة نشاطها وسط متابعة دقيقة من مليارات المشاهدين في جميع أنحاء العالم وكذلك العديد من الهيئات الصحية معرفة مدى نجاح خطة السلامة والتأمين المتبعة في مباريات البطولة.

وتستأنف فعاليات البطولة غداً بمباراة ديربي بين فريقي بوروسيا دورتموند وشالكة في حضور 300 شخص فقط في الملعب والأماكن المجاورة وسجلت بعضهم متابعين في مدرجات الاستاد التي تتسع لنحو 80 ألف مشجع بسبب الإجراءات الصحية الاحترازية خوفاً من انتشار الوباء.

وينتظر أن يحظى البيونديليغا باهتمام بالغ ومتابعة دقيقة من المسؤولين عن بطولات دوري أخرى كبيرة مثل إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا على أمل السير على الخطى واستكمال منافساتها المتوقعة منذ مارس (آذار) الماضي.

وتأمل رابطة الدوري الألماني والأندية في أن تسير كل الأمور

مورينيو متلف لاستئناف الدوري الإنجليزي ومستاء من تعرض ديلي آلي للسرقة

جداً». وساند مورينيو لاعبه ديلي آلي في حادثة السرقة التي تعرض لها منزل الأخير، وأسفرت عن تعرضه لإصابات طفيفة بالسوجه. وتكمن المحصو الذين اقتحموا منزل آلي منتصف ليل أول من أمس

عن سعادته من الطريقة التي حافظ فيها فريقه على لياقته البدنية، بقوله: «أنا فخور جداً بالطريقة التي حافظ بها لاعبو الفريق على لياقتهم البدنية. لقد أظهروا احترافاً عالية، شغفاً وتصميماً». وتابع: «لقد بذلنا جميعاً جهوداً شاقة من خلال حصص التدريبات، من بعد ومن خلال التدريبات الفردية، بعد السماح باستعمال مقرات التدريب».

كما اعتذر ثنائي الفريق: العاجي سيرج أوربي، والفرنسي موسى سيسوكو، لخرقهما قواعد الحجر الصحي، من خلال التدريب جنباً إلى جنباً أيضاً. لكن على الرغم من هاتين الحادثتين، أعرب مورينيو

وقال مورينيو: «لم أطلب أي تأخير. أريد الإشراف على التدريبات، وأنا متفهم لعودة الدوري الإنجليزي الممتاز في أسرع وقت تتوفر فيه السلامة للقيام بذلك. سيما أن دوريات أخرى تستعد للعودة». وكان مورينيو قد أجبر على الاعتذار في أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن نشرت الصحف صوراً له إثر خرقه قوانين الحجر الصحي؛ حيث شوهد إلى جانب لاعب الوسط الفرنسي تانغي ندومبيلي في إحدى الحدائق العامة.

تندن، «الشرق الأوسط»

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام أنه متلف لاستئناف النشاط في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، على الرغم من ازدياد اللقح حول مخطلات استكمال موسم 2019-2020، بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، في وقت قدم فيه مساندة للاعب ديلي آلي الذي تعرض للسرقة.

وكان نجوم عدة قد أعربوا عن مخاوفهم من معاودة مباريات الدوري المحلي، وعلى رأسهم الأرجنتيني

مورينيو يدعم ديلي آلي (رويتزر)

مورينيو يدعم ديلي آلي (رويتزر)

إقامة النهائيات في يناير أصبحت صعبة للغاية في ظل عدم اكتمال التصفيات أهم أفريقيا 2021... ما بين التأجيل والإلغاء

وأوضح: «في مواجهة مثل هذه الحالة، اعتقد أن جميع الأطراف المعنية بتنظيم هذه المسابقات يمكن أن تجتمع لاحقاً للمناقشة، حتى تتمكن معاً من إيجاد طريقة لاستئناف اللعب، خصوصاً أنه تم تشكيل فريق عمل تابع لـ (فيفا) في 18 مارس (آذار) للاتفاق على التنسيق مع الاتحادات القارية في مواجهة عواقب الوباء، على الرورنظمة المستقبلية للمباريات الدولية».

وقال الأمين العام للاتحاد الأفريقي المغربي عبد المنعم با: «في الوقت الحالي، نحن في حالة انتظار مع مراقبة الوضع عن كثب. إذا لزم الأمر ستتم مناقشة تأجيل مسابقة ما في الوقت المناسب».

وفي انتظار اتخاذ قرار بشأن مصير «أمم أفريقيا 2021» الذي يمكن أن يصدر في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الأفريقي، بحسب مصدر مقرب من الهيئة القارية، فإن عدداً من الأصوات تدافع بإلحاح على إقامة المسابقة القارية في موعدها.

وقال مهاجم أنجيه الفرنسي ومندخب الكاميرون ستيفان باهوكين: «شخصياً، لا أؤيد التأجيل، مضيافاً: «إنها حقاً معضلة؛ لكن طالما أننا نخوضها على أرضنا، فانا سعيد».

من جهته، قال أحد المسؤولين في كرة القدم الأفريقية فضل عدم الكشف عن هويته، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «مستحيل تأجيل البطولة، بين كأس أوروبا وأولمبياد طوكيو والمسابقات الأخرى الموقعة إلى عام 2021، لم تعد هناك أي فترة ممكنة لإقامة البطولة الأفريقية. حتى التأجيل إلى مارس معقد؛ لأن الأندية الأوروبية لن ترغب أبداً في التخلي عن لاعبيها الأفارقة».



المنتخب الجزائري المتوج بلقب نسخة 2019 في مصر (أ.ب)

لللاعبين وأيضاً للبلد المضيف؛ لكن اعتقد أنه يجب إلغاء أو تأجيل نسخة المقبلة». ولم ينتشر وباء «كوفيد-19» بشكل كبير نسبياً في القارة الأفريقية؛ حيث خلف حتى الآن رسمياً أقل من 2500 وفاة؛ لكن أعراض الإصابة بهذا الفيروس توحى بأن هذه الحصيلة مرشحة لارتفاع؛ خصوصاً في لأي لجنة تفتيش تابعة للاتحاد الأفريقي القيام بمهامها في هذا السياق».

وفي مقابلة مع قناة «دويتشه فيله» الألمانية، يوم الجمعة الماضي، أجل رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد الحديث عن الموضوع، مشيراً إلى أن «لولاية الأولويات» تظل حماية اللاعبين والجمهور.

الإسباني وانتر ميلان الإيطالي، في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، في تصريح لقناة «فرنس 24»: «الصحة هي الأكثر أهمية في الوقت الحالي، والسلطات الكروية في القارة السمراء فهمت ذلك. لا أرى الأخ الأكبر أحمد (أحمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم) يخاطر بصحة عشاق الكرة المستديرة من أجل تنظيم نسخة من كأس أمم أفريقيا».

وأضاف: «الشيء الأكثر أهمية هو أن نكون بعيدين عن الخطر. سيكون لدينا متسع من الوقت لتنظيم هذه البطولة القارية». بعد يومين، قال عدنان قديورة، لاعب وسط المنتخب الجزائري المتوج بلقب نسخة الأخيرة في مصر: «أعرف أن كأس أمم أفريقيا مهمة

بعد تأجيل نهائيات كأس أوروبا وكوبا أميركا 2020 إلى العام المقبل بسبب فيروس «كورونا» المستجد، بطولة السدور على ثالث أكبر بطولة كروية في العالم، وهي كأس الأمم الأفريقية المقررة في الكاميرون مطلع عام 2021؟

إذا كان عديد من الشخصيات البارزة في كرة القدم بالقارة السمراء يطالبون بـ«التأجيل»، فإن شخصيات أخرى ترفض «المساح» بالبطولة القارية وإقامتها في موعدها المحدد. هل ستستمر اللعبة في ملاحقة النسخة الكاميرونية من الكأس القارية؟ كانت النهائيات مقررة عام 2019 في الكاميرون؛ لكن الاتحاد الأفريقي قرر سحبها ومنحها إلى مصر بسبب التأخر في أشغال البنى التحتية في الكاميرون، وعهد لأخيرة بتنظيم النسخة التالية مطلع عام 2021، وتحديدًا بين التاسع من يناير (كانون الثاني) إلى السادس من فبراير (شباط)، وهنا أيضاً تم تحويل النهائيات من الصيف إلى جد ملتهبة في الصيف، في هذا البلد الواقع غرب القارة السمراء.

ولكن كما بالنسبة لكأس أوروبا وكوبا أميركا اللتين تم تأجيلهما لمدة عام وأصبحتا مقررتين في صيف عام 2021، فإن الأزمة الصحية العالمية تهدد الآن رورنظمة الاتحاد الأفريقي للعبة. ويطالب عديد من الشخصيات البارزة في عالم كرة القدم في القارة السمراء، وفي مقدمتهم نجم قائد منتخب الكاميرون السابق صامويل إيتو، بتأجيل النسخة المقررة في بلاده. وقال المهاجم السابق ليرشلونة

باريس، «الشرق الأوسط»

ورأى النادي الذي يتخذ من ثاني كبرى المدن الفرنسية مقراً له، أن «رابطة الدوري قررت بشكل مفاجئ وقف موسم كرة القدم الاحترافية الفرنسية بشكل نهائي، من دون الأخذ في الاعتبار كل توصيات (بويغا)، أو الانتظار لرؤية الخطط التي يقوم عشرات من جيراننا الأوروبيين بإعدادها».

وجاء ليون في المركز السابع في الترتيب الذي قررت على إثره الرابطة إنهاؤه الموسم وتحويل باريس سان جيرمان باللقب، وبالتالي سيغيب ليون الذي يرأسه أولاس المسابقتين القاريتين (دوري الأبطال والدوري الأوروبي) الموسم المقبل، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1997، إلا إذا توج بلقب مسابقة كأس الرابطة على حساب باريس سان جيرمان في المباراة النهائية (سيحدد موعدها لاحقاً)، أو التحويل بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم والمعلقة بدورها بسبب فيروس «كوفيد-19»، حيث يخوض الممثل الثاني لفرنسا في المسابقة إياب ثمن النهائي ضد مضيفه يوفنتوس الإيطالي (فاز ذهاباً 1 - صفر في ليون). وبلغ باريس سان جيرمان الدور ربع النهائي على حساب بوروسيا دورتموند الألماني.

وحسب النائب ساشا أولييه، فإن أولاس امتنع عن توجيه هذه الرسالة «إلى برلمانتي الأغلبية»، وقال في تغريدة على «تويتر»، «لا شك في أنه يخشى أن يتم الرد عليه بأن الموقف الذي عبر عنه نائب الترتيب النهائي على ضوء احتساب الرياضة وروسنا ماراسينانو كان يدافع المصلحة العامة أكثر من مصلحة ناد معين».

رئيس ليون يطالب البرلمان الفرنسي بالتدخل للعدول عن قرار إلغاء الدوري

باريس، «الشرق الأوسط»

وجه رئيس نادي أولمبيك ليون الفرنسي لكرة القدم جان ميشال أولاس الذي يناضل على جميع الجبهات لتحتدي قرار رابطة الدوري المحلي في إيقاف النهائيات للموسم الكروي 2019 - 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، رسالة إلى البرلمان الفرنسي لإقناعهم «بالتراجع» عن هذا القرار.

وقال رئيس ليون في واحدة من الرسائل الموجهة إلى النواب وأعضاء مجلس الشيوخ نشرتها صحيفة «الغارديان»، «فرنسا هي الوحيدة من بين البطولات الست الكبرى (إسبانيا، وإنجلترا، وألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والبرتغال) قررت إيقاف موسم 2019-2020 دون التفكير ملياً في العواقب». وأضاف «نحن بالثالي ضد تيار غالبية السدول الأوروبية الأخرى؛ مما يعني بوضوح شديد خطر حدوث كارثة اقتصادية على فرنسا»، مشيراً إلى رقم (900 مليون يورو من الخسائر المتراكمة. وكان أولاس الذي يشن حملة إعلامية قوية جداً ضد السلطات الكروية في بلاده، أعلن الثلاثاء أنه تقدم بطلبين أمام المحكمة الإدارية بشأن إيقاف الملعب للبطولة بدعم من الحكومة، أملاً في صدور قرار «قبل نهاية مايو (أيار)».

ويتعلق هذان الطعنان من جهة بقرار إنهاء الموسم مبكراً، ومن ناحية أخرى بمعايير إيقاف البطولة وطريقة احتساب الترتيب النهائي على ضوء المرحلة الثامنة والعشرين والتي كانت الأخيرة قبل توقف الدوري بسبب فيروس كورونا المستجد.

باريس، «الشرق الأوسط»

ورأى النادي الذي يتخذ من ثاني كبرى المدن الفرنسية مقراً له، أن «رابطة الدوري قررت بشكل مفاجئ وقف موسم كرة القدم الاحترافية الفرنسية بشكل نهائي، من دون الأخذ في الاعتبار كل توصيات (بويغا)، أو الانتظار لرؤية الخطط التي يقوم عشرات من جيراننا الأوروبيين بإعدادها».

وجاء ليون في المركز السابع في الترتيب الذي قررت على إثره الرابطة إنهاؤه الموسم وتحويل باريس سان جيرمان باللقب، وبالتالي سيغيب ليون الذي يرأسه أولاس المسابقتين القاريتين (دوري الأبطال والدوري الأوروبي) الموسم المقبل، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1997، إلا إذا توج بلقب مسابقة كأس الرابطة على حساب باريس سان جيرمان في المباراة النهائية (سيحدد موعدها لاحقاً)، أو التحويل بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم والمعلقة بدورها بسبب فيروس «كوفيد-19»، حيث يخوض الممثل الثاني لفرنسا في المسابقة إياب ثمن النهائي ضد مضيفه يوفنتوس الإيطالي (فاز ذهاباً 1 - صفر في ليون). وبلغ باريس سان جيرمان الدور ربع النهائي على حساب بوروسيا دورتموند الألماني.

وحسب النائب ساشا أولييه، فإن أولاس امتنع عن توجيه هذه الرسالة «إلى برلمانتي الأغلبية»، وقال في تغريدة على «تويتر»، «لا شك في أنه يخشى أن يتم الرد عليه بأن الموقف الذي عبر عنه نائب الترتيب النهائي على ضوء احتساب الرياضة وروسنا ماراسينانو كان يدافع المصلحة العامة أكثر من مصلحة ناد معين».



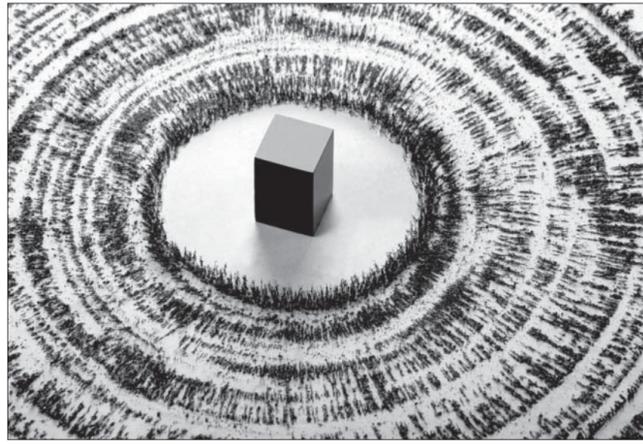
رئيس نادي ليون (رويتزر)

7 فنانون يبيعون أعمالهم على الإنترنت ويخصون الأرباح لصالح زملائهم الناشئين

إطلاق «معاً» لدعم الفنانين في السعودية

لندن، عبير مشخ

رغم البعد ورغم جائحة كورونا، كان الإحساس العام متفاناً في جلسة حوارية عبر تطبيق «زووم» مع مجموعة من أبرز الفنانين السعوديين الشباب أول من أمس. المناسبة كانت إطلاق صندوق «معاً» لدعم الفنانين في السعودية والذي أطلقه سبعة فنانين هم منال الضويان وأحمد ماطر وناصر السالم ودانا عورتاني وإيمن يسري وديبان وسلطان بن فهد ومهند شونو، بالاشتراك مع غاليري «أثر» في جدة. «معاً» حسب الوصف على الموقع المخصص للصندوق هو «صندوق دعم الإنتاج الفني والبحوث، الذي بدأه غاليري «أثر» بالتعاون مع الفنانين (ويعمل) على إنتاج أعمال فنية محدودة الإصدار لدعم زملائهم الفنانين الناشئين». وحسب ما يذكر محمد حافظ المؤسس المشارك لغاليري «أثر» خلال جلسة «زووم» فإن الفنانين المشاركين سيقدّمون 50 طبعة محدودة من أحد أعمالهم الشهيرة للبيع ضمن المبادرة وسيتم تخصيص 50 في المائة من مبيعات أول 25 نسخة لدعم الإنتاج الفني والبحوث وسيتم بعد ذلك التبرع بنسبة 25 في المائة من المبيعات. وأوضح حافظ أن المبادرة المقدمة للفنانين ستتراوح ما بين 5 آلاف إلى عشرة آلاف ريال سعودي. وخلال الجلسة وعبر شاشات منفصلة عبر كل واحد من الفنانين عن شعوره خلال فترة العزلة الإجبارية ونشر أسباب الاشتراك في «معاً» وأهمية العمل المختار



«مغناطيسية» للفنان أحمد ماطر



«مسارات مفقودة» للفنان مهند شونو

على الطراز الإيطالي وأردت أن أقدم عملاً مستوحى من الأرضية المستوحاة من الطرز الأندلسية».

الفنان سلطان بن فهد يقول بأن العمل الذي يشارك به هو صورة تعد من أهم اللقطات التاريخية للملك عبد العزيز آل سعود خلال زيارته لأحد أبار البترول المكتشفة حديثاً في عام 1947. يقول: «لم التقط الصورة بالطبع فهي من مقتنيات أرشيف أرامكو، وهي الصورة تتحدث عن أهم لحظة في تاريخ المملكة». يضيف شارحاً: «ما قمت به هو تغيير الصورة بحيث جعلت الملك عبد العزيز يجلس خلف عجلة المقود بدلاً من جلوسه في المقعد الخلفي، للرمز لأن الملك كان القوة الدافعة التي أخذتنا عبر تلك الفترة لتكون دولة فنية متحدة حديثة».

ومن الأعمال الأخرى التي تعرض للبيع ضمن المبادرة صورة من العمل الأيقوني «المغناطيسية» (2009) للفنان أحمد ماطر والذي يستخدم فيه برادة الحديد بشكل جعلها تدور حول مغناطيس أسود لتتصغر تجمع الحجاج حول الكعبة. ومن أعمال الفنان الشاب ناصر السالم والذي يكون تشكيلات بصرية متميزة تعتمد على تطبيق أشكال وسائل مختلفة غير تقليدية من خلال عمله في الخط العربي، هناك صورة بعنوان «يدبر الأمر».

أما الفنان إيمن يسري فيقدم صورة من عمله الفني المعنون «كنا جميعاً إخوة» ويقول في توصيف مركز ممارسته الفنية: «ترتكز ممارستي الفنية بشكل أساسي على الموضوعات

ما طعم مدينة النور من دون مقاهيها ومطاعمها؟

باريس تستيقظ بعد غفوة «كورونا»



الخروج إلى الشمس

باريس، «الشرق الأوسط»

شبتت من الوعود بالهدايا والعلاوات وخطابات التقدير وبينهم من يطالب بالحق في الحصول على إجازة بقضيبها وسط أسرته.

وهناك فئة شبه منسية هي المعينون من الرجال والنساء المكلفون بزيارة المسنين في بيوتهم وتقديم الرعاية لهم. ويطلب هؤلاء بأن تشملهم العلاوات المادية التي صرفت لمرضى المستشفيات. فتفتقد شوارع باريس منظر مئات التلاميذ الذين يحملون حقائبهم على ظهورهم ويتوجهون إلى المدارس أو يعودون منها إلى منازلهم.

لقد فتح عدد من المدارس أبوابه جزئياً لكن نسبة من أولياء الأمور ما زالت تشعر بالقلق من احتمال أن يلقط أطفالها العدوى من صفوف الدراسة أو ساحات اللعب. إن «كورونا» ما زالت هنا والأرقام تشير إلى مئات الإصابات والوفيات كل يوم. وللسبب نفسه لم يصدر قرار يسمح للمطاعم والمقاهي بفتح أبوابها، رغم الشعور العام بافتقار شديد لفنجان «الإكسبريسو» على شرفة مقهى الحي. وخصصت مجلة «باري ماتش» غلاف عددها الصادر أمس لطباخة وطباخ مع كبار طهاة المطاعم الباريسية الراقية. مع عنوان عريض جاء فيه: «فرنسا من دون مطاعم ليست فرنسا».

يجاهد القاطنون على مترو باريس وضواحيها لكي يعثروا على الحبل الأمل لإعادة الروح إلى هذه الشبكة العملاقة التي يستخدمها خمسة ملايين شخص كل يوم. إنها الوسيلة الأسرع للتنقل، وأي إهمال يمكن أن يجعل منها مصيدة للوقوع في بئران الوفاء.

وعلى غرار المتاجر الكبرى، رُسمت علامات على أرصفة المحطات لتحديد مسافات التباعد بين الركاب. ووقف على بوابة كل مقطورة عاملة أو عامل مهمته التأكد من عدم ازدحامها بأكثر من العدد المخصص لها. وتم تخصيص 2000 عامل لتعقيم العربات والممرات وكافة أنفاق المترو. بزيادة 400 عامل إضافي. كما رصدت للسوائل المطهرة ميزانية قدرها 160 مليون يورو. وهنا أيضاً يبدو مشهد الموظفين بزيتهم الرسمي والركاب مع الكمامات وكان كاميرا خفية تصور هذه الوقائع الغربية. فالركاب يشجع بوجهه عن الجالس قبالة. والعيون البارزة من وراء الأقنعة تشي بالقلق والاضطرار. ولم يعد هناك منسولون في العربات ولا عازقون يمدون طاقباتهم لجمع ما يوجد به الركاب.

من بين كل صالات العرض الفني عادت الحياة إلى متحف واحد صغير في باريس. إنه معهد «جياكوميتي» الواقع في الدائرة الرابعة عشرة من العاصمة. وهو يستضيف معرضاً عن الأعمال المفقودة للرسام السويسري البيرو جياكوميتي المتوفى عام 1966.

وسيكون على الراغبين بزيارة المكان تسجيل أسمائهم مسبقاً عبر موقع إلكتروني ليحدد وقت معين لهم، والتسجيل بين الزوار لكي لا يزدحم المتحف بأكثر من 10 زوار في كل ساعة. أما مزايدات الأعمال الفنية فقد باشرت الاستيقاظ من غفوتها، أيضاً، وهناك 5 رسوم تخطيطية لفنان الكاريكاتير الفرنسي أوبيرينو ستياغ في المزا العنق لصالة «أركوريل» في 26 من الشهر الجاري. والفنان هو مبتكر شخصية «استريكس» في كتب الأطفال. وقد قدمت ابنته هذه الرسوم للمزاد على أن يذهب ريعها لمساندة «الجيش الأبيض» في المستشفيات.

يكتب المعلقون أنه لا بد للمصانع من الدوران، ولا بد للجامعات من الدوام، ولا بد للعائلات من التلاقح. فشيكة المترو خسرت 350 مليون يورو خلال فترة الإغلاق. وخسرت السكك الحديدية ملياري يورو. وهناك 20 في المائة من العمال يدركون أنهم فقدوا أعمالهم ومصدر رزقهم، عدا العاطلين من قبل. وهو شعور يضرب روح المواطنة في الصميم لأن الفوارق ستزداد اتساعاً بين من استفاد من الأزمة ومن خسر بسببها الكثير. وإذا كان أي من الفرنسيين لم يتوقع خروج مارد «كورونا» من القمم فإنهم اليوم يتساءلون: هل نسبح للخوف بإسناد حياتنا؟ والجواب هو: إذا كان الحفاظ على مسافة متر بين فرد وآخر والتمترس وراء الكمامات هو ثمن الحرية، فلا بأس من تسديده.

من الصعب القول إن باريس أدت دور «الأميرة النائمة» خلال الشهرين الماضيين. ففي حين كانت المنشآت العامة والخاصة مغلقة تفادياً لانتشار وباء «كورونا»، فإن الحركة كانت في أعلى معدلاتها داخل أقسام الطوارئ وصالات العناية المركزة، وكذلك في مختبرات معهد «باستور»، حيث يعيش العلماء سابقاً مع الزمن بهدف التوصل إلى لقاح ضد فيروس «كوفيد 19».

منذ بداية الأسبوع الجاري، رفعت حالة الإغلاق بشكل جزئي في العاصمة وضواحيها وخرج الباريسيون يستنشقون هواء الحياة الطبيعية، ولو من وراء الكمامات. إنها الأميرة الغافية تتنفس استعداداً للنهوض واليقظة الكاملة. لكن باريس ليست باريس من دون صحب المقاهي وزحمة المطاعم والمسارح والمراقص ودور السينما. وفي حين رفع أصحاب المتاجر الصغيرة أبوابهم الحديدية وبدأوا باستقبال الزبائن، فإن المراكز التجارية الكبرى التي تزيد مساحتها على 40 ألف متر مربع بقيت مغلقة بأمر الحكومة. ومما يثير نقمة سكان العاصمة هو التأخر عن فتح الحدائق والمتنزهات العامة وصالات الرياضة رغم حاجة العائلات للترفيه بعد 55 يوماً من العزلة والتوتر.

ترافق موعد الخروج من الحظر المنزلي مع طقس مشمس رافق، لكن أحلام السفر إلى الشاطئ الشمالي القريب تبقى مؤجلة. فالمنتجعات البحرية الجميلة مثل «دوفيل» و«تروفيل» و«لا توكيه» والتي لا تبعد عن العاصمة أكثر من ساعتين بالسيارة، لن تسمح للمتقنين بفرش مناشفهم على الرمال الناعمة والاستلقاء تحت شمس ربيعية ساطعة. وحسب التعليمات الصادرة عن الحكومة فإن رؤساء البلديات يستطيعون تقدير الوضع الخاص بمناطقهم واتخاذ قرار السماح بالنزول إلى البحر للسباحة فقط. دون المكوث على الشاطئ للاسترخاء. نعم اغطس في الماء وجذف بساعدك لربع ساعة ثم أخرج وعد إلى بيتك.

كان الحلاقون أول من تهافت الزبائن للحصول على مواعيد منهم. وهم سارعوا إلى تمديد ساعات دوامهم ونشروا إعلانات يطلبون فيها عمالاً ومساعدين. وللمرة الأولى تحولت دكاكين الحلاقين إلى خنادق تفصل الحواجز البلاستيكية بين كراسيها.

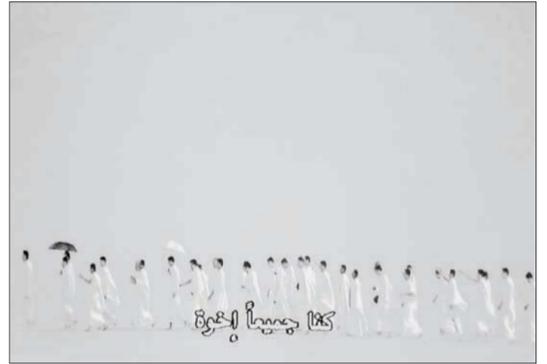
والكل يرتدي الكمامة ويعقم كفيه بالساخن المطهر عند تخطيه عتبة الدخول. ومن الحلاقين وأصحاب محلات «الكوافير» من يفتح محله منذ الساعة صباحاً حتى ساعة متأخرة من الليل، ومع هذا يصعب الحصول على موعد قريب لقص الشعر أو صبغه أو تشذيب اللحية التي طالت خلال أسابيع العزلة المنزلية. لكن تشذيب اللحية، بالذات، يحتاج إلى حرص خاص لأن الزبون يضطر خلاله لنزع الكمامة عن وجهه.

تخلى الباريسيون عن ورقة التصريح التي كانت مفروضة عليهم للخروج مع ضرورة تحديد السبب والمدة التي تستغرقها الجولة. وراحت الأرصدة تستعيد توقعات الكعوب العالية على الإسفلت، وخرجت المدينة من حالتها الشبيهة إلى نشاط طبيعي لسكان مكتمل يصعب الاستدلال على ملامحهم. وكان الكل يشترك في تمثيل فيلم من أفلام الجاسوسية أو الخيال العلمي. ورغم توفر الضائع والمواد المطهرة ووسائل الوقاية فإن الصوف ما زالت طويلة أمام المتاجر الكبرى للأطعمة وحاجيات المنزل، مع نقاط مرسومة على الأرض تحدد المسافة

التي يجب مراعاتها بين كل زبون وآخر. إن الكل يتحرك فوق علامات وإشارات وكأنه يؤدي دوراً في عرض راقص. يعرض التلفزيون كل يوم تقارير عن وقائع أيام «التحرر» في باريس. وهو يغطي النشاط المحموم المستمر وراء جدران المختبرات للوصول إلى دواء شاف أو لقاح واق. ويطلق المعلقون على كل واحد من الخبراء والخبيرات العاملين في تلك المراكز لقب «البطل» و«الجندي المجهول». فهؤلاء يجتهدون لفصل عينات مجهرية من الفيروسات وعليهم أن يحاذروا الإصابة بها والتقاط عدواها. أما طواقم التمريض والإسعاف فإنها



«كنت أحلم...» للفنانة دانا عورتاني



«كنا جميعاً إخوة» للفنان إيمن يسري وديبان



صورة من معرض «القصر الأحمر» للفنان سلطان بن فهد

التي لديها رؤية نحو الهوية، والعلاقات (بين الإنسان والبيئة البشرية)، والانتقال، وعبور الحدود، والصراع الداخلي، وقضايا النوع المعمارية والأثرية، خاصة في فترة الخمسينات والستينات في جدة عندما تحرك الكثير من العائلات بيوتها في منطقة البلد التاريخية للانتقال لبيوت طرز معمارية حديثة في مناطق أخرى في المدينة. وقد وجدت تلك الأرضية في أحد البيوت القديمة في جدة القديمة وهو مبنى العام.

لغاليريات وفنانين آخرين. وتضيف أن العمل هو الصورة الوحيدة التي نفذتها خلال مشاراها، «هذا العمل يتعامل مع الكثير من العلامات المعمارية والأثرية، خاصة في فترة الخمسينات والستينات في جدة عندما تحرك الكثير من العائلات بيوتها في منطقة البلد التاريخية للانتقال لبيوت طرز معمارية حديثة في مناطق أخرى في المدينة. وقد وجدت تلك الأرضية في أحد البيوت القديمة في جدة القديمة وهو مبنى العام».

يقدمها شونو للمبادرة يقول بأنه أضاف بعض التفاصيل والرسومات وكانها كل نسخة تحمل معها تفاصيل إضافية للذكري. الفنانة دانا عورتاني قررت المشاركة في المبادرة بصورة «كنت أحلم...». الماخوذة من عمل الفيديو الأدائي «ذهبت بعيداً ونسيتك» الذي قدمته في عام 2017.

تشير عورتاني إلى أن المبادرة مهمة لأنها تعني أن الفنانين يرفعون بعضهم وتتمنى أن تمثل مصدر إلهام

للمشاركة. وعلقت الفنانة منال الضويان أنها اختارت العمل المعنون «مكتبة سداد» لما يعنيه لها من أهمية على المستوى الشخصي. الصورة نفذتها الضويان ضمن مشروعها الفني «إذا نسيتك لا تنساني» ودار حول ذكريات قدامى موظفي شركة أرامكو السعودية. تقول الضويان بأن «مكتبة سداد» من الصور التي لم تجد طريقها للعرض ضمن المشروع، مشيرة إلى أن الصورة تعتبر «بورتريه» لشخصية الدكتور سداد الحزيني الجيولوجي المتقاعد عبر نظرة على بعض القطع التي جمعها خلال حياته ووضعها في منزله. تضيف الضويان: «أخترت هذا العمل الذي يصور رفا في مكتبة الدكتور سداد وعليه كتبه وبعض القطع التي جمعها، وهي لحظة لها صدى في نفسي خاصة في هذه الفترة التي تجلس فيها في منازلنا نواجه كل تلك القطع التي نسقناها على الأرفق وفي كل أركان منازلنا. أحسست أن هذه الصورة تعبر عن مشاعري في فترة الحجر المنزلي».

أما الفنان مهند شونو فاختار صورة من عمله الأيقوني «مسارات مفقودة» الذي عرض على رمال صحراء العلا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي ضمن معرض «اليزيرت إكس». وعلق شونو على العمل وسبب اختياره بأنه نوع من «إعادة زيارة الذكريات» والعودة لفترة إقامة المعرض مضيفاً «لم أريد أن تبهت تلك الذكرى».

في كل نسخة من الـ 50 التي

قالت ل الننرفا الأوسط: تميت أن أكون طفلية

زينة: «جمع سالم» أعادني إلى أحلام الطفولة



خالد القسبي

آفة النسيان

النسيان قريب الإنسان في كل زمان ومكان. ولكنه في عصرنا هذا أصبح ظاهرة شائعة، حتى أنني أتذكر زميلاً لي رأيته قبل عدة سنوات يحك رأسه في ذهول وحيرة عجيبة وفي يده القلم. قلت له: ما لك يا عبد الستار؟ قال: آه! أه! آه! عبد الستار، عبد الستار. ووقع على دفتر الشيكات الذي كان بيده، لقد نسيت اسمه!

وليس في هذا من جديد، فكتب الأدب تروي أن معلمنا أبا عثمان الجاحظ قال: نسيت كنيّتي ثلاثة أيام حتى أتيت أهلي فقلت: «بم أكني؟» فقالوا: «بابي عثمان».

إذ كان هذا العالم الكبير قد نسي كنيته، فلم لا ينسى زميلي في الإذاعة البريطانية اسمه كما سجله في البنت؟!

ولكن يظهر أن ضغوط عالمنا المعاصر قد ضاعفت من آفة النسيان حتى أصبح حالة مرضية تشغل المؤسسات الطبية والأمنية. وأخذت صوراً مرضية مختلفة، فهناك «الديمانشا» وتفرع منها «الزهايمر»، وهذه علة فظيعة، فلا يعود الإنسان يتذكر من هو وما اسمه وابن بيته. يسبب ذلك كثيراً من المشاكل لأهله وجيرانه ورجال الأمن. يضطر أهله بناء على نصيحة الطبيب أن يضعوه في دار حجر خاصة لا يُسمح بالخروج منها. وبالنسبة للموسرين يضطرون إلى استخدام معتن Carer يسهر على رعايته، ويذكره بوجبات طعامه، وتناول أدويته وصحته أينما ذهب.

ويظهر أن هؤلاء المصابين بـ«الديمانشا» قد تضاعفوا في عصرنا هذا. دربو رجال الشرطة على اكتشافهم أينما يجدونهم فيقتادونهم إلى بيوتهم ويسلمونهم لأقربائهم. فالاعتاد فيهم أن ينسوا عنواتهم وأهملهم. كان أحد جيراني مبتلى بهذه العلة. وكنت من باب العطف عليه أن أدعوه لتناول طعام أو شراب في بيتي. ولقد تكذرتني أو تذكر زوجتي، أو حتى زوجته. إنها ماساة حية تعيش بيننا.

لا أدري كم عانى منها الأقدمون. فالظاهر أنهم لم يجدوا فيها أي صفة مرضية. تعرف أنهم كثيراً ما وصفوا مثل هؤلاء القوم بأنهم مخرفون. يصفون العلة بالخرف، ويربطونها بكبر السن والشيوخية. ولا تدري مما وردنا منها أي وصف دقيق عنها وما كانوا يعانون منها.

ذكر أن القوم سالوا الأديب الكبير الأصمعي بعد أن شاخ وهم: ما عمرك؟ أجابهم وقال: كنت شاباً مقبلاً، فترتوحت. فولد لي أولاد، ولا واولاد في أولاد، وأنا حي.

لكنه لم يستطع أن يتذكر عمره. واستطاع أن يبتدئ لهم هذين البيتين من الشعر:

إذا الرجال ولدت أولادها واضطربت من كبر اعضاؤها وجعلت أسقامها تعتادها فهي زرع قد نسا حصادها

لم تمتعه شيخوخته من الاستشهاد بهذا الشعر الحكيم. فيصعب علي أن أقول ما إذا كان الأصمعي قد ابتدأ بـ«الديمانشا».

أصبحت ظاهرة «الديمانشا» تكلف أهلها وحكوماتها مبالغ طائلة في الحفاظ عليهم أحياء ورعايتهم. ولا يجرو أحد أن يأخذ بقول الأصمعي قد دنا لها حصادها.



أفيس مسلسل «جمع سالم»

وتؤكد زينة أن اهتمامها بالسيناريو الجيد دفعها للعب بطولة «جمع سالم»، موضحة: «غرض علي أكثر من عمل اعتدرت عنهم؛ لأنني أهتم بالسيناريو أولاً، فإذا وجدت السيناريو ضعيفاً اعتدرت عن قبوله؛ لأن الكتابة هي الأساس الذي ينطلق منه نجاح العمل. وقد لا أهتم باسم الشركة المنتجة قدر أنني أهتم بالسيناريو، فلا بد من أن أقدم عملاً يرضي الجمهور، ويجذب نفسه فيه، لاكون على قدر المسؤولية». وقد كُنت أنوي عدم المشاركة في أعمال رامية هذا الموسم منغلماً حدث في رمضان الماضي، فلم أقدم عملاً منذ مسلسل (ممنوع الاقتراب أو التصوير) الذي عرض في 2018؛ لكن بمجرد أن قرأت سيناريو مسلسل (جمع سالم) الذي كتبه السيناريست محمد ناير، تحمسيت للعمل بشكل كبير لتميز مستوى الكتابة والفكرة والطاقم الذي يقدهم لقسية التبتني، والقضايا الاجتماعية الأخرى التي يناقشها العمل.

وعن تقييمها لقدرة مسلسلهما على منافسة الأعمال الأخرى، تقول: «لا أرى أن هناك مسلسلاً عالمياً إنسانياً يناقش قضية التبتني وعلاقات الأخوة مثل مسلسل (جمع سالم)، فهو يحقق مقاييس كبيرة من الجمهور؛ لكن لا أحد يعرف نسب المشاهدة الحقيقية. نحن قدمننا عملاً جيداً يحترم الجمهور، واستحالة أن يكون هناك عمل جيد ولا يشاهده الناس، شخصياً لا أتفانس أحد، وأتمنى النجاح للجميع؛ لأننا صورنا في ظروف صعبة». ويشترك في المسلسل عدد من كبار وشباب الفنانين الذين ترى زينة أن العمل معهم منقطع جداً، وتضيف: «أثق تماماً في المخرجة إيمان حداد، وهي ثقة في محلها، ورغم أن العمل معها منعني من تركيزها كأما لها تهتم بكل التفاصيل، وبينني وبينها مساحة تفاهم

تؤكد زينة اهتمامها بالسيناريو الجيد فدعها للعب بطولة «جمع سالم»، وقالت: «غرض علي أكثر من عمل اعتدرت عنهم؛ لأنني أهتم بالسيناريو أولاً، فإذا وجدت السيناريو ضعيفاً اعتدرت عن قبوله؛ لأن الكتابة هي الأساس الذي ينطلق منه نجاح العمل. وقد لا أهتم باسم الشركة المنتجة قدر أنني أهتم بالسيناريو، فلا بد من أن أقدم عملاً يرضي الجمهور، ويجذب نفسه فيه، لاكون على قدر المسؤولية». وقد كُنت أنوي عدم المشاركة في أعمال رامية هذا الموسم منغلماً حدث في رمضان الماضي، فلم أقدم عملاً منذ مسلسل (ممنوع الاقتراب أو التصوير) الذي عرض في 2018؛ لكن بمجرد أن قرأت سيناريو مسلسل (جمع سالم) الذي كتبه السيناريست محمد ناير، تحمسيت للعمل بشكل كبير لتميز مستوى الكتابة والفكرة والطاقم الذي يقدهم لقسية التبتني، والقضايا الاجتماعية الأخرى التي يناقشها العمل.

وعن تقييمها لقدرة مسلسلهما على منافسة الأعمال الأخرى، تقول: «لا أرى أن هناك مسلسلاً عالمياً إنسانياً يناقش قضية التبتني وعلاقات الأخوة مثل مسلسل (جمع سالم)، فهو يحقق مقاييس كبيرة من الجمهور؛ لكن لا أحد يعرف نسب المشاهدة الحقيقية. نحن قدمننا عملاً جيداً يحترم الجمهور، واستحالة أن يكون هناك عمل جيد ولا يشاهده الناس، شخصياً لا أتفانس أحد، وأتمنى النجاح للجميع؛ لأننا صورنا في ظروف صعبة». ويشترك في المسلسل عدد من كبار وشباب الفنانين الذين ترى زينة أن العمل معهم منقطع جداً، وتضيف: «أثق تماماً في المخرجة إيمان حداد، وهي ثقة في محلها، ورغم أن العمل معها منعني من تركيزها كأما لها تهتم بكل التفاصيل، وبينني وبينها مساحة تفاهم

مسلسل جمع سالم مليء بالشاهد الصعبة والمفاجآت والأحداث، وأصعبها «الشاهد التي تلقي فيها الجيلة بإخوتها لأول مرة»، بجانب مشاهد أدوية تعرضها لمتابع كبير ومهم وممتع ومشوق. وبعد عن المسلسل، تنتظر زينة عرض أحدث أفلامها «الغريب السري» الذي تشترك في بطولته مع ليلي علوي، وإخراج محمد أمين. وتكشف سبب عدم عرضه طوال الفترة الماضية قائلة: «الغفلم لم يكتمل، ولا يزال أمامه تصوير ليومين؛ وهناك مشكلة إنتاجية عطلت تصوير المشاهد المنتجة أتمنى أن تنتهي، والأهم أن تنتهي أزمة (كوروننا) ليعرض الفيلم؛ لأنه من الأعمال الجديدة التي استمعت بها وأراهن عليها، كما أن لدي فيلماً آخر تاجل تصويره أيضاً بسبب (كوروننا)».

سودوكو

3	2								
8									
	9	5	7	4					
7		1	4						
6		1	8						
		8	5						
		6							
9		7	1	4	8				

الحل السابق

8	1	5	9	2	7	4	3	6	
7	6	2	1	3	4	8	9	5	
3	9	4	6	5	8	2	7	1	
2	4	6	8	9	5	3	1	7	
9	3	7	4	6	1	5	8	2	
1	5	8	2	7	3	6	4	9	
4	2	1	5	8	9	7	6	3	
5	8	3	7	1	6	9	2	4	
6	7	9	3	4	2	1	5	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإحزاب

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

كلمات دقتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإحزاب

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

علاوة على ذلك، شارك في بطولة «جمع سالم» مجموعة من الفنانين الشباب الذين يهتمون بالسيناريو الجيد، وقد كُنت أنوي عدم المشاركة في أعمال رامية هذا الموسم منغلماً حدث في رمضان الماضي، فلم أقدم عملاً منذ مسلسل (ممنوع الاقتراب أو التصوير) الذي عرض في 2018؛ لكن بمجرد أن قرأت سيناريو مسلسل (جمع سالم) الذي كتبه السيناريست محمد ناير، تحمسيت للعمل بشكل كبير لتميز مستوى الكتابة والفكرة والطاقم الذي يقدهم لقسية التبتني، والقضايا الاجتماعية الأخرى التي يناقشها العمل.

توفير قسائم لتناول الطعام في فيينا مطاعم النمسا تفتح أبوابها لكن هل يعود الزبائن؟

فيينا، بثينة عبد الرحمن
حالة استعدادات قصوى ونشاط واسع، تشهد مطاعم والمقاهي بالنمسا التي أبوابها اليوم الجمعة من الساعة السادسة صباحاً وحتى الحادية عشرة مساءً، وذلك بعد إغلاق قصري دام 9 أسابيع بسبب الإجراءات الصارمة التي عاشتها البلاد درءاً لانتشار فيروس «كوروننا».

وتعود المطاعم والمقاهي وكل ما له علاقة بصناعة الطعام والشراب للعمل ضمن شروط جديدة عليهم أن يتكيفوا معها حتى ولو لم تضمن لهم أرباحاً، ومن ذلك الالتزام بالمسافة الصحية ومراعاة متر على الأقل بين كل طاولة وأخرى.

وحسب الشروط الجديدة، لن يسمح لأكثر من 4 أشخاص فقط وأطفالهم القصر بالجلوس على طاولة واحدة، كما يمنع البقاء بهذه المحال بعد الساعة الحادية عشرة مساءً حتى لمجرد الإنس وليس طلب مأكولات.

ويقرر أن تتم إراحة سلال الخبز وشاشات الملع والفلفل من الطاولات التي يفترض أن تكون خالية تماماً إلا ما يطلبه الزبون.

ويطلب على كل العاملين الالتزام بما يغطي الأنف والوجه، والفضيلة للالتزام بالستيتكية الشفافة التي تغطي الوجه بالكامل، فيما يسمح للزبائن بنزع كاماتهم أثناء تناول الطعام، وعليهم الانتظار لإجلاسهم، وفي هذا الخصوص يتوقع أن تواجه المحال صغيرة المساحة خسائر فادحة، وكان صاحب مطعم قد أوضح أنه بدلاً من 150 مقعداً سوف يعاود العمل ب26 مقعداً فقط.

هذا، فيما أكدت نسبة 88 في المائة من عينة استوائية استطلعتها غرفة التجارة النمساوية «أونلاين»، دعمها عند فتح المطاعم، إلا أن ثلثهم أبدوا تردداً في رغبة حالية لتناول طعام خارج منازلهم. وحسب الاستطلاع ذاته، فإن 10 في المائة فقط استخدموا خدمات توصيل الطعام من المطاعم التي كان مسموحاً لها لتبدأ فترة الإغلاق. يبيع اطعمة بشرط ألا تستهلك داخلها.

من جانبه، وتحفيزاً لزيارة المطاعم والمقاهي، أعلن عمدة العاصمة فيينا شهر الأربعاء عن توفير قسائم لتناول طعام بالمطاعم والمقاهي توزع على 950 ألف أسرة تسري حتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل بواقع تخفيض الوظائف.

وكان ضرورياً قد أوضح لوسائل الإعلام أن المتاحف الكبرى منها لو آرادت الحفاظ على برامجها المعدة والعودة وفقاً لشروط المساحة الجديدة فسوف تضطر لمضاعفة أسعار التصور اطول، فهذا أكثر وقت نبدل فيه مجهوداً، ويستلزم تركيزاً كاملاً حتى أنني لا أشعر بأدميتي في ظل ذلك».

كلمات دقتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الإحزاب

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

علاوة على ذلك، شارك في بطولة «جمع سالم» مجموعة من الفنانين الشباب الذين يهتمون بالسيناريو الجيد، وقد كُنت أنوي عدم المشاركة في أعمال رامية هذا الموسم منغلماً حدث في رمضان الماضي، فلم أقدم عملاً منذ مسلسل (ممنوع الاقتراب أو التصوير) الذي عرض في 2018؛ لكن بمجرد أن قرأت سيناريو مسلسل (جمع سالم) الذي كتبه السيناريست محمد ناير، تحمسيت للعمل بشكل كبير لتميز مستوى الكتابة والفكرة والطاقم الذي يقدهم لقسية التبتني، والقضايا الاجتماعية الأخرى التي يناقشها العمل.

مسلسل جمع سالم مليء بالشاهد الصعبة والمفاجآت والأحداث، وأصعبها «الشاهد التي تلقي فيها الجيلة بإخوتها لأول مرة»، بجانب مشاهد أدوية تعرضها لمتابع كبير ومهم وممتع ومشوق. وبعد عن المسلسل، تنتظر زينة عرض أحدث أفلامها «الغريب السري» الذي تشترك في بطولته مع ليلي علوي، وإخراج محمد أمين. وتكشف سبب عدم عرضه طوال الفترة الماضية قائلة: «الغفلم لم يكتمل، ولا يزال أمامه تصوير ليومين؛ وهناك مشكلة إنتاجية عطلت تصوير المشاهد المنتجة أتمنى أن تنتهي، والأهم أن تنتهي أزمة (كوروننا) ليعرض الفيلم؛ لأنه من الأعمال الجديدة التي استمعت بها وأراهن عليها، كما أن لدي فيلماً آخر تاجل تصويره أيضاً بسبب (كوروننا)».



عالم الرياضة

موريشيو متاهف لاستئناف الدوري ومستاء من تعرض ديالي آلي للسرقة



سمير عطالله

«ما تهريش علي»

كل شيء كان اعتباطياً في تلك المرحلة، إلا اختيار الشاذلي القليبي أميناً عاماً للجامعة. كان الشاذلي مجموعة الكفاءات الدبلوماسية والسياسية والصدق القومي، كما كان من فريق الحبيب بورقيبة، الذي ساهم في بناء الدولة بعد الاستقلال، وتمتحن انتماء تونس العروبي بعد سنوات من الغياب الاستعماري. خرجت مصر من الجامعة «على يد» القليبي، وعادت إليها «على يده»، أيضاً. وقد أدركت من لقاءات معه، أنه كان يتمنى لو بقي فترة قصيرة وهو أمين عام في القاهرة لكي لا يؤخذ على تاريخه القومي أنه كان الأمين الوحيد خارج مصر.

لكن مزاج مصر العائدية إلى الدور الأم، لم يكن يسمح بذلك. وكان شعور القاهرة مزدوجاً حيال سياسي نجح في إقامة جامعة بديلة بعيداً عن ميدان التحرير: من ناحية هو الرجل الذي أخذ «جامعتها»، ومن ناحية أخرى كان ماهراً في مراعاتها وبارعاً في التصرف. كان تونس محطة مؤقتة للبدل في انتظار عودة الأصيل. كانت ولاية القليبي في الجامعة مضرة وهائلة وديبلوماسية، خصوصاً أنه جاء بعد محمود رياض، الذي كان يعوزه الهدوء والدبلوماسية وشيء من التواضع الذي اتسم به جميع من سبقوه ومن خلفوه. وكان محمود رياض يثير من المشكلات أكثر مما يحل. وقد طغت على ولايته صورة الفريق بدل البوسيط.

عندما خرج القليبي من الجامعة، عاد إلى بحره الأثير؛ الثقافة، وطوى تجربته في حوار جميل مع صحافية فرنسية، يؤسفني الآن أنني نسيت عنوان مؤلفها، مع أنني كتبت يوماً عنه في هذه الزاوية. مثل معظم رفاق بورقيبة، طغى الجانب الثقافي على حياة القليبي. ومثلهم أيضاً كان غني الثقافتين؛ الفرنسية والعربية. ويوم نسل إن كان بورقيبة هو الذي رشحه لنسب الأمين، قال إن الذي حدث هو العكس. فقد كان مصراً على أن يبقى إلى جانبه في الإدارة. غير أن رئيس الوزراء الهادي نويرة، الخ عليه في القبول.

وبعد انتهاء مراسم التعيين، جاء يشكر بورقيبة ويودعه. فقال له الرئيس وهو خارج: قليبي، ما تهريش علي أي لا تتبعد عني.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

هل نحن أقوياء في الدراما... التاريخية خاصة؟

الجدل الذي يرافق دوماً الأعمال الفنية التاريخية، عالمياً، بشكل أخض عندنا في منطقة الشرق الأوسط، يكشف إلى أي درجة هذا التاريخ هو الحاضر الغائب والقديم الجديد والشاهد الدائم، بل يكشف كم هو التاريخ كائن حي يتنفس ويتحدث ويرضى ويغضب بل ويتشكل بأشكال جديدة كل أن وحين.

درجت الدعاية التركية في العهد الإردواني على توظيف الدراما لترويج وجهة النظر التركية بطبيعتها «العصمائية» في العالم العربي، وغير العربي، لنقل في العالم العثماني القديم، مثل المناطق الإسلامية في البلقان والجنوب الأوروبي الشرقي كما في بعض مناطق العالم التركي القديم.

غير أن الجديد في العهد الأخير من السنوات هو تحول الدراما التركية العصمائية لوضعية الهجوم الشامل على المنطقة العربية، أولاً من خلال ترويج بطولات الأمن التركي المعاصر، بنسخة تشبه نسخة العميل البريطاني السري جيمس بوند، من خلال المسلسل المهيب «وادي الذئاب» ثم التحول لاحقاً نحو النبش والتقليد في التاريخ القديم، منذ مؤسس السلالة العثمانية «ارطغرل بيك» الذي صنعوا عنه عشرات الحلقات ونصبوها على منصة «نتفلكس» الشهيرة التي يقبل عليها متفرج العصر الحديث، مع نظيراتها من منصات البث الجديد، ثم مسلسل خاص عن «الفتاح»، وكلها مقاربات منحازة بشكل جلي للجانب العثماني «الحديث» من الرواية مع «تحابيش» بصرية وموسيقية مرفوقة بأزياء وإكسسوارات تعبوا عليها كثيراً.

لم نجد رداً عربياً على ذلك، مع استثناءات سبيرة مثل مسلسل «ممالك النار» الذي حاول تقديم الرواية المصرية «الوطنية» الحديثة لكيفية الاقتحام العثماني لأرض مصر قبل قرون في عهد سليم ياوروز، والعجيب الذي يكشف خطورة التغلغل العالمي التركي العصمائي «الحديث» هو حيرة صانعي العمل في كيفية وضع المسلسل على منصات البث الشهيرة مثل «نتفلكس»، ومعنى ذلك أن النفوذ الدرامي التركي العالمي استثمر كثيراً في علاقته العالمية، هذا إن لم نتحدث عن نازر مقصود مصنوع بوعي تام، يرجعنا إلى التحالفات السياسية العالمية التي نرى بصماتها كل حين علينا، في كل مجال، ومن ذلك مجال القوة الناعمة.

قبل أو مع تركيا حاولت إيران الخمينية الاستثمار في هذا الميدان من خلال أعمال لا بأس بها من الناحية الشكلية، بل وصدرت خبرتها لاتباعها مثل «حماس» الخمينية - الإخوانية التي أفادت من الصناعة الإيرانية الفنية، كما رصد ذلك خبراء عن مسلسل رضائي يعرض هذه الأيام مصنوع في غزة، كله تمجيد في «حماس» على طريقة الدعاية الإيرانية الخمينية.

الحرب تكسب نصفها أو أكثر من نصفها في الميديا والفنون، لذلك فالرد العربي وغير العربي المتضرر من غزوات الخمينية والإردوغانية، ما زال ضعيفاً هزيلاً:

ولم أزل في عيوب الناس عيباً / كنقص القادرين على التمام



صاحبة متجر ملابس في بكين تعرض أزياء لعلمائها عبر الإنترنت أثناء بثٍّ مباشر (أب)

القطط تعدي بعضها بعضاً بـ«كورونا» ولا تنقله إلى البشر

تعرضها للأشخاص أو القطط الأخرى الإيجابية للفيروس. ويقول بيتر هالفمان، أستاذ الأبحاث في جامعة ويسكونسن ماديسون، الذي ساعد في الدراسة (أنه إنه يجب على الناس مراعاته، فإذا تم عزلهم في منزلهم بسبب الفلق من تدمير الفيروس للأطال والأزواج، فينبغي أن يلقوا أيضاً

ويسكونسن بالتزامن مع نشر الدراسة «كان اكتشاف أن القطط المصابة لا يظهر عليها أعراض مهمة بالنسبة لنا». ويضيف ساواوكا، الذي يشارك في مشروع بحثي لإنتاج لقاح بشري للفيروس، أن النتائج تشير إلى أن القطط قد تكون قادرة على الإصابة بالفيروس عند

وضعوا قطرة أخرى في القفص معهم، وفي كل يوم، كان الباحثون يأخذون مسحات الأنف من جميع القطط لتقييم وجود الفيروس. في غضون يومين، أصيبت القطرة التي لم تكن مصابة، وتم اكتشاف الفيروس في مسحة الأنف، وفي غضون ستة أيام، كانت جميع القطط تتخلص من الفيروس.

القاهرة، حازم بدر
كشفت دراسة دولية شارك فيها باحثون من أميركا واليابان، عن أن القطط يمكن أن تلتقط عدوى فيروس كورونا المستجد من المصاب وتنقله إلى بعضها، لكنها شددت في الوقت ذاته على عدم وجود دليل على انتقاله منها إلى البشر.

وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «نيو إنجلاند الطبية»، وقادها د. يوشيهيرو كاواوكا، أستاذ علوم الأحياء الحيوية في كلية الطب البيطري بجامعة ويسكونسن الأمريكية، تم إجراء تجارب على ثلاث قطط معزولة عن مريض

روسيا لم تعد بلد «ثقافة الشاي»

موسكو، طه عبد الواحد
فقدت روسيا صفة «بلد ثقافة الشاي»، بعد أن كشفت بيانات ارتفاع الإقبال في أوساط المواطنين الروس على القهوة العام الفاتت. وكان الشاي طيلة عقود ماضية يحتل مكانة مميزة في حياة روسيا. ومنذ عهود الفيصرة والإباطرة، تناقل الروس تقليد احتساء الشاي، الشراب الساخن الذي كان يجتمع حوله ممثلو النخب، من شعراء وأدباء ومفكرين في «الصالونوهات»، والمواطنين في منازلهم وأسيابهم، بحتسونه ويتناقشون في شؤون البلاد والعباد، ويتسامرون ويلهون، دون أن يفوتهم الاستمتاع بفنجان من هذا الشراب المحبب. ولم يتوقف هذا التقليد حتى في سنوات ما بعد الثورة البلشفية، وصولاً إلى أيامنا هذه.

ويدرك من قرأ الأدب الروسي، كله أو جزءاً منه، المكانة العريقة لهذا التقليد في حياة الروس، إذ تتكرر في معظم أعمال كبار الأدباء والكتاب الروس، المشاهد التي يكون سماور الشاي لاعباً رئيسياً فيها. في الوقت ذاته لم تكن القهوة موجودة بشكل واضح في حياة المواطنين الروس، وعلى الأقل لم تحظ بحفاوة الأخرى.

فيلة عجوز تحال للمعاش وتبدأ حياة جديدة في البرازيل

برازيليا - لندن، الشرق الأوسط
بعد رحلة استغرقت خمسة أيام من الأرجنتين، وصلت «مارا» وهي أنثى فيل عجوز ولدت في وسط محمية في البرازيل، حيث ستعطي الجزء الأخير من حياتها في مراعي خضراء شاسعة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت قد تسارعت وتيرة تراجع الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة بسبب التبيض المرتبط بتغير المناخ والظواهر الطبيعية الأخرى، فضلاً عن المشكلات التي يتسبب فيها الإنسان، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويذكر أن تبيض المرجان يحدث عندما تتسبب ظاهرة طبيعية، مثل ارتفاع درجة حرارة البحر أو التحمض، التي إتلاف الطحالب الدقيقة والكائنات الحية داخل الشعاب المرجانية التي تمدها بالطاقة وتعطيها ألواناً نابضة بالحياة. ويقول العلماء إنه إذا زادت قدرة الشعاب المرجانية على تحمل الحرارة، فمن المحتمل أن تقلل من تأثير تبيض الشعاب المرجانية الناجم عن موجات الحرارة الحرة، التي أصبحت أكثر شيوعاً في ظل تغير المناخ. وتتمكن الباحثون من جعل الشعاب المرجانية أكثر تحملاً للتبيض الناجم عن درجة الحرارة من خلال تعزيز تحمل الحرارة لدى متكافلات الطحالب الدقيقة - وهي خلايا صغيرة في الطحالب تعيش داخل أنسجة المرجان.

برازيليا - لندن، الشرق الأوسط
كانت قد تسارعت وتيرة تراجع الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة بسبب التبيض المرتبط بتغير المناخ والظواهر الطبيعية الأخرى، فضلاً عن المشكلات التي يتسبب فيها الإنسان، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويذكر أن تبيض المرجان يحدث عندما تتسبب ظاهرة طبيعية، مثل ارتفاع درجة حرارة البحر أو التحمض، التي إتلاف الطحالب الدقيقة والكائنات الحية داخل الشعاب المرجانية التي تمدها بالطاقة وتعطيها ألواناً نابضة بالحياة. ويقول العلماء إنه إذا زادت قدرة الشعاب المرجانية على تحمل الحرارة، فمن المحتمل أن تقلل من تأثير تبيض الشعاب المرجانية الناجم عن موجات الحرارة الحرة، التي أصبحت أكثر شيوعاً في ظل تغير المناخ. وتتمكن الباحثون من جعل الشعاب المرجانية أكثر تحملاً للتبيض الناجم عن درجة الحرارة من خلال تعزيز تحمل الحرارة لدى متكافلات الطحالب الدقيقة - وهي خلايا صغيرة في الطحالب تعيش داخل أنسجة المرجان.

علماء أستراليون يطورون مرجاناً «مقاوماً للحرارة»

كانت قد تسارعت وتيرة تراجع الشعاب المرجانية في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة بسبب التبيض المرتبط بتغير المناخ والظواهر الطبيعية الأخرى، فضلاً عن المشكلات التي يتسبب فيها الإنسان، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويذكر أن تبيض المرجان يحدث عندما تتسبب ظاهرة طبيعية، مثل ارتفاع درجة حرارة البحر أو التحمض، التي إتلاف الطحالب الدقيقة والكائنات الحية داخل الشعاب المرجانية التي تمدها بالطاقة وتعطيها ألواناً نابضة بالحياة. ويقول العلماء إنه إذا زادت قدرة الشعاب المرجانية على تحمل الحرارة، فمن المحتمل أن تقلل من تأثير تبيض الشعاب المرجانية الناجم عن موجات الحرارة الحرة، التي أصبحت أكثر شيوعاً في ظل تغير المناخ. وتتمكن الباحثون من جعل الشعاب المرجانية أكثر تحملاً للتبيض الناجم عن درجة الحرارة من خلال تعزيز تحمل الحرارة لدى متكافلات الطحالب الدقيقة - وهي خلايا صغيرة في الطحالب تعيش داخل أنسجة المرجان.



الروس يقبلون على القهوة

مريض بالشلل الرعاش يستعيد وظائفه بعد زرع خلايا مبرمجة

لندن، الشرق الأوسط
تمكن مريض بالشلل الرعاش (باركنسون) يبلغ من العمر 69 عاماً، من ربط حذائه وممارسة السباحة وركوب الدراجة مجدداً، بعد زرع خلايا جلدية مبرمجة لإنتاج مادة «الدوبامين» في الدماغ. وكان العلاج التجريبي قد بدأ قبل نحو عامين، ومؤلم المريض جانباً منه، واستخدم الباحثون فيه خلايا جلد الرجل نفسه لإنتاج خلايا عصبية تفرز «الدوبامين». واستخدم خلايا المريض يقلل بدرجة كبيرة احتمالات رض الجهاز المناعي لها.

ويذكر أن مرض «باركنسون» داء مزمن تزداد شدته مع الوقت، ويسبب الالتهاب في أنحاء العالم، ومشكلات في المشي والتحدث، بسبب تلف خلايا المخ المنتجة لـ«الدوبامين».

ويقول الباحثون إن الخلايا الجلدية المبرمجة التي زُرعت في نصفي الدماغ في عمليات جراحية بفارق ستة أشهر، وأصلت إنتاج «الدوبامين» الضروري لتخفيف أعراض الشلل الرعاش.

وقال الدكتور كوانغ سو كيم، كبير الباحثين، ومدير معمل البيولوجيا العصبية الجزيئية في مستشفى «ماككين» بولاية ماساتشوستس، في تصريحات لـ«رويترز»، إنه لم يتم رصد آثار جانبية للعلاج، وإن إعادة استخدام خلايا المريض نفسه أتاحت «حل مشكلة الرض» من جانب الجهاز المناعي.

وقلص الصوري للمدة التي كانت أدوية المريض تفشل فيها في السيطرة على الأعراض إلى أقل من ساعة يومياً، من ثلاث ساعات في المتوسط قبل زراعة الخلايا المبرمجة. كما سمح أيضاً بخفض ضئيل في جرعة الأدوية التي يتناولها.

وقال كيم: «الخلايا العصبية تبقى حية وتواصل عملها»، وقدم المريض، وهو طبيب ورجل أعمال، مليوني دولار للمساهمة في تسريع البحث. وقدمت المعاهد الوطنية الأميركية للصحة تمويلاً إضافياً.

وشدد فريق البحث على أن تلك النتائج جاءت من مريض واحد، لكن عضو الفريق الدكتور جيفري شوايترز من مستشفى «ماساتشوستس» العام في